



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سطيف 1 فرحات عباس
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم المالية والمحاسبة



مذكرة

مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وجباية
الموضوع:

دور الرقابة الجبائية في زيادة الوعاء الضريبي للقطاع التجاري -دراسة حالة بمركز الضرائب سطيف-

تحت إشراف:

▪ حمر العين محمد

إعداد الطلبة:

▪ مفتاح آية هبة الرحمان

▪ بن غانم آية سلاف

تاريخ المناقشة: 2025/06/ 28

لجنة المناقشة:		
الرئيس:	مراكشي حياة	أستاذ محاضر " ب "
المشرف:	حمر العين محمد	أستاذ محاضر " أ "
المناقش:	عميرش إيمان	أستاذ محاضر " ب "

السنة الجامعية: 2025/2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سطيف 1 فرحات عباس
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم المالية والمحاسبة



مذكرة

مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستري في علوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وجباية
الموضوع:

دور الرقابة الجبائية في زيادة الوعاء الضريبي للقطاع التجاري

- دراسة حالة بمركز الضرائب سطيف -

تحت إشراف:

▪ حمر العين محمد

إعداد الطلبة:

▪ مفتاح آية هبة الرحمان

▪ بن غانم آية سلاف

تاريخ المناقشة: 2025/06/28

لجنة المناقشة:		
الرئيس:	مراكشي حياة	أستاذ محاضر " ب "
المشرف:	حمر العين محمد	أستاذ محاضر " أ "
المناقش:	عميرش إيمان	أستاذ محاضر " ب "

السنة الجامعية: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى روحك الطاهرة يا أمي الراحلة، يا من غادرت الدنيا جسدا، وبقيت في قلبي نورا لا يخبو...
رحلتي، لكن دعواتك مازالت تؤنس وحدتي، وتضيء طريقي، لك أهدي هذا العمل، وفاء
ومحبة، ودمعة امتنان لا تحف، أسأل الله أن يجعل قبرك روضة من رياض الجنة، وأن يجمعني بك
في الفردوس الأعلى.

الى أبي الغالي، سند حياتي، ومصدر عزيمتي، بصبرك، ودعائك، وتضحياتك، وكنت الداعم
الأول لي، لك مني كل الحب والامتنان، وهذا العمل ثمرة من ثمارك.

الى اخوتي واخواتي الأعزاء، مريم، مرام، أيوب، لطفي، جواد، أنتم الدفء حين تشتد الحياة،
والرفقة التي لا تعوض، شكرا لوجودكم، لحبكم، ولثقتكم التي كانت لي زادا في كل لحظة.

والى صديقتي الوفية، عائشة، انت الأخت التي لم تلدها امي، ورفيقة الدرب، لك مني كل
التقدير على دعمك وتشجيعك وصبرك الجميل.

الى من ذكرت ولم يذكر، هذا العمل ثمرة من عطائكم، فلكم جميعا أهديه، مع خالص الحب
والدعاء

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تيسرت السبل وأنجز هذا العمل المتواضع أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى استاذي المشرف حمز العين محمد، الذي كان مثالا في التوجيه والمتابعة، فجزاه الله عني خير الجزاء على ما قدمه من دعم متواصل، ونصائح علمية قيمة، كان لها بالغ الأثر في اخراج هذا العمل على صورته الحالية.

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان الى استاذنا الفاضل كبور عبد الغاني، الذي لم يخل علينا بعلمه وتوجيهاته السديدة، فكان خير معين وسند طيلة فترة اعداد هذه المذكرة.

ولا يفوتني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى لجنة المناقشة الموقرة لما لها من دور فعال في تقويم هذا العمل وتقديم الملاحظات البناءة

والى كل من قدم يد العون، دعما أو تشجيعا أو نصيحة، من قريب أو من بعيد، لكم جميعا أسمى عبارات الشكر والامتنان، سائلا الله أن يجزيكم خير الجزاء.

فهرس المحتويات

الصفحة	عنوان المحتوى
	الشكر والتقدير
	الاهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الأشكال والجداول والملاحق والمختصرات
	أولاً: الإطار العام للدراسة
02	تمهيد
02	1. الإشكالية الرئيسية
03	2. فرضيات الدراسة
03	3. أهداف الدراسة.
03	4. أهمية الدراسة
04	5. حدود الدراسة
04	6. صعوبات الدراسة
04	7. نموذج الدراسة
05	8. التعريفات الإجرائية
	ثانياً: الأدبيات النظرية للدراسة
07	تمهيد
08	1. ماهية الرقابة الجبائية
08	1.1. تعريف ومبادئ الرقابة الجبائية
08	1.1.1. تعريف الرقابة الجبائية
08	2.1.1. مبادئ الرقابة الجبائية
09	2.1. أهداف وأشكال الرقابة الجبائية
09	1.2.1. أهداف الرقابة الجبائية
10	2.2.1. أشكال الرقابة الجبائية
13	3.1. الإطار القانوني والتنظيمي للرقابة الجبائية
13	1.3.1. الإطار القانوني للرقابة الجبائية
14	2.3.1. الإطار التنظيمي للرقابة الجبائية
16	2. الوعاء الضريبي وطرق تقديره
16	1.2. تعريف الوعاء الضريبي
17	2.2. طرق تقدير الوعاء الضريبي
17	1.2.2. التقدير بواسطة الإدارة الضريبية
18	2.2.2. التقدير بواسطة الافراد

19	3. الدراسات السابقة
19	13. الدراسات باللغة العربية
21	2.3.. الدراسات باللغة الأجنبية
22	3.3. مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى
24	خلاصة الادبيات النظرية للدراسة
ثالثا: الطريقة والإجراءات	
26	تمهيد
27	1. منهج الدراسة
27	2. مصادر جمع البيانات
27	1.2. المصادر الرئيسية
27	2.2. المصادر الثانوية
27	3. أداة الدراسة
27	4. خطوات الدراسة الميدانية
28	5. عرض بالمؤسسة محل الدراسة
28	1.5. تقديم حول مركز الضرائب سطيف
28	1.1.5. التعريف بمركز الضرائب وتركيبته التنظيمية
31	2.1.5. مصالح ومركز الضرائب بسطيف ونطاق عمله
رابعا: نتائج الدراسة	
36	تمهيد
37	1. دراسة حالة على مستوى مركز الضرائب سطيف
37	1.1 حالة خاصة بالتحقيق في المحاسبة للقطاع التجاري
37	1.1.1 المرحلة التمهيدية لبدء التحقيق
38	2.1.1 إجراءات التحقيق في المحاسبة
57	1.2 حالة خاصة بالتحقيق المصوب للقطاع التجاري
57	1.2.1 المرحلة التمهيدية لبدء عملية التحقيق
58	2.2.1 إجراءات التحقيق المصوب
67	2. تحليل نتائج التحقيق
67	1.2 تحليل نتائج التحقيق المحاسبي
67	1.1.2. تقديم عام للحالة
67	2.1.2. الإطار القانوني المنظم للتحقيق
67	3.1.2. تحليل المخالفات الجبائية وفقا للنصوص القانونية
70	4.1.2. الآثار المالية للتحقيق الجبائي
70	2.2. تحليل نتائج التحقيق المصوب

70	1.2.2.. تقديم عام للحالة
70	2.2.2. الإطار القانوني للتحقيق
72	3.2.2. تحليل المخالفات الجبائية وفقا للنصوص القانونية
71	4.2.2. الآثار المالية للتحقيق الجبائي
72	3 اختبار فرضيات الدراسة
	خامسا: مناقشة النتائج والتوصيات
76	1. مناقشة النتائج
77	2 المقترحات والافاق
90	قائمة المراجع
83	الملاحق
101	الملخص

**فهرس الجداول
والأشكال والملاحق
والمختصرات**

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مقارنة الدراسة بالدراسات السابقة مع الفجوة البحثية	22
02	إعادة إدماج أعباء الاستهلاكات وحقوق طابع المشتريات سنة 2019.	39
03	الفائدة المطبق على القرض الممنوح لشركة SARL SETIF CAR لسنة 2019.	40
04	إدماج مخصصات الإهلاك لسنة 2019.	40
05	إعادة إدماج أعباء الايجار المالي والرسم على القيمة المضافة للخدمات غير المسددة لسنة 2019.	41
06	إعادة دفع الرسم على القيمة المضافة للمشتريات لسنة 2019.	41
07	استرجاع الرسم على القيمة المضافة المتعلقة بالهاتف WAT OOREDOO لسنة 2019.	42
08	تأسيس رقم الاعمال لسنة 2019.	42
09	الرسم على القيمة المضافة المواد: 02, 14, 30, 41 و 116 من ق.ر.ر.أ لسنة 2019.	43
10	الأرباح لسنة 2019.	43
11	الضريبة على أرباح الشركات المواد: 141, 136, 151, من ق.ض.م لسنة 2019.	44
12	لضريبة على الدخل الاجمالي فئة ربوع رؤوس الاموال المواد 45, 46, الى 48 من ق.ض.م لسنة 2019.	45
13	الفائدة المطبقة على القرض الممنوح لشركة SARL ESABAH CAR لسنة 2020.	46
14	إعادة إدماج مخصصات الإهلاك لسنة 2020.	46
15	إعادة إدماج الرسم على القيمة المضافة للخدمات غير المسددة لسنة 2020.	46
16	إعادة استرجاع الرسم على القيمة المضافة لسنة 2020.	47
17	الاستهلاكات المتعلقة بالفواتير غير المصرح بها لسنة 2020.	47
18	استهلاكات المتعلقة بفواتير مبيعات غير مصرح بها سنة 2021.	48
19	الفائدة المطبقة على القرض الممنوح سنة 2021.	49
20	إدماج مخصصات الإهلاك لبناية سنة 2021.	49
21	إعادة صب الرسم على القيمة المضافة للخدمات غير المسددة المحسومة سنة 2021.	49

50	إعادة استرجاع الرسم على القيمة المضافة المتعلقة بالهاتف WAT OOREDOO لسنة 2021.	22
50	الإستهلاكات المتعلقة بالفواتير غير المصرح سنة 2022.	23
51	الفائدة المطبقة على القرض الممنوح SARL ESABAH CAR لسنة 2022.	24
51	إدماج مخصصات الاهتلاك لبناية سنة 2022.	25
51	إعادة إدماج الرسم على القيمة المضافة للخدمات غير المسددة المحسومة سنة 2022.	26
52	إعادة استرجاع الرسم على القيمة المضافة المتعلقة بالهاتف WAT OOREDOO لسنة 2022.	27
52	تسديد الضريبة على الدخل الإجمالي فئة رؤوس الأموال المنقولة طبقا لأحكام مواد 45, 46, الى 48 من ق.ض.م.ر.م لسنة 2022.	28
53	تأسيس رقم الاعمال خلال الفترة (2020-2022).	29
54	الرسم على القيمة المضافة المواد: 02, 14, 30, 41 و 116 من ق.ر.ر.أ خلال الفترة (2020-2022).	30
54	الرسم على النشاط المهني T.A.P (193 ومن 217 الى 228 من ق.ض.م) خلال الفترة (2020-2022).	31
55	الأرباح خلال الفترة (2020-2022).	32
55	الضريبة على أرباح الشركات المواد: 141, 136, 151, من ق.ض.م ل خلال الفترة (2020-2022).	33
56	الضريبة على الدخل الاجمالي فئة ربوع رؤوس الاموال المواد 45, 46, الى 48 من ق.ض.م خلال الفترة (2020-2022).	34
56	الرسم على التمهين المرسوم التنفيذي رقم 09 / 264 خلال الفترة (2020-2022).	35
57	الرسم على التكوين المرسوم التنفيذي رقم 09/264 خلال الفترة (2020-2022).	36
60	تسديد الحسم المرفوض على القيمة المضافة المتعلق بمشتريات المورد HAMZA،	37
61	رفض حسم الرسم على القيمة المضافة المتعلق بالإيجار المالي للسيارات السياحية المحسومة في التصريحات الشهرية لسنة 2016.	38
61	الرسم على القيمة المضافة المصرح به في شهر نوفمبر 2017 كحسم إضافي.	39
62	إعادة دفع الرسم على القيمة المضافة	40

فهرس الجداول والاشكال والملاحق والمختصرات

41	الضرائب الواجب تسديدها من طرف الشركة.	63
42	الرسم على القيمة المضافة المواد: 02, 14, 30, 41 و 116 من ق.ر.ر.أ. خلال الفترة (2022-2023).	63
43	الضريبة على الدخل الاجمالي فئة ربيع رؤوس الاموال المواد 45, 46, الى 48 من ق.ض.م. خلال الفترة (2022-2023).	63
44	تسديد حسم الرسم على القيمة المضافة المرفوض على مشتريات المورد HAMZA	66
45	رفض حسم الرسم على القيمة المضافة المتعلق بالإيجار المالي للسيارات السياحية المحسومة في التصريحات الشهرية.	66
46	الضريبة الواجب دفعها من طرف الشركة.	67
47	الرسم على القيمة المضافة المواد: 02, 14, 30, 41 و 116 من ق.ر.ر.أ.	67
48	الضريبة على الدخل الاجمالي فئة ربيع رؤوس الاموال المواد 45, 46, الى 48 من ق.ض.م.	67
49	ملخص الحقوق والغرامات المستخلصة (2019 – 2020)	70
50	الحقوق المستخلصة	73

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أشكال الرقابة الجبائية	13
02	طرق تقدير الوعاء الضريبي	19
03	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب	30

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملاحق	الرقم
83	اشعار بالتحقيق	01
84	اشعار بتسليم الوثائق المحاسبية	02
85	بيان إعادة دفع رسم القيمة المضافة لسنة 2019	03
86	بيان تفصيلي لشركة اوريدو لسنة 2019	04
86	بيان تفصيلي ثان لشركة اوريدو لسنة 2019	05
87	الاستهلاكات المتعلقة لفواتير غير مصرح بها لسنة 2019	06
93	الاستهلاكات المتعلقة بالفواتير غير مصرح بها لسنة 2020	07
95	إعادة ادماج استرجاع TVA الخاصة بشركة اوريدو لسنة 2021	08
97	الاستهلاكات المتعلقة بالفواتير غير مصرح بها لسنة 2022	09
98	الاشعار بالتبليغ الاول	10
99	الاشعار بالتبليغ النهائي	11
100	الجدول الفردي	12

فهرس المختصرات

الاختصارات	المعنى بالفرنسية	المعنى بالعربية
CF	Le Contrôle Formelle	الرقابة الشكلية
CSP	Le Contrôle sur Pièces	الرقابة على الوثائق
VC	La Vérification de Comptabilité	التحقق من المحاسبة
VCP	Vérification de Comptabilité Ponctuelle	تحقق محاسبي ظرفي / محدود
VASFE	Vérification Approfondie de la Situation Fiscale d'Ensemble	التحقق المععمق للوضعية الجبائية
IBS	Impôt sur les Bénéfices des Sociétés	الضريبة على أرباح الشركات
IRG	Impôt sur le Revenu Global	الضريبة على الدخل الإجمالي
SARL	Société à Responsabilité Limitée	شركة ذات مسؤولية محدودة

فهرس الجداول والاشكال والملاحق والمختصرات

ق.ض.م.ى.م	Code des impôts directs et taxes assimilées	قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة
IRG RCM	"Impôts sur les revenus des capitaux mobiliers"	الضريبة على الدخل الإجمالي فئة ريوع راس المال
Tap	Taxe sur l'activité professionnelle	الرسم على النشاط المهني

أولاً: الإطار العام للدراصة

تمهيد:

في ظل سعي الدول إلى تحقيق استقرار مالي مستدام، تحتل الجباية موقعًا مركزيًا كأداة لتمويل الإنفاق العمومي دون الاعتماد على الموارد الظرفية أو الديون الخارجية، وتزداد أهمية الإيرادات الجبائية في الاقتصادات التي تواجه تذبذبًا في مداخيلها الريعية كما هو الحال في الجزائر، مما يستوجب تحسين مردودية النظام الجبائي عبر توسيع قاعدة المكلفين وتكثيف آليات الرقابة، غير أن الملاحظ على الساحة الوطنية أن الإيرادات الجبائية لا تعكس الإمكانيات الاقتصادية الحقيقية للمجتمع لا سيما في ظل الانتشار الواسع للقطاع غير الرسمي، وتضخم حجم النشاطات الاقتصادية التي لا تخضع لأي شكل من أشكال الرقابة الجبائية. ويُعد القطاع التجاري من أبرز هذه المجالات، إذ يتميز بمرونة عالية وسهولة التنقل بين الاقتصاد الرسمي وغير الرسمي، مما يجعله بيئة خصبة لممارسات التهرب الجبائي سواء من خلال تضخيم أو تقليص الفواتير، أو الامتناع عن التصريح بالنشاط كليًا.

أمام هذه التحديات، تمثل الرقابة الجبائية الأداة التنفيذية الأساسية التي تعتمد عليها الإدارة الضريبية لمتابعة التصريحات ومطابقة البيانات والكشف عن الفجوات بين المداخيل الحقيقية والمصرح بها، خصوصًا في قطاعات كالتجارة التي يصعب ضبطها بتشريعات فقط دون تفعيل ميداني للرقابة. فكلما كانت الرقابة شاملة وفعالة، كلما تمكّنت الإدارة من إدماج فئات ونشاطات جديدة ضمن الوعاء الضريبي، مما يؤدي إلى زيادة الحصيلة دون الحاجة إلى رفع نسب الضرائب.

1. الإشكالية الرئيسية:

على ضوء ما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة كما يلي:

ما دور الرقابة الجبائية في زيادة الوعاء الضريبي للقطاع التجاري؟

من خلال التساؤل الرئيسي يمكننا طرح الأسئلة التالية:

- ماهي إجراءات الرقابة الجبائية على الوعاء الضريبي للقطاع التجاري في الجزائر؟
- كيف يساهم التحقيق المحاسبي في توسيع الوعاء الضريبي للقطاع التجاري في الجزائر؟
- كيف يساهم التحقيق المصوب في توسيع الوعاء الضريبي للقطاع التجاري في الجزائر؟

2. فرضيات الدراسة:

للإجابة عما طرحناه من تساؤلات، قمنا بصياغة فرضية رئيسية وفرضيات فرعية نوردتها فيما يلي:

1.2. الفرضية الرئيسية: الرقابة الجبائية الفعالة تؤدي إلى زيادة الوعاء الضريبي في القطاع التجاري.

2.2. الفرضيات الفرعية

الفرضية الأولى: توجد إجراءات تنظيمية وقانونية خاصة بالوعاء الضريبي للقطاع التجاري.

الفرضية الثانية: التحقيق المحاسبي يُظهر الفروقات بين المعطيات المحاسبية المصرح بها والواقع الفعلي، مما يؤدي إلى تعديل القيم الجبائية وزيادة الوعاء الضريبي.

الفرضية الثالثة: يساهم التحقيق المصوب في تصحيح التصريحات الخاطئة أو الناقصة وبالتالي يرفع من القيمة الحقيقية للوعاء الضريبي للقطاع التجاري.

3. أهداف الدراسة:

- التعريف بالرقابة الجبائية وتبيان أشكالها وأهميتها باعتبارها الوسيلة الردعية القانونية لاسترجاع الحقوق المتهرب من دفعها وبالتالي حماية المال العام للدولة؛
- إبراز طرق تحديد الوعاء الضريبي حسب أنظمة الاختصاص؛
- تبيان دور الرقابة الجبائية في زيادة الوعاء الضريبي.

4. أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية خاصة باعتبارها تسلط الضوء على الدور الحيوي الذي تلعبه الرقابة الجبائية في زيادة الوعاء الضريبي وتحقيق العدالة الجبائية، فالرقابة تُعد أداة أساسية لمكافحة التهرب والغش الضريبي مما يساهم في تحسين مستوى التحصيل الضريبي وتعزيز الموارد المالية للدولة، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في دراسة واقع الرقابة الجبائية والكشف عن مكامن القصور والاقتراحات الممكنة لتطوير أدائها بما يدعم بناء نظام ضريبي أكثر فعالية وشفافية.

5. حدود الدراسة:

1.5. الحدود المكانية: تم اختيار مركز الضرائب سطيف كمجال تطبيقي للدراسة بهدف معرفة مدى فعالية الرقابة الجبائية في هذا المركز كمثال عملي يعكس واقع العمل الجبائي.

2.5. الحدود الزمانية: تغطي الدراسة الملفات التي تم التحقيق فيها خلال الفترة ما بين (2019-2023) وذلك لارتباطها بتوفر البيانات الحديثة حول نشاط الرقابة الجبائية.

3.5. الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على الدور الذي تلعبه الرقابة الجبائية في زيادة الوعاء الضريبي للقطاع التجاري خاصة دون التوسع في الجوانب الأخرى المرتبطة بالسياسة الجبائية كالإصلاحات التشريعية أو النظام المحاسبي للمكلفين.

6. صعوبات الدراسة:

- البيانات غير المهيكلة أو المبعثرة: الحصول على بعض البيانات قد تكون غير مهيكلة أو مبعثرة بين جهات مختلفة، مما يتطلب جهداً كبيراً لتجميعها وتنظيمها وتحليلها.
- سرية البيانات الجبائية: تُعد البيانات المتعلقة بالرقابة الجبائية والوعاء الضريبي شديدة السرية.

7. نموذج الدراسة

النموذج هو صورة مرئية للفرضيات.



المصدر: من إعداد الطالبتين.

8. التعريفات الإجرائية:

- الرقابة الجبائية (المتغير المستقل): هي الإجراءات التي تتخذها مصلحة الضرائب لمراجعة حسابات وبيانات الشركات والأفراد بهدف التأكد من أنهم يقومون بدفع الضرائب المستحقة عليهم بشكل صحيح وكامل وفقاً للقوانين المعمول بها، تهدف هذه الرقابة إلى الكشف عن أي أخطاء أو محاولات للتهرب الضريبي، وبالتالي ضمان جمع أكبر قدر ممكن من الإيرادات للدولة وتحقيق العدالة بين جميع دافعي الضرائب.
- الوعاء الضريبي (المتغير التابع): الوعاء الضريبي هو القيمة أو المبلغ الذي يتم تحديده كأساس لاحتساب الضريبة بعد خصم الإعفاءات أو الخصومات القانونية، ويُستخدم لتحديد مقدار الضريبة المستحقة على المكلف.

ثانيا: الادبيات
النظرية للدراسة

تمهيد:

تشكل الأنظمة الضريبية ركيزة أساسية لتمويل الدولة وتحقيق أهدافها التنموية، وفي ظل تعقيدات الأنشطة الاقتصادية وتنوعها تبرز أهمية "الرقابة الجبائية" كآلية حيوية لضمان التزام المكلفين بالضريبة ومكافحة التهرب والغش. يهدف هذا الجزء إلى ماهية الرقابة الجبائية مستعرضاً تعريفها، مبادئها، وأهدافها المتعددة، بالإضافة إلى أشكالها المختلفة المطبقة في التشريع الضريبي، كما سيتناول الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحكم هذه الرقابة، مع التركيز على مفهوم الوعاء الضريبي وطرق تقديره. وأخيراً، سيُبرز هذا الجزء الدور المحوري للرقابة الجبائية في توسيع الوعاء الضريبي مع مقارنة تحليلية بالدراسات السابقة لتقديم رؤية شاملة حول هذا الموضوع الحيوي.

1. ماهية الرقابة الجبائية.

من خلال هذا الجزء من الدراسة سنتطرق لكل من تعريف ومبادئ وأهداف وأشكال الرقابة.

1.1. تعريف ومبادئ الرقابة الجبائية.

يعتبر تعريف ومبادئ الرقابة الجبائية من أهم العناصر التي يجب دراستها.

1.1.1. تعريف الرقابة الجبائية:

تُعد الرقابة الجبائية من بين أبرز الآليات التي تعتمد عليها الدول لضمان تطبيق التشريعات الجبائية، وتحقيق العدالة في توزيع الأعباء الضريبية بين المكلفين وقد تنوعت تعريف الرقابة الجبائية في الأدبيات المالية والقانونية.

هي : "إجراء إداري يتضمن سلسلة من العمليات الميدانية والوثائقية، تهدف إلى التحقق من مدى التزام المكلف بأحكام النظام الجبائي والكشف عن أية تجاوزات أو محاولات للغش" (بلقاسم، 2021، صفحة 112).

ويرى أن الرقابة الجبائية "تُجسد وسيلة لتحقيق مبدأ المساواة أمام الضريبة، من خلال ضمان الخضوع الفعلي والعاقل لكل مكلف حسب قدرته التكليفية." (زيدان، 2022، صفحة 45)

وبالرجوع إلى مختلف التعاريف يمكن استخلاص أن الرقابة الجبائية تُعد إجراءً إدارياً وقانونياً مركباً، يعتمد على تحليل المعلومات والتصريحات المقدمة من طرف المكلف بهدف التحقق من مدى التزامه بالتشريعات الجبائية، وهي بذلك تُشكل أداة لتقويم الوضعيات الجبائية وضمان شفافية المعاملات، كما تُعتبر وسيلة ردعية ضد مختلف أشكال التهرب والتقصير.

2.1.1. مبادئ الرقابة الجبائية:

تستند الرقابة الجبائية إلى مجموعة من المبادئ القانونية والتنظيمية التي تهدف إلى تحقيق التوازن بين فعالية الإدارة الجبائية وضمان حقوق المكلف بالضريبة ومن أبرز هذه المبادئ ما يلي:

✓ مبدأ العدالة الجبائية:

يرتكز هذا المبدأ على ضرورة توزيع العبء الضريبي بشكل عادل بين المكلفين حسب قدرتهم التكليفية، ويتضمن العدالة الأفقية التي تفرض معاملة متساوية للمكلفين الذين يتشابهون في الوضعية المالية والعدالة العمودية التي تراعي الفروق بين الدخل والثروات (زيدان، 2022، صفحة 45)..

✓ مبدأ الشفافية:

يُلزم هذا المبدأ الإدارة الجبائية بإبلاغ المكلف بكل مراحل الرقابة والإجراءات المتخذة بحقه، وتمكينه من الاطلاع على الوثائق والتقارير، مما يُعزز الثقة ويُكرّس الحق في الرد والطعن (عوادي، 2021، صفحة 98).

✓ مبدأ الفعالية:

يُقصد به استخدام الموارد الإدارية والبشرية والرقابية بشكل يضمن بلوغ الأهداف بأقل تكلفة وأعلى مردودية ويقتضي هذا المبدأ تحسين أدوات الرقابة واستخدام التكنولوجيا والتركيز على المكلفين ذوي المخاطر المرتفعة. (مرزوق، 2020، صفحة 136)

✓ مبدأ احترام حقوق المكلف:

ينص هذا المبدأ على ضرورة احترام الكرامة القانونية للمكلف وضمان حقه في الدفاع والتظلم، مع احترام السرية المهنية للبيانات التي يحصل عليها أعوان الرقابة خلال مهامهم. (بوخضرة، 2019، صفحة 59)

2.1. أهداف وأشكال الرقابة الجبائية:

بعد التعرف على كل من تعريف ومبادئ الرقابة الجبائية سننتقل لأهدافها وأشكالها.

1.2.1. أهداف الرقابة الجبائية:

تتمثل الرقابة الجبائية في كونها أداة فعالة ضمن المنظومة الجبائية لتحقيق أهداف متعددة، تتكامل فيما بينها لضمان فرض الضريبة بصورة قانونية وعادلة وفعّالة، ويمكن تحديد هذه الأهداف كما يلي:

✓ الهدف القانوني:

يُعدّ هذا الهدف من أبرز الأهداف التي تسعى الرقابة الجبائية إلى تحقيقها، حيث تعمل على ضمان امتثال المكلفين لأحكام التشريع الجبائي من خلال التحقق من مدى التزامهم بالإجراءات والآجال القانونية، وكذا مطابقة التصريحات مع الواقع، كما تُمكن الإدارة من تطبيق العقوبات على المخالفين وبالتالي تُكرّس مبدأ الشرعية والردع بما يعزز ثقة المواطنين في عدالة النظام الجبائي (بوخضرة، 2019، صفحة 61)).

✓ الهدف المالي:

تلعب الرقابة دوراً محورياً في دعم الموارد المالية للدولة حيث تُستخدم كوسيلة لاسترجاع الضرائب غير المصرح بها الناتجة عن التهرب أو لتصريح الخاطئ، كما تساهم في توسيع الوعاء الضريبي وتحقيق عدالة أكبر في توزيع العبء الجبائي وبفضل الرقابة تتمكن الإدارة من رصد الإيرادات المفقودة وتحقيق مردودية أعلى في التحصيل الجبائي. (مفتاح، 2020، صفحة 77).

2.2.1. أشكال الرقابة الجبائية:

تتمثل أشكال الرقابة الجبائية في شكلين هما: الرقابة الجبائية العامة والرقابة الجبائية المعمقة.

✓ الرقابة الجبائية العامة:

تتألف الرقابة العامة من مرحلتين أساسيتين: (بن عبد الله، 2021، صفحة 44)

✓ الرقابة الشكلية: (Le control formel - CF) تمثل الخطوة الأولى في العملية الرقابية، حيث تركز على التدقيق في صحة البيانات الظاهرة في التصريحات الضريبية وتصحيح الأخطاء الشكلية أو المادية مثل الأخطاء في الحساب أو ملئ الحقوق بشكل غير صحيح، دون الدخول في فحص عميق للمضمون أو الوثائق الأصلية.

✓ الرقابة على الوثائق: (Le control sur pieces - CSP) تُجرى هذه الرقابة بعد اجتياز الرقابة الشكلية، وتشمل فحصاً معمقاً للوثائق والمعلومات التي بحوزة مصلحة التحقيق الضريبي، بهدف التحقق من تطابق التصريحات مع المستندات الداعمة مثل الفواتير، العقود، والسجلات المحاسبية، يتم ذلك من خلال مراجعة شاملة لمختلف التصريحات الضريبية وربطها بالبيانات الأخرى التي بحوزة الإدارة.

✓ الرقابة الجبائية المعمقة:

تنقسم الرقابة المعمقة إلى عدة أنواع رئيسية كما يلي:

- **التحقيق في المحاسبة: (La Verification de Comptabilité - VC)** هو اجراء رقابي شامل يهدف إلى تدقيق الملفات والسجلات المحاسبية للمكلف في مقر نشاطه، الذي يلزم المكلفين بحفظ الدفاتر والسجلات المحاسبية، سواء كانوا أشخاصاً طبيعيين أو معنويين، ويخضع هذا التحقيق للفترات المالية المنتهية. يشترط القانون أن يتم التحقيق في المحاسبة عادة داخل مقر المكلف، إلا إذا طلب الأخير خلاف ذلك كتابة أو في حالة وقوع ظروف قاهرة تُثبت قانونياً. (قانون الاجراءات الجبائية، 2024، صفحة 19)، حسب المادة 20 من قانون الإجراءات الجبائية، تتميز الرقابة في المحاسبة بما يلي: (قانون الاجراءات الجبائية، 2024، صفحة 20.22).
 - يحق لأعوان الإدارة الضريبية إجراء التحقيق ومباشرة كافة التحريات اللازمة لتحديد الوعاء الضريبي؛
 - لا يسمح بإجراء التحقيق إلا من قبل أعوان برتبة مفتش على الأقل؛
 - تمارس الإدارة حق الرقابة بغض النظر عن نوع السندات أو الوثائق المعتمدة؛
 - يجب إبلاغ المكلف رسمياً عن بدء التحقيق قبل الشروع فيه، عن طريق إشعار يُرسل أو يُسلم مع إثبات وصول، ويُمنح المكلف مدة لا تقل عن عشرين (20) يوماً للتحضير؛
 - يجب أن لا تتجاوز مدة التحقيق في مقر المكلف ثلاثة (03) أشهر وإلا يكون الإجراء باطلاً؛
 - يجب أن يحتوي الإشعار على حق المكلف في الاستعانة بمستشار لمناقشة نتائج التحقيق؛
 - في حالة قبول المكلف بنتائج التحقيق صراحةً تصبح فرضية الضريبة نهائية ولا يمكن التراجع عنها إلا في حالات التزوير أو تقديم معلومات خاطئة؛
 - عند انتهاء التحقيق لا يجوز فتح تحقيق جديد لنفس الفترة والأمر ما لم يثبت التلاعب أو عدم صدق المعلومات؛
 - عدم تقديم المحاسبة يُثبت بمحضر رسمي مع إعدار لتقديمها خلال ثمانية (8) أيام، مع تسجيل رفض التوقيع إن وجد.

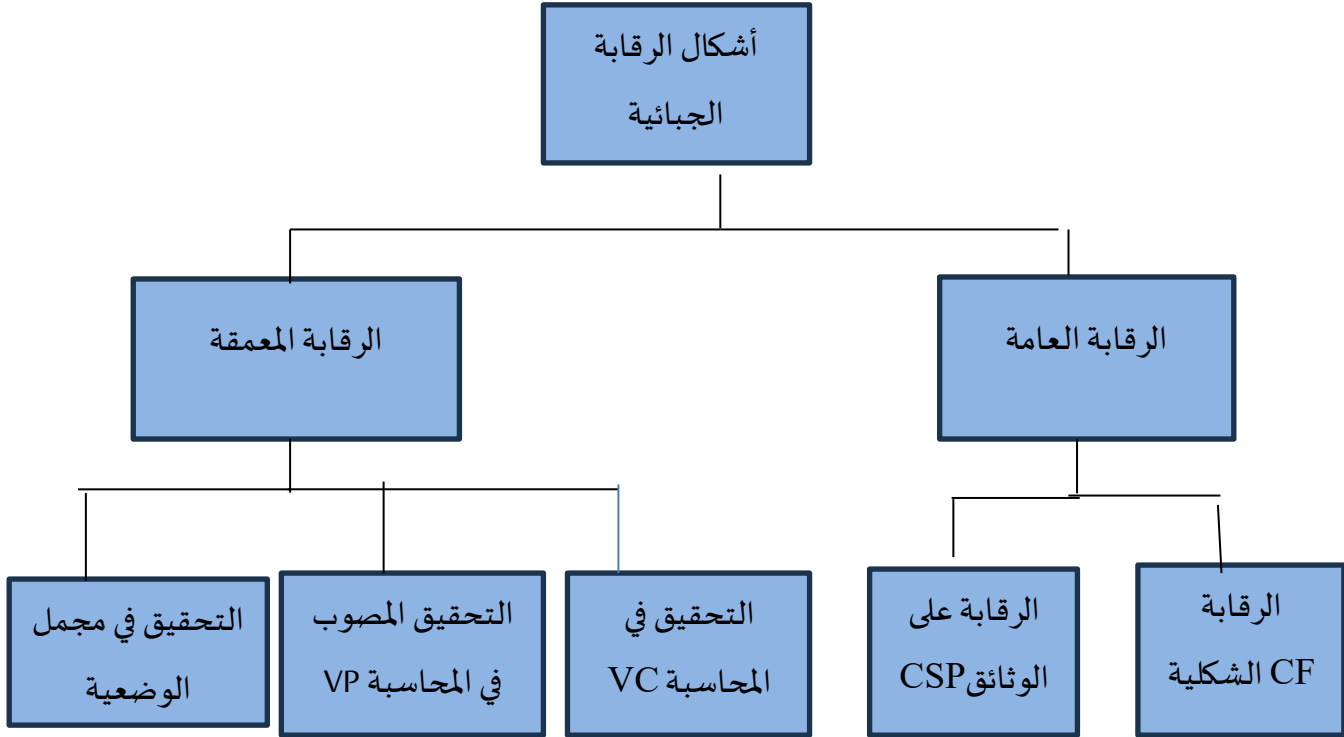
● **لتحقيق المصوب: (La Verification de Comptabilité Ponctuelle - VCP)** استحدث

بموجب قانون المالية التكميلي لسنة 2008 لتقوية الرقابة الجبائية، وهو يتعلق بفحص نوع أو عدة أنواع من الضرائب لفترة أقل من السنة المالية الكاملة أو مجموعة محددة من العمليات المحاسبية. يخضع التحقيق المصوب لنفس القواعد المطبقة في التحقيق الكامل مع بعض الاستثناءات فيما

- يخص الإعلام والمدة. (قانون المالية التكميلي، 2008، صفحة 38).
- وحسب المادة 20 مكرر من قانون الإجراءات الجبائية، تتضمن خصائص التحقيق المصوب: (قانون الاجراءات الجبائية، 2024، صفحة 23.25).
- جوز لأعوان الإدارة إجراء تحقيق محدود لفترة زمنية أو نوع من الضرائب؛
 - تخضع الرقابة لنفس القواعد مع استثناء بعض بنود الإعلام والإجراءات؛
 - يجب إعلام المكلف قبل عشرين (20) يوماً من بدء التحقيق؛
 - لا يجوز أن تتجاوز مدة التحقيق في مقر المكلف شهرين (02) تحت طائلة البطلان مع إمكانية تمديدها في حالات القوة القاهرة؛
 - يجب توثيق نهاية التحقيق بمحضر يُوقع عليه المكلف أو يُذكر رفضه؛
 - يملك المكلف مهلة ثلاثين (30) يوماً لإبداء ملاحظاته؛
 - لا يمنع التحقيق المصوب من إجراء تحقيق معمق لاحقاً مع مراعاة الحقوق المكتسبة.
- **التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة (Verification approfondie de la situation fiscale ensemble - VASFE):**
- وهو فحص شامل يهدف إلى الكشف عن التفاوتات بين الدخل الحقيقي والمصرح به، ويعتمد على جميع البيانات المتاحة للإدارة الضريبية، وهو معمول به منذ الإصلاحات الضريبية لسنة 1991 (الزاوي، 2018، صفحة 106) وبحسب المادة 21 من قانون الإجراءات الجبائية تشمل خصائص هذا التحقيق: (قانون الاجراءات الجبائية، 2024، الصفحات 27-30).
- يجوز لأعوان الإدارة برتبة مفتش وأعلى تنفيذ التحقيق على الأشخاص الطبيعيين الخاضعين لضريبة الدخل والضريبة على الثروة؛
 - يجب إعلام المكلف قبل بدء التحقيق بمنحه مهلة ثلاثين (30) يوماً للتحضير؛
 - يتضمن الإشعار أسماء المحققين، والمدة، والضرائب موضوع التحقيق؛
 - لا يجوز أن تتجاوز مدة التحقيق الميداني سنة واحدة (1) ؛
 - يجب إعلام المكلف بنتائج التحقيق، حتى في حالة عدم إعادة التقويم؛
 - يجب أن يكون إشعار إعادة التقويم مفصلاً ومبرراً للسماح للمكلف بتقديم ملاحظاته؛
 - يملك المكلف أربعين (40) يوماً للرد ويعد السكوت قبولاً ضمناً؛

- يحق للمكلف طلب تفسير شفهي للملاحظات مع إمكانية الاستماع له؛
- يمنع فتح تحقيق جديد لنفس الفترة والضريبة إلا في حالات التزوير أو تقديم معلومات خاطئة.

الشكل رقم (01): أشكال الرقابة الجبائية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مذكرة ماستر بعنوان دور الرقابة الجبائية في ضبط الوعاء الضريبي الحقيقي
2022-2023 جامعة جيجل

3.1. الإطار القانوني والتنظيمي للرقابة الجبائية.

1.3.1. الإطار القانوني للرقابة الجبائية.

تحتاج الإدارة الجبائية إلى سند قانوني يؤسس لكل التصرفات التي يمارسها الأعوان عند تنفيذ مهامهم الرقابية، وذلك لضمان حماية حقوق الإدارة من جهة، وحقوق المكلف من جهة أخرى لذلك جاءت المنظومة القانونية الجبائية بمجموعة من النصوص التي تُنظّم هذه العلاقة، وتُمنح الإدارة الجبائية بموجبها صلاحيات متعددة مثل: حق الاطلاع، وحق الرقابة، وحق استدراك الأخطاء، وحق المعاينة، مع ضمانات قانونية للمكلف حتى لا يُمس بحقوقه المشروعة. (كماش، 2018، صفحة 77).

✓ حق الاطلاع:

تنص المواد من 45 إلى 61 من قانون الإجراءات الجبائية على أن لمصالح الضرائب صلاحية الاطلاع على المعلومات المتوفرة لدى مختلف الهيئات، مثل مصالح الضمان الاجتماعي، البنوك، الإدارات العمومية، وغيرها، وذلك دون المساس بمبدأ السر المهني. (قانون الاجراءات الجبائية، 2024، صفحة 64).

✓ حق الرقابة:

لا يقتصر دور الإدارة الجبائية على الاطلاع فقط بل يشمل تنفيذ إجراءات رقابية فعلية، إما داخل مكاتب مصالح الضرائب أو ميدانياً، وتنص المواد 18 إلى 21 من قانون الإجراءات الجبائية على ما يلي: (قانون الاجراءات الجبائية، 2024، صفحة 18).

- طلب تبريرات وتوضيحات من المكلف بالضريبة.
- تنفيذ تحقيق محاسبي وجبائي ميداني للتأكد من صدق التصريحات بالاعتماد على وثائق وأدلة ملموسة.

✓ حق استدراك الأخطاء:

يُمنح هذا الحق للإدارة الجبائية من أجل مراجعة الأخطاء التي وقعت في تحديد الضريبة، بشرط ألا تتجاوز مدة التقادم أربع سنوات إلا في حالة الغش أو المناورات التدليسية، وتشمل هذه الحالات تأسيس الضرائب، التحصيل، أعمال الرقابة، ومتابعة المخالفات الجبائية. (قانون الاجراءات الجبائية، 2024، صفحة 60).

✓ حق المعاينة:

في حالة وجود قرائن تدل على وجود غش جبائي، يمكن لأعوان الإدارة المؤهلين بموجب إذن من رئيس المحكمة المختصة إقليمياً القيام بمعاينة ميدانية لمقرات المكلفين، من أجل حجز الوثائق والعناصر المادية التي تُثبت وجود التملص الضريبي. (قانون الاجراءات الجبائية، 2024، صفحة 84).

2.3.1. الإطار التنظيمي للرقابة الجبائية.

يتضمن الإطار التنظيمي للرقابة الجبائية مختلف الإجراءات والتدابير التطبيقية التي تعتمدها الإدارة الجبائية لتنفيذ مهامها الرقابية بدءاً من فتح الملف الجبائي إلى غاية اتخاذ القرار النهائي.

✓ فتح الملف الجبائي عن طريق التصريح بالنشاط:

وفقاً للمواد 183 من قانون الضرائب المباشرة، و51 من قانون الرسم على رقم الأعمال، يجب على كل شخص طبيعي أو معنوي التصريح بوجوده الضريبي خلال 30 يوماً من تاريخ بدء النشاط عبر نموذج رسمي، وتقوم الإدارة بالتحقق من مطابقة التصريح لمكان النشاط قبل إصدار شهادة الوضعية الجبائية. (قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2025).

✓ فتح الملف الجبائي تلقائياً:

في حال اكتشاف نشاط اقتصادي غير مصرح به أو في حالات الأنشطة الموسمية يحق للإدارة الجبائية أن تفتح الملف الجبائي تلقائياً، دون انتظار تصريح من المكلف استناداً إلى المادة 51 من قانون الرسم على رقم الأعمال والمادة 183 من قانون الضرائب المباشرة.

✓ القيام بعملية الإحصاء:

تقوم الإدارة الجبائية بإحصاءات دورية ميدانية لرصد الأنشطة الاقتصادية غير المسجلة ومن ثم تسجيل أصحابها تلقائياً في المنظومة الجبائية. (المالية، 2023، صفحة 23).

✓ ورود معلومات عن النشاطات:

قد تتلقى الإدارة إشعارات عن نشاطات غير مصرح بها من طرف المواطنين أو المكلفين الآخرين أو الموظفين، مما يستدعي إرسال أعوان ميدانيين للتحقق من الوضع وفتح الملف الجبائي. (بوخضرة، 2019، صفحة 66)

✓ العمليات الظرفية:

في بعض الحالات مثل المناسبات الموسمية (رمضان، الأعياد، الصيف...)، قد تنشط بعض الفئات بشكل غير رسمي تتدخل الإدارة لفتح ملفات جبائية مؤقتة لهذه النشاطات، مثل: بيع الحلويات، المشروبات، الأدوات المدرسية، والتي غالباً ما تُغلق آلياً بانتهاء المناسبة. (بن عبد الله، 2021، صفحة 113).

2. الوعاء الضريبي وطرق تقديره:

قبل التطرق لطرق تقدير الوعاء الضريبي لابد من الإشارة لتعريفه.

1.2. تعريف الوعاء الضريبي:

يُعد الوعاء الضريبي أحد المفاهيم الأساسية في النظام الجبائي إذ يُمثل القاعدة التي تُبنى عليها الضريبة. وقد تعددت التعاريف الفقهية لهذا المفهوم، غير أن القاسم المشترك بينها هو أن الوعاء الضريبي يُشير إلى المادة التي تُفرض عليها الضريبة سواء كانت دخلاً، ربحاً، ثروة، أو نشاطاً اقتصادياً.

فبحسب (بن عبو)، "الوعاء الضريبي هو مجموعة من القيم الاقتصادية التي تُظهر القدرة التكلفة للمكلف مثل الدخل أو الأملاك أو الإنفاق، والتي يتم من خلالها حساب مبلغ الضريبة المستحقة" ويؤكد هذا الطرح أن الهدف من تحديد الوعاء الضريبي هو ضمان عدالة فرض الضريبة بحيث تعكس ما يستطيع المكلف دفعه دون إضرار بوضعه المعيشي. (بن عبو، 2017، صفحة 61).

من جهة أخرى يربط بعض الباحثين بين الوعاء الضريبي ومفهوم العدالة الجبائية، حيث يشددون على ضرورة أن يعكس الوعاء القدرة الحقيقية للمكلف وليس مجرد مظاهر ظاهرية أو تقديرات إدارية في هذا السياق.

يرى (سواهلية) أن الوعاء الضريبي "ليس فقط ما يُفرض عليه التكليف، بل هو أيضاً تعبير عن القوة المالية الحقيقية التي يمتلكها المكلف، وهو ما يستوجب مراعاة طبيعة النشاط وظروفه المحيطة" (سواهلية، 2018، صفحة 88) ويتضح من هذا الطرح أن الاختلاف في التعريف راجع لاختلاف زاوية المعالجة، بين من يركز على العنصر الموضوعي (الدخل، الربح...)، ومن يدمج معه العنصر الذاتي المتعلق بالقدرة المالية.

وبناءً على ما سبق، يمكن تقديم تعريف جامع للوعاء الضريبي على أنه القيمة الأساسية التي تُفرض عليها الضريبة أي المبلغ أو الشيء الذي يخضع للحساب الضريبي سواء كان ذلك دخلاً، أرباحاً، أو قيمة سلعة، وتُطبق عليه نسبة معينة لتحديد مبلغ الضريبة الواجب دفعه.

2.2. طرق تقدير الوعاء الضريبي:

تُعد عملية تقدير الوعاء الضريبي من الركائز الأساسية التي تقوم عليها الإدارة الضريبية لضمان عدالة وكفاءة تحصيل الضريبة. ولأن الدقة في تحديد الوعاء تؤثر مباشرة على تحقق مبدأ القدرة التكليفية ومكافحة التهرب الضريبي، فقد تطورت أساليب التقدير وتعددت وفقاً للظروف الاقتصادية والقانونية للمكلفين، بشكل عام، تُقسم طرق التقدير إلى فئتين رئيسيتين: التقدير الإداري المباشر، والتقدير بواسطة المكلف أو الغير.

1.2.2. التقدير بواسطة الإدارة الضريبية:

تعتمد الإدارة في تقدير الوعاء على عدة أساليب تقنية وإدارية تمكنها من احتساب المادة الخاضعة للضريبة، خصوصاً في حالة غياب التصريحات الجبائية أو إذا كانت البيانات المقدمة غير موثوقة.

✓ طريقة المظاهر الخارجية:

تقوم هذه الطريقة على استنباط الدخل أو الأرباح المتوقعة من خلال رصد مؤشرات خارجية، مثل طبيعة ونوع السكن الذي يشغله المكلف قيمة الإيجارات التي يدفعها أو يتقاضاها، حجم المعدات والآلات في النشاط التجاري، عدد العمال المستخدمين، أو حتى نمط المعيشة التي يمكن أن تشير إلى الدخل المحتمل.

يُبرز (بن شتوان) أن "الاعتماد على المظاهر الخارجية هو محاولة لتقدير الدخل عبر مؤشرات غير مالية، مما يجعلها عرضة للخطأ في التقدير، لكنها تُستخدم كأداة رقابية لكشف حالات التهرب الضريبي" (بن شتوان، 2017، ص 134). وعلى الرغم من بساطة هذه الطريقة وسرعة تنفيذها، فإن عيوبها تكمن في احتمال انحراف التقدير عن الواقع الفعلي، إذ قد لا تعكس المظاهر الخارجية بشكل دقيق التحركات المالية الحقيقية للمكلف كما أن تحولات السوق أو الظروف الشخصية قد تؤدي إلى تضليل التقدير.

✓ طريقة التقدير الجزافي:

تُستخدم هذه الطريقة لتقدير الوعاء الضريبي بشكل إجمالي وقائم على قواعد أو معايير ثابتة، عادةً وفقاً لنوع النشاط أو القطاع الاقتصادي يعتمد التقدير الجزافي على فرضيات مبسطة تقدر الدخل أو الربح بناءً على مؤشرات عامة مثل حجم النشاط التجاري أو عدد العمال، "التقدير الجزافي يهدف إلى

تبسيط عملية التقدير في الحالات التي يصعب فيها الحصول على بيانات دقيقة، لكنه يفتقر إلى التكيّف مع اختلافات الدخل الفردية، مما يثير جدلاً حول مدى عدالته" (سليم، 2017، صفحة 87). ويؤدي هذا الأسلوب إلى فرض ضرائب على دخل افتراضي، قد يكون أعلى أو أقل من الدخل الحقيقي، الأمر الذي يؤدي إلى نزاعات مستمرة بين المكلف والإدارة الضريبية.

✓ التقدير الإداري المباشر:

يمثل هذا الأسلوب أداة ردع تستخدمها الإدارة عندما يمتنع المكلف عن تقديم التصريحات أو يقدم معلومات غير دقيقة أو مضللة، في هذه الحالة تملك الإدارة سلطات تقديرية واسعة لجمع الأدلة والبيانات من مصادر مختلفة (مثل البنوك، الجهات المراقبة، الشهود) بهدف تحديد الوعاء الضريبي بدقة لا تُلزم الإدارة في هذا الأسلوب بإبلاغ المكلف بالطريقة التي اتبعتها في التقدير، لكن تُمنح للمكلف حق الاعتراض والمراجعة القانونية.

ويصف (بن غربية) هذا الأسلوب بأنه "وسيلة ضرورية لمكافحة التهرب، لكنه يتطلب توازناً دقيقاً بين حقوق المكلف وسلطات الإدارة لضمان احترام مبدأ العدالة والشفافية". (بن غربية، 2020، صفحة 99).

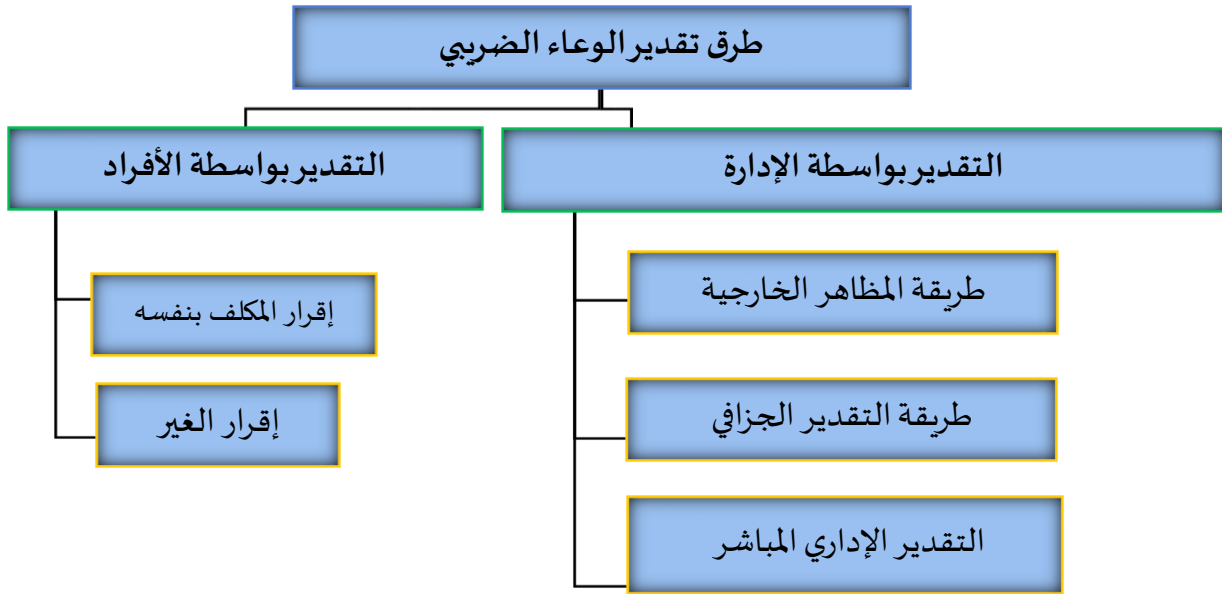
2.2.2. التقدير بواسطة الأفراد (المكلف أو الغير):

تعتمد هذه الطريقة بشكل رئيس على المعلومات التي يقدمها المكلف أو جهات أخرى ذات صلة، وهي الطريقة المثلى في الأنظمة الضريبية الحديثة التي تسعى إلى تعزيز ثقافة التصريح الذاتي.

✓ إقرار المكلف بنفسه:

يُطلب من المكلف تقديم إقرار رسمي يتضمن بيانات دقيقة عن دخله أو أرباحه مع إرفاق الوثائق الداعمة مثل الحسابات والسجلات المالية. تتولى الإدارة التدقيق في هذه البيانات من خلال المراجعة والرقابة لكنها تعتمد بشكل رئيسي على مصداقية المكلف. تُشير (بوراي) إلى أن "هذا الأسلوب يعزز الالتزام الطوعي ويقلل من تكاليف الرقابة، لكنه يتطلب من الإدارة أن تمتلك أدوات رقابية فعالة لضمان صحة الإقرارات المقدمة" (بوراي، 2018، صفحة 72). كما يُعد الإقرار الذاتي من أكثر الطرق عدالة لأنه يعكس الواقع المالي للمكلف مع منح فرص لتعديل الأخطاء أو التظلم.

الشكل رقم (02): طرق تقدير الوعاء الضريبي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مذكرة ماستر بعنوان دور الرقابة الجبائية في ضبط الوعاء الضريبي الحقيقي
2022-2023 جامعة جيجل

✓ إقرار الغير:

تتلقى الإدارة الجبائية معلومات من أطراف ثالثة مرتبطة بالمكلف مثل أرباب العمل أو البنوك أو الموثقين لتحديد المادة الخاضعة للضريبة. على سبيل المثال، يُصرح رب العمل بمداخل العاملين لديه أو يُبلغ مالك العقار عن إيجار المستأجر. ويبين (عقيل) أن "إقرار الغير يشكل أداة رقابية مهمة لضمان دقة المعلومات وتقليل فرص التهرب خصوصاً في البيئات التي تفتقر إلى سجلات محاسبية دقيقة". (عقيل، 2021، صفحة 115) ومع ذلك، فإن هذه الطريقة قد تواجه صعوبات مع أصحاب المهن الحرة أو الأنشطة غير المنظمة حيث يندر وجود أطراف ثالثة موثوقة.

3. دراسات سابقة:

1.3. الدراسات باللغة العربية:

يمكن تلخيص أهم الدراسات التي تناولت موضوع الرقابة الجبائية وتوسيع الوعاء الضريبي، والتي تم الاطلاع عليها فيما يلي:

دراسة نادية القريشي وحميد بوزيدة، (2024) ، بعنوان "الرقابة الجبائية كآلية من آليات الحوكمة الجبائية في مكافحة التهرب والغش دراسة حالة مديرية الضرائب بومرداس (2014-2023) "، لنيل شهادة ماستر.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور الرقابة الجبائية ضمن الحوكمة الضريبية في كشف التهرب والغش خلال فترة طويلة (2014-2023). اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وأوضحت أن الرقابة تُعد أداة فعالة لاسترجاع إيرادات الدولة خاصة عند تطبيق التحقيق المحاسبي، توصي بتوسيع استخدام الرقمنة والتنسيق بين المصالح لتعزيز الحوكمة.

دراسة بن قميدة نورالدين وثامر بن سالم، (2022) ، بعنوان "دور الرقابة الجبائية في الكشف عن الخطر الجبائي دراسة حالة بالمسيلة"، لنيل شهادة ماستر.

تناولت الدراسة كيفية تشخيص المخاطر الضريبية من خلال الرقابة باستخدام تحليل وثائق وتقارير إدارة الضرائب بالمسيلة. خلُصت إلى أن الرقابة توفر مؤشرات مبكرة عن الخطر الضريبي ما يسمح بإجراءات استباقية ومنصوح باستخدامها لتقليل العبء الضريبي.

دراسة عطابي سيف الدين ونسيم سنوسي، (2022) ، بعنوان "دور الرقابة الجبائية في ضبط الوعاء الضريبي للنظام الحقيقي دراسة حالة مفتشية الضرائب بمقرة"، لنيل شهادة ماستر. استعرضت الدراسة دور الرقابة في ضبط الوعاء الضريبي ضمن النظام الحقيقي معتمدين على دراسة حالة ميدانية. أبرزت استخدام التحقيق المحاسبي لمراجعة التصريحات وتعديلها ودعت إلى تبني آليات تحقيق متعددة لدعم موثوقية الأرقام الضريبية.

دراسة طالب حسين إبراهيم وأيوب بن زغيب، (2020) ، بعنوان "دور الرقابة الجبائية في التحصيل دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية برج بوعريج"، لنيل شهادة ماستر.

ركزت هذه الدراسة على العلاقة بين آليات الرقابة الجبائية وتحسين مردودية التحصيل. بينت أن الكشف عن الأخطاء والتجاوزات في التصريحات يدفع المكلفين إلى تجنب المخالفات، مما يعزز المداخيل الضريبية كما أكدت على أهمية بناء ثقافة رقابية للمكلفين.

2.3. الدراسات باللغة الأجنبية:

دراسة (Rahmani, M. (2025) بعنوان **Tax Auditing as a Tool for the Early Detection of Tax Risks in Algerian Enterprises.** لنيل شهادة الماستر.

تناولت هذه الدراسة كيفية مساهمة التدقيق الجبائي في الكشف المبكر عن المخاطر الجبائية داخل المؤسسات الجزائرية. وأظهرت النتائج أن استخدام تقنيات التحليل التنبئي ونظم الرقابة الموجهة تساعد في تقليص معدلات التهرب قبل وقوعها خاصة في القطاعات التي تعرف نمطاً متغيراً في التصريحات، كما أوصى الباحث باعتماد منصات رقمية لتحليل المعطيات الضريبية بشكل استباقي.

•دراسة (Bouabdallah, A. & Labsair (2023). **Tax Audits of the Fiscal Administration as Tax Risk of Companies in Algeria.** لنيل شهادة الماستر.

ركزت الدراسة على تقييم العلاقة بين التدقيقات الجبائية المنتظمة وسلوك الشركات المصرحة، من خلال تحليل بيانات عدد من المؤسسات المتوسطة في الجزائر. خلصت النتائج إلى أن الزيارات المتكررة تُحسن من مستويات الامتثال الضريبي، لكنها قد تؤدي إلى إرهاق إداري في ظل ضعف التنسيق الرقابي، وأوصت بتطوير استراتيجيات "التدقيق الانتقائي الذكي" لتفادي هذه الإشكالات.

•دراسة (Benbouzid, A. (2023) بعنوان **The Impact of Tax Administration Digitization on Revenue Efficiency and Taxpayer Compliance in Algeria.** لنيل شهادة الماستر.

هدفت الدراسة إلى قياس أثر رقمنة الإدارة الجبائية على فعالية التحصيل ومدى التزام المكلفين بالضريبة. وتوصلت إلى أن استخدام المنصات الرقمية والبيانات الإلكترونية قلص من نسبة الأخطاء وأدى إلى رفع مستوى الشفافية، إلا أن الدراسة أشارت إلى أن ضعف تكوين الموظفين الجبائيين يبقى عائقاً أمام الاستغلال الأمثل للرقمنة.

•دراسة (Yahiaoui, S. (2021) بعنوان **Corporate Tax Audit Effectiveness and the Informal Sector: Evidence from the Algerian Retail Market.** لنيل شهادة الماستر.

استهدفت الدراسة فعالية التدقيق الجبائي في الكشف عن النشاطات غير الرسمية داخل السوق التجارية بالتجزئة وأبرزت أن الأساليب التقليدية في الرقابة لا تتيح رصد المعاملات غير المصرح بها، مما

ثانيا: الأدبيات النظرية للدراسة

يجعل من الضروري إدماج مصادر بيانات خارجية كالمعاملات البنكية أو بيانات الموردين لتقليص الفجوة الضريبية في هذا القطاع.

3.3. مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى:

من خلال هذه المقارنة نبرز بعض الفجوات البحثية لمختلف هذه الدراسات مع الدراسة الحالية

الجدول رقم (01): مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الباحثين	المجال الجغرافي	تركيز الدراسة	المنهجية المتبعة	الفجوة البحثية
نادية القريشي وحميد بوزيدة (2024)	مديرية الضرائب بومرداس	الرقابة الجبائية كألية للحكومة ومكافحة التهرب الضريبي	وصفي تحليلي	لم تفصل بين أنواع التحقيقات ولم تخصص دراستها للقطاع التجاري او مركز الضرائب
بن قميدة نورالدين وثامر بن سالم (2022)	ولاية المسيلة	الرقابة الجبائية في الكشف عن الخطر الجبائي	تحليل وثائق وتقارير داخلية	لم تركز على قطاع معين كالتجاري او مركز الضرائب
عطاي سيف الدين ونسيم سنوسي(2022)	مفتشية الضرائب بمقرة	ضبط الوعاء الضريبي بالنظام الحقيقي	حالة ميدانية محدودة	لم تفصل في أدوات الرقابة الجبائية تحقيق محاسبي مصوب ولم تركز على قطاع تجاري بعينه
طالب حسين إبراهيم وايوب بن زغبية (2020)	برج بوعريرج	أثر الرقابة على تحصيل الضرائب	وصفي مع تحليل وثائق	ركزت على التحصيل دون دراسة الوعاء الضريبي أو أدوات التحقيق ولا قطاع تجاري محدد
Bouabdallah&Labsaira (2023)	مؤسسات جزائرية عامة	أثر التدقيق الجبائي على سلوك الشركات	تحليل كمي ومعطيات	لم تتطرق الى دراسة قطاع محدد

ثانيا: الأدبيات النظرية للدراسة

Rahmani (2025)	مؤسسات جزائرية	الرقابة كأداة للكشف عن المخاطر الجبائية	تحليلي تنبؤي باستخدام بيانات	لم تتناول القطاع التجاري ولا التحقيق المحاسبي المصوب بشكل ميداني ومباشر
Benbouzid (2023)	الجزائر (وطني)	رقمنة الإدارة الجبائية وفعاليتها	قياسي- تحليل بيانات الامتثال	لا تعالج التحقيق الجبائي كأداة رقابة ولا تبرز أثره على توسيع الوعاء الضريبي
Yahiaoui (2021)	السوق الجزائري قطاع غير (رسمي)	فعالية الرقابة الجبائية في قطاع التجزئة غير الرسمي	ميداني محدود بيانات خارجية	لم تركز على مركز ضرائب رسمي أو على التحقيقات الجبائية المحددة ولا على القطاع التجاري الرسمي
الدراسة الحالية (2025)	مركز الضرائب سطيف	أثر الرقابة الجبائية التحقيق المحاسبي والمصوب في توسيع الوعاء الضريبي للقطاع التجاري	دراسة حالة ميدانية وتحليل وثائق حقيقية	تسد فجوة واضحة في الدراسات السابقة من حيث التركيز على قطاع تجاري محدد أدوات التحقيق ومجال تطبيقي لمركز ضرائب رسمي

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

خلاصة الادبيات النظرية للدراسة:

يتناول هذا الجزء الرقابة الجبائية كمحور أساسي في الإدارة الضريبية، تم تعريفها بأنها الصلاحيات والإجراءات الإدارية والقانونية الممنوحة لمصالح الضرائب للتحقق من دقة وصحة البيانات والتصريحات الضريبية المقدمة من المكلفين، الهدف الأسمى من هذه الرقابة هو ضمان الالتزام الضريبي حماية الموارد العامة، وتعزيز العدالة الضريبية، مما يسهم بشكل مباشر في زيادة الإيرادات وتوسيع الوعاء الضريبي من خلال مكافحة أشكال التهرب والغش. تناولنا أشكال الرقابة المتنوعة بدءاً من التدقيق الشكلي وصولاً إلى التحقيقات المعمقة في المحاسبة والوضعية الشاملة للمكلف. كما حدد الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحكم هذه العمليات ويوضح مفهوم الوعاء الضريبي وكيفية تقديره.. في الختام، يقارن جزء هذه الدراسة بالأعمال البحثية السابقة مما يؤكد على مساهمتها الفريدة في الفهم التطبيقي لآليات الرقابة الجبائية وتأثيرها الاقتصادي.



ثالثا: الطريقة والاجراءات

تمهيد:

تهتم هذه الدراسة ببيان الطريقة والإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف البحث، والتي تمثلت في الكشف عن دور الرقابة الجبائية في زيادة الوعاء الضريبي للقطاع التجاري، مع التركيز على دراسة حالة في مركز الضرائب [سطيّف]. للإجابة على التساؤلات المطروحة، ارتكزت هذه المذكرة على منهجية بحثية مُحددة تضمنت تحليلاً دقيقاً للوثائق والتقارير الجبائية كأداة رئيسية ووحيدة لجمع البيانات، تهدف هذه الطريقة المتكاملة إلى تقديم صورة شاملة وموثوقة لواقع الرقابة الجبائية وتأثيرها المباشر على الأوعية الضريبية للقطاع التجاري ضمن سياق الدراسة.

1. منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك من خلال جمع وتحليل المعطيات النظرية المتعلقة بمفهوم الرقابة الجبائية وأثرها على الوعاء الضريبي، إلى جانب تحليل الواقع العملي للرقابة الجبائية في مركز الضرائب سطيف، كما تم الاستعانة بدراسة حالة هذا المركز بالاعتماد على البيانات والإحصائيات المتوفرة لتقييم فعالية الرقابة ودورها في الحد من التهرب الضريبي وتوسيع الوعاء الجبائي.

2. مصادر جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا على مصادر هي:

1.2. المصادر الرئيسية:

التقارير الداخلية: تحليل الوثائق والملفات المقدمة من طرف مركز الضرائب سطيف.

2.2. المصادر الثانوية :

القوانين والتشريعات الجبائية الجزائية: قانون الضرائب المباشرة، قانون الإجراءات الجبائية، قوانين المالية السنوية. (النشرات والتعليمات الإدارية الصادرة عن المديرية العامة للضرائب).

3. أداة الدراسة

لقد قُمنّا بدراسة حالة في مركز الضرائب واعتمدنا على التقارير والملفات الجبائية الخاصة بأحد المكلفين بالضريبة، وتم تدعيم الدراسة بالوثائق المدرجة في الملاحق.

4. خطوات الدراسة الميدانية:

في إطار إعداد هذه المذكرة بعنوان "دور الرقابة الجبائية في زيادة الوعاء الضريبي للقطاع التجاري دراسة حالة مركز الضرائب سطيف"، تم القيام بدراسة ميدانية من خلال تربص تطبيقي في مركز الضرائب وهدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على كيفية تطبيق الرقابة الجبائية ميدانياً، والتعرف على مدى مساهمتها في توسيع الوعاء الضريبي وقد تمت الدراسة وفق الخطوات التالية:

1.4. اختيار الهيئة محل الدراسة:

تم اختيار مركز الضرائب كمجال لتطبيق الدراسة الميدانية، لكونه مؤسسة تُعنى بتسيير ومتابعة الشؤون الجبائية، ويُمارس فيها الرقابة على المكلفين بالضريبة، مما يجعله نموذجاً واقعياً مناسباً لموضوع البحث.

2.4. التواصل والتنسيق مع إدارة المركز:

تم الاتصال بإدارة المركز من أجل التنسيق بشأن التبرص، وقد تمت الموافقة على إجراء التبرص وفق الضوابط المعمول بها مع تحديد المصالح التي يمكن للطلاب الولوج إليها والاطلاع على مهامها.

3.4. التعرف على الهيكل التنظيمي للمركز:

تم خلال هذه الخطوة الاطلاع على الهيكل الإداري للمركز مع التركيز على المصالح المعنية مباشرة بالرقابة الجبائية مثل مصلحة الفحص الجبائي ومصلحة التحصيل.

4.4. جمع البيانات والمعلومات الميدانية.

اعتمدت عملية جمع المعطيات على:

- الاطلاع على الوثائق والسجلات المرتبطة بمهام الرقابة الجبائية؛
- تحليل بعض الحالات العملية (ملفات خاضعة للرقابة)؛
- تتبع الإجراءات التي يتم اتخاذها عند اكتشاف مخالفات أو التهرب الضريبي؛
- رصد آثار الرقابة في تعديل أو تصحيح الوعاء الضريبي.

5.4. تحليل المعلومات وربطها بالإطار النظري:

بعد استكمال مرحلة جمع البيانات تم تحليل المعطيات الميدانية وربطها بالجوانب النظرية التي تم تناولها في الفصول السابقة، من أجل تقييم مدى نجاعة الرقابة الجبائية في توسيع الوعاء الضريبي.

5. التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

سننطلق هنا إلى التعريف بالمؤسسة موضوع الدراسة والتي هي مركز الضرائب سطيف.

1.5. عرض حول مركز الضرائب سطيف.

فيما يلي سنقوم بتعريف مركز الضرائب، تركيبته التنظيمية، مصالحه ونطاق عمله.

1.1.5. التعريف بمركز الضرائب وتركيبته التنظيمية.

قبل إجراء الدراسة الميدانية لابد من التعريف بمحل الدراسة والتعرف على تركيبته التنظيمية.

✓ تعريف مركز الضرائب:

حسب المادة 20 الفصل السابع "مراكز الضرائب" المرسوم التنفيذي 327-06 المؤرخ في 18 سبتمبر 2006 يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، "تتكفل مراكز الضرائب بتسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات بالإضافة إلى مجموع المهن الحرة، وتختص مراكز الضرائب في مجال الوعاء والتحصيل والرقابة ومنازعات الضرائب والرسوم الواقعة على عاتق هذه الفئة من المكلفين بالضرائب بعنوان نشاطاتهم المهنية". (06-327، 2006)

يعد مركز الضرائب مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص حصرياً بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف المكلفين بالضريبة متوسطي الحجم الخاضعين للنظام الحقيقي والذين رقم أعمالهم السنوي يفوق أو يساوي 8 مليون دج والذين لا يدخلون ضمن اختصاص مديرية كبريات المؤسسات، وكذا المؤسسات الفردية الخاضعة للنظام الجزائي والتي تختار الخضوع للضريبة حسب النظام الحقيقي.

يتكون مركز الضرائب من (03) مصالح رئيسية، قباضة ومصليحتين. (نوي، 2021، الصفحات 333-334)

وبتعدد مصالحه تعددت مهامه في مجال تسيير وعاء الضريبة، التحصيل، المراقبة، المنازعات، الاستقبال والإعلام.

وقد قسمت مراكز الضرائب إلى ثلاثة أصناف تبعا لعدد الملفات التي تقوم بتسييرها كما يلي:

- مركز الضرائب صنف 1: يضم ما بين 8000 و12000 ملف جبائي يسهر على تسييرها من 120 و150 عون جبائي.
- مركز الضرائب صنف 2: يضم ما بين 4000 و8000 ملف جبائي يسهر على تسييرها من 90 و120 عون جبائي.
- مركز الضرائب صنف 3: يضم أقل من 4000 ملف جبائي يسهر على تسييرها من 60 و90 عون جبائي.

بموجب القرار الوزاري رقم 20 الصادر بتاريخ 02 ربيع الثاني عام 1430 الموافق لـ 29 مارس 2009 تم افتتاح مركز الضرائب سطيف ودخوله حيز الخدمة بتاريخ 03 مارس 2013، إذ يقع هذا الأخير بشارع

ثالثا: الطريقة والاجراءات

منصوري محمد بعي الهضاب، ينتهي إلى الصنف الاول (01) كونه يضم 13000 ملف جبائي، يسهر على تسجيرها حوالي 80 عون جبائي يتأهله رئيس مركز يشرف على إدارته.

✓ الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب سطيف

الشكل الموالي يمثل الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب:

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب سطيف



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق من مركز الضرائب سطيف

2.1.5. مصالح ومركز الضرائب سطيف ونطاق عمله:

✓ مصالح مركز الضرائب:

حسب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 25 صفر عام 1430 الموافق لـ 21 فبراير سنة 2009، الذي يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها يمكن توضيح المصالح المكونة لمركز الضرائب كالتالي: (القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 25 صفر عام 1430 الموافق لـ 21 فبراير سنة 2009، 2009)

- المصلحة الرئيسية للتسيير:
- المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث، نشرحها هنا ونركز عليها لأنها المصلحة المختصة في دراستنا وتكلف بـ:
 - إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها؛
 - اقتراح عمليات مراقبة وإنجازها بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييمية دورية.

تعمل هذه المصلحة على تسيير:

- مصلحة البطاقات والمقارنات، وتكلف بـ:
- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها؛
- مركزة المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها؛
- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.
- مصلحة البحث عن المادة الضريبية التي تعمل في شكل فرق وتكلف بـ:
- إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع؛
- اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقاً من المعلومات والاستعلامات المجمعة.
- مصلحة التدخلات التي تعمل في شكل فرق؛ وتكلف بـ:
- برمجة وإنجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة والمراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعاينات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها؛

ثالثا: الطريقة والاجراءات

- اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.
- مصلحة المراقبة التي تعمل في شكل فرق، وتكلف بـ:
- إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان؛
- إعداد وضعيات إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.
- ✓ المصلحة الرئيسية للمنازعات؛
- ✓ القباضة؛
- ✓ مصلحة الاستقبال والإعلام؛
- ✓ مصلحة الإعلام الآلي والوسائل.
- نطاق عمل مركز الضرائب:
- المكلفون التابعون لمركز الضرائب:

حسب المادة 20 من المرسوم التنفيذي 327-06 المؤرخ في 25 شعبان عام 1427 الموافق لـ 18 سبتمبر 2006 الذي يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها فإن المكلفين التابعين لمركز الضرائب هم: (327-06، 2006)

- المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي التي يتجاوز رقم أعمالها ثمانية مليون (8.000.000 دج) دينار جزائري والغير التابعة لمجال اختصاص مديرية كبريات الشركات؛
- المكلفين أصحاب المهن الحرة؛
- الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين الخاضعين للضريبة برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات؛
- المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية.

- الضرائب والرسوم التي يخضع لها المكلفون التابعون إليه:
- الضريبة على أرباح الشركات (IBS): حيث تنص المادة 135 من ق ض م ر م، الجزء الأول، الباب الثاني: الضريبة على أرباح الشركات ما يلي "تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداخل

التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليهم في المادة 136". (قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2025)

- **الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG):** حسب المادة الأولى من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجزء الأول، الباب الأول: "تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى الضريبة على الدخل الإجمالي وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي للمكلف بالضريبة". (قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2025)

يتكون الدخل الصافي الإجمالي من مجموع المداخل الصافية للأصناف التالية:

- أرباح صناعية وتجارية ؛
- أرباح المهن غير التجارية؛
- أرباح فلاحية؛
- الإيرادات المحققة من إيجار الملكيات المبنية وغير المبنية؛
- عائدات رؤوس الأموال المنقولة؛
- المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية؛
- فوائض القيمة الناتجة عن التنازل عن العقارات المبنية أو غير المبنية والحقوق العقارية الحقيقية، وكذا تلك الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة.

- **الرسم على القيمة المضافة TVA:** حسب الموقع الرسمي لمديرية الضرائب فإن: "الرسم على القيمة المضافة هي ضريبة تحسب على رقم الأعمال خارج الرسم المنجز في الجزائر من قبل المكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي والنظام المبسط (المهن الحرة). المعدل العادي للرسم على القيمة المضافة هو 19% أما المعدل المخفض هو 9%". (الموقع الرسمي لمديرية الضرائب، 2025)

- **الرسم على النشاط المهني TAP:** (تم إلغاء هذا الرسم بموجب قانون المالية 2024) هو رسم يفرض على رقم الأعمال الذي يحققه الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الممارسون لنشاط صناعي تجاري، وهذا مهما كانت نتيجة المؤسسة توزع حصيلته على البلديات، الولايات والصندوق المشترك للجماعات المحلية. (قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2025)

- **الرسم على التكوين المهني والرسم على التمهين:** حسب المادة 196 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجزء الأول، الباب الرابع " يخضع للرسم على التكوين المهني والرسم

على التمهين، المستخدمون المقيمون أو المواطنون في الجزائر، باستثناء الهيئات والإجراءات العمومية. وحسب المادة 196 مكرر2، يتعين على المستخدمين المشار إليهم في المادة 196 مكرر، تخصيص مبلغ أدنى يساوي 1% من الكتلة السنوية للأجور، كمساهمة في التكوين المهني المتواصل لمستخدميهم، ومبلغ أدنى يساوي 1% من الكتلة السنوية للأجور، كمساهمة في التمهين. (قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2025)

- **حقوق الطابع DT:** حسب المادة 100 من قانون الطابع لعام 2024، "تخضع السندات لمختلف أنواعها سواء كانت موقعة أو غير موقعة التي تم إعدادها بصفة عرفية والمتضمنة إبراء أو إثبات التسديدات أو المبالغ المدفوعة لرسم الطابع، تحدد حصته بدينار (دج) عن كل قسط من 100 دج أو جزء من القسط من 100 دج، دون أن يقل المبلغ المستحق عن 5 دج أو يفوق 10.000 دج. لا يطبق هذا الحق على المبالغ التي لا تفوق 20 دج. (قانون الطابع، 2024)
- **الرسم الداخلي على الاستهلاك:** حسب المادة 25 القسم الرابع من قانون الرسم على رقم الأعمال "يؤسس رسم داخلي على الاستهلاك يتكون من حصة ثابتة ومعدل نسبي، يطبق على المنتوجات المبينة في الجدول الموضع في المادة أعلاه". (قانون الرسم على رقم الأعمال، 2024).
- **رسم المرور على الكحول:** حسب المادة 29 من قانون الضرائب غير المباشرة، الفصل: "يكون رسم المرور واجب الأداء عندما تعرض المواد الغذائية الخاضعة للضريبة للاستهلاك"، وحسب المادة 33 من نفس القانون: "يؤسس رسم المرور على الكميات المعروضة للاستهلاك". (قانون الضرائب غير المباشرة، 2024)
- **رسم السيارات السياحية:** تخضع السيارات المسجلة في صنف السيارات الخاصة (س.خ) التي يقل عمرها عن خمس (05) سنوات والمذكورة في ميزانية الشركات أو المؤجرة من طرف نفس هذه الشركات خلال فترة مجمعة تساوي أو تفوق ثلاثة (03) أشهر خلال السنة المالية الجبائية من طرف الشركات المقيمة في الجزائر إلى رسم سنوي، يحدد مبلغه حسب الجدول المبين في المادة 60 من قانون المالية لسنة 2018. (قانون المالية، 2018).

رابعاً: نتائج الدراسة

تمهيد:

تُعدّ الدراسة الميدانية عنصراً أساسياً في البحوث التطبيقية، إذ تسمح بترجمة الإطار النظري إلى واقع عملي ملموس وتُمكن من تحليل مدى نجاعة الإجراءات الجبائية على مستوى الإدارة المكلفة بفرض ومراقبة الضرائب، ومن هذا المنطلق، يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على دور التحقيق الجبائي سواء في شكله المحاسبي أو المصوّب، في الكشف عن الفروقات الضريبية وتوسيع الوعاء الجبائي، من خلال دراسة حالة واقعية في مركز الضرائب.

يرتكز هذا الجزء على تحليل ملفات خضعت للرقابة الجبائية على مستوى مركز الضرائب سطيف، الذي يُعدّ أحد أهم الهياكل الجبائية التابعة للمديرية الجهوية للضرائب، يتولى هذا المركز مهام الإشراف على عمليات التصريح، والتحصيل، والرقابة الجبائية لفئة واسعة من المكلفين بالضريبة، لا سيّما الفاعلين في القطاع التجاري.

من أجل هذا قسمنا الجزء إلى قسمين:

- دراسة حالة على مستوى مركز الضرائب سطيف؛
- مناقشة وتحليل نتائج التحقيق.

1. دراسة حالة على مستوى مركز الضرائب سطيف:

هنا سوف نقوم باختيار ملفات مطابقة لشروط الدراسة والمتمثلة في التحقيق المحاسبي والتحقيق المصوب لاحد المكلفين بالضريبة للقطاع التجاري.

1.1. حالة خاصة بالتحقيق في المحاسبة للقطاع التجاري:

لدينا هنا حالة خاصة بالتحقيق في المحاسبة لقطاع بيع السيارات وقطع الغيار (باستخدام منهجية التحقيق الشامل).

1.1.1. المرحلة التمهيدية لبدء التحقيق:

قبل التطرق الى الإجراءات الأولية للتحقيق المحاسبي نقوم بتقديم المؤسسة المعنية ونوع نشاط المكلف والاحكام الجبائية الخاضعة لها.

✓ تقديم المكلف بالضريبة:

الشركة المسماة "SARL SA AUTO" ومقرها الاجتماعي سطيف، نشاطها يتمثل في وكيل معتمد للسيارات وبيع قطع غيارها، عبارة عن شركة ذات مسؤولية محدودة (ش.ذ.م) تأسست بتاريخ: 20 أكتوبر 2017 برأس مال قدره 160.000.00 دج، ويقدر رأس مالها الحالي بـ 250.000.00 دج، تخضع إجبارياً للنظام الحقيقي، ولها احكام جبائية خاصة.

✓ الاحكام الجبائية:

استند التحقيق إلى مجموعة من النصوص القانونية من أهمها:

- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة (خاصة المواد: 136، 141، 150، 169، 193، و45 إلى 48)؛
- قانون الرسم على رقم الأعمال (المواد: 02، 14، 30، 41، و116)؛
- المرسوم التنفيذي رقم 09-262 المعدل والمتمم للمرسوم 98-149؛
- أحكام المادة 100 من قانون الطابع؛
- المادة 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2010.

2.1.1. إجراءات التحقيق في المحاسبة:

تقوم لجنة مختصة على مستوى المصلحة الرئيسية للتسيير الممثلة برئيس المصلحة ورئيس المركز وعونين على الأقل باقتراح مجموعة من الملفات الجبائية للتحقيق، كما يمكن لمصلحة الرقابة برمجة الملف للتحقيق المحاسبي أيضاً. بالإضافة إلى الجهات المسيرة،

وفيما يلي الإجراءات التي قامت بها مصلحة الرقابة من أجل التحقيق:

قام المحقق في المحاسبة بسحب الملف الجبائي المقترح للتحقيق ضمن نموذج رسمي يسمى سحب.

أولاً: اعلام المكلف ببدء عملية التحقيق:

تم إرسال إشعار للشركة SARL SA AUTO تحت رقم 99 بتاريخ 2023/08/26 (الملحق رقم 01)، وقد تضمن الإشعار المعلومات الخاصة بالمكلف سابقة الذكر.

قام المحققان ورئيس التحقيق برتبة مفتش بالتنقل لمركز الشركة من أجل تسليم الإشعار بالتحقيق في المحاسبة (الملحق رقم 01)، للمسير القانوني للشركة، قام هذا الأخير بإرسال طلب لإجراء عملية الرقابة على مستوى مركز الضرائب لعدم توفر مؤسسته على مكتب لائق تم إعطاؤه مدة قانونية مقدرة بـ 20 يوم من أجل تحضير الوثائق المحاسبية.

ثانياً: اشعار بتسليم الوثائق المحاسبية:

Décharge (Réception des document comptables)

بعد تسليم الوثائق المحاسبية الخاصة بالمكلف (الملحق رقم 02) والبدء في عملية التحقيق وإجراء رقابة شكلية على الملف الجبائي بما فيه الميزانيات المالية المودعة والتصريحات الجبائية.

ثالثاً: فحص المحاسبة شكلاً ومضموناً:

✓ من حيث الشكل: اعتُبرت المحاسبة مقبولة لتطابقها مع المواد 9 إلى 11 من القانون التجاري والنظام المحاسبي المالي.

✓ من حيث المضمون: تم التوصل إلى النقاط التالية:

• سنة 2019:

❖ يتم اخضاع المرتبات والاجور والعلاوات المدفوعة للرسم على التمهين والرسم على التكوين طبقاً لإحكام المرسوم التنفيذي رقم 09-262 المؤرخ في 2009/08/24 والمعدل المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 98-149 المؤرخ في 1998/05/13 المحدد لشروط وكيفيات تطبيق المواد 55 و56 من قانون رقم 97-02 المؤرخ في 1997/12/31 والمتعلق بقانون المالية لسنة 1998 بنسبة 1% لكل رسم من مجموع الأجر الخام والمقدر ب: 41.537.301 دج.

❖ إعادة إدماج أعباء التنقل المقيمة في الحساب بمبلغ: 1 075 000.00 لعدم ارتباطها بالاستغلال طبقاً لنص المادة 169 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

❖ إعادة إدماج أعباء الاستهلاكات وأعباء حقوق الطابع المتعلقة بالمشتريات المحققة مع الموردين مسجلين في السجل الوطني للمتبرين جبائين (FNF) وغير معروف لدى الإدارة الجبائية (non localise)، وفق التفصيل الآتي:

الجدول رقم (02): إعادة إدماج أعباء الاستهلاكات وحقوق طابع المشتريات سنة 2019.

المورد	المبلغ الإستهلاكات المقيمة في الحساب ح/	حقوق الطابع المقيمة في الحساب ح /
	607000	645000
AHMED	1 317 255	15 674.83
RAMI	60 480	1 487.26
المجموع	1 377 735	17 162

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

❖ إن متابعة الحساب 455 (NOUREDDINE) تبين وجود حالة مدينة (compte debiteur) لهذا الحساب بتاريخ 2019/12/31 بمبلغ 150,00559 دج، وعليه يعتبر المبلغ أرباح موزعة يترتب عليها تسديد الضريبة على الدخل الإجمالي (تحريرية) فئة ربوع رؤوس الاموال المنقولة، وفقاً لنص المواد 46 الى 48 و193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

❖ عدم تقييد فوائد القرض الممنوح لشركة SARL SETIF CAR المقيّد في الحساب 262000، وعليه سوف يتم حساب الفائدة على القرض الممنوح وفق المادة 141 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة التي نصت صراحة على أنه ولتأسيس الضريبة على أرباح الشركات الناتج عن القروض الممنوحة بين المؤسسات بدون فائدة أو بفوائد مخفضة، يتم عن طريق تطبيق معدلات الفعلية

رابعاً: نتائج الدراسة

المتوسطة المعلن عنها من طرف بنك الجزائر التي تم اقتراضها، وعليه فإنه سوف يتم إخضاع مبلغ القرض الممنوح المقدّر بـ 17.085.069 لمعدل فائدة قدره 05% وفق التفصيل التالي:

الجدول رقم (03): الفائدة المطبق على القرض الممنوح لشركة SARL SETIF CAR لسنة 2019.

مبلغ القرض الممنوح	معدل الفائدة المطبق	المبلغ المعاد إخضاعه للضريبة على أرباح الشركات
17.085.069	5 %	854. 253

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

❖ بعد مراجعة جدول الإهلاك تبين لنا أنكم قمتم بإهلاك بنائة المقيمة في الحساب 281300 كون البنية تم إيجارها وغير مسجلة باسم الشركة، وعليه سوف يتم إعادة إدماج مخصصات الإهلاك وفق التفصيل التالي:

الجدول رقم (04): إدماج مخصصات الإهلاك لسنة 2019.

نوع الأصل	الإهلاكات المطبقة
بنائة	1 925 084 دج

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

❖ إعادة إدماج أعباء الإيجار المالي للسيارات السياحية LOYER 02 SYMBOLE المقيمة في الحساب 661001 بمبلغ 209 452,23 دج، باعتبار أن الإهلاكات المرتبطة بها تم حسمها من اجل تحديد النتيجة الجبائية.

❖ إعادة صب الرسم على القيمة المضافة للخدمات غير المسددة المحسومة في التصريحات الشهرية طبق لنص المادة 30 من قانون الرسم على رقم الاعمال وفق التفصيل التالي:

رابعاً: نتائج الدراسة

الجدول رقم (05): إعادة إدماج أعباء الايجار المالي والرسم على القيمة المضافة للخدمات غير المسددة لسنة 2019.

البيان	رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	المبلغ خارج الرسم	الرسم على القيمة المضافة	التقييد المحاسبي
SARL ALSABAH CAR	تم حسم 111 فاتورة			482 075	
KADDOUR	001/2019	20-08-2019	2 000 050	380 009.50	615000 (Entretien, réparations)
المجموع				862 085	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

❖ إعادة دفع الرسم على القيمة المضافة المتعلقة بالمشتريات المحققة مع الموردين مسجلين في السجل الوطني للمتهربين جبائيين (FNF) وغير معروف لدى الإدارة الجبائية (non localisé)، وفق التفصيل الاتي: البيان مفصل في (الملحق رقم 03).

الجدول رقم (06): إعادة دفع الرسم على القيمة المضافة للمشتريات لسنة 2019.

البيان	تاريخ الفاتورة	رقم الفاتورة	المبلغ خارج الرسم	الرسم على القيمة المضافة	شهر الحسم
AHMED	31-03-2019	F60 /2019	74 500.00	14 155.00	3
المجموع 1			1 797 655	341 445	/
RAMI	17-03-2019	F25/2019	64 500.00	12 255.00	3
RAMI	21-04-2019	F30/19	60 480.00	11 491.20	4
لمجموع 2			124 980.00	23 746.20	/
المجموع الإجمالي			1 922 635	365 191	/

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

❖ تقييد الحساب 627 بكل الرسوم بمبلغ قدره 277,51696 دج عوض 585 107 دج خارج الرسم وعليه سيتم اعادة ادماج مبلغ الرسم على القيمة المضافة والمقدر ب: 111 170 دج في نتيجة الدورة

رابعاً: نتائج الدراسة

باعتبارها رسوم غير مباشرة لا تقع مباشرة على كاهل المؤسسة، وهذا وفق لما نصت عليه المادة 141 فقرة 04 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والتي تمنح حصراً حق الخصم من أجل تحديد الربح المحاسبي الصافي للضرائب الواقعة مباشرة على كاهل المؤسسة باستثناء الضريبة على أرباح الشركات.

❖ إعادة استرجاع الرسم على القيمة المضافة المتعلقة بالهاتف WAT OOREDOO وفق التفصيل التالي: مفصل في (الملحق رقم 04).

الجدول رقم (07): استرجاع الرسم على القيمة المضافة المتعلقة بالهاتف WAT OOREDOO لسنة 2019.

البيان	تاريخ الفاتورة	رقم الفاتورة	المبلغ خارج الرسم	الرسم على القيمة المضافة	شهر الحسم
WAT OOREDOO	F828056	01-07-2019	30 168.07	5 731.93	7
WAT OOREDOO	SST005008087	24-10-2019	831.94	158.07	10
المجموع			318 815.08	60 574.87	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

يوضح الجدول السابق إعادة استرجاع الرسم على القيمة المضافة المتعلقة بالهاتف WAT OOREDOO حيث تمثل المبلغ خارج الرسم لشهر 7 ب 30 168.07 دج، وتمثل الرسم على القيمة المضافة ب 5731.93 دج، اما المبلغ خارج الرسم للشهر 10 قدر ب 831.94 دج، وقدر الرسم على القيمة المضافة ب 158.07 دج.

✓ إعادة التقدير الجبائي:

الجدول رقم (08): تأسيس رقم الاعمال لسنة 2019.

البيان	2019
رقم الاعمال المصرح به	205 521 275
رقم الاعمال المستخلص	205 521 275

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

رابعاً: نتائج الدراسة

يوضح الجدول أعلاه تأسيس رقم الاعمال لسنة 2019 تمثل في رقم الاعمال المصرح به والذي يقدر 205521275 دج، ورقم الاعمال المستخلص لنفس السنة 205521275 دج.

جدول رقم (09): الرسم على القيمة المضافة المواد: 02, 14, 30, 41 و 116 من ق.ر.ر.أ لسنة 2019.

البيان	2019
رقم الاعمال المستخلص	205 521 275
رقم الاعمال المصرح به	205 521 275
الحقوق المعاد دفعها	1 287 851
معدل الغرامة	25%
الغرامات	321 963
المجموع	1 609 814

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

الجدول السابق يوضح رقم الاعمال المستخلص والمصرح به والحقوق المعاد دفعها ومعدل الغرامة وقيمة الغرامات لسنة 2019.

الجدول رقم (10): الأرباح لسنة 2019.

البيان	2019
الربح المصرح به	7 367 556
الادماجات	
- الفوائد غير المقيدة المرتبطة بالأصول المالية ح / 262000	854 253
-الرسم المتعلق بالعمولات البنكية ح/627	111 170
-إهلاكات غير مبررة	1 925 084
أعباء الاستهلاكات المرتبطة مع ممولين غير معروفين	1 377 735
أعباء الطابع المرتبطة بالموردين غير المعروفين ح / 645000	17 162
أعباء التنقل المقيدة غير المبررة	1 075 000
أعباء الإيجار المالي للسيارات السياحية	209 452
مجموع الادماجات	5 569 856
مجموع التخفيضات	/
الربح المستخلص	12 937 412
الربح المصرح به	7 367 556
الفرق	5 569 856

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات ملف التحقيق في مركز الضرائب.

رابعاً: نتائج الدراسة

يوضح الجدول أعلاه الربح المصرح به الادماجات المتمثلة في: الفوائد غير المقيدة المرتبطة بالأصول المالية ح / 262000، الرسم المتعلق بالعمولات البنكية ح/627، إهلاكات غير مبررة، أعباء الاستهلاكات المرتبطة مع ممولين غير معروفين، أعباء الطابع المرتبطة بالموردين غير المعروفين ح / 645000، أعباء التنقل المقيدة غير المبررة، أعباء الإيجار المالي للسيارات السياحية، مجموع الادماجات، مجموع التخفيضات، الربح المستخلص، الربح المصرح به

الجدول رقم (11): الضريبة على أرباح الشركات المواد: 151, 136, 141, من ق.ض.م لسنة 2019.

البيان	2019
الربح المستخلص	12 937 412
الربح المصرح به	7 367 556
الفرق	5 569 856
الحقوق 26%	1 448 162
معدل الغرامة	25%
الغرامات	362 040
المجموع	1 810 203

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات ملف التحقيق في مركز الضرائب.

يوضح الجدول السابق الربح المستخلص والمصرح به ومعدل الغرامة والمتمثلة 25% والغرامات والمقدرة بـ 362 040 دج، وتمثل مجموعها 1 810 203 دج.

الجدول رقم (12): لضريبة على الدخل الاجمالي فئة ريع رؤوس الاموال المواد 45, 46, الى 48 من ق.ض.م لسنة 2019.

البيان	2019
التعليق الصافية في الربح	5 569 856
الأرباح الموزعة التي لم تسدد حقوقها	559 150
إهلاكات غير مبررة	1 925 084
الضريبة على ارباح الشركات	1 448 162
الأساس الخاضع لـ IRG/RCM	2 755 760
الحقوق 15%	413 364
معدل الغرامة	25%
الغرامات	103 341
المجموع	516 705

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

❖ يتم إخضاع المرتبات والاجور والعلاوات المدفوعة للرسم على التمهين. والرسم على التكوين طبقاً لإحكام المرسوم التنفيذي رقم 262-09 المؤرخ في 24/08/2009 والمعدل المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 98-149 المؤرخ في 13/05/1998 المحدد لشروط وكيفيات تطبيق المواد 55 و56 من قانون رقم 97-02 المؤرخ في 31/12/1997 والمتعلق بقانون المالية لسنة 1998 بنسبة 1% لكل رسم من مجموع الأجر الخام والمقدر ب: 17.641.113 دج.

❖ عدم تقييد فوائد القرض الممنوح لشركة SARL ESABAH CAR المقيد في الحساب 262000، وعليه سوف يتم حساب الفائدة على القرض الممنوح وفق المادة 141 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة التي نصت صراحة على أنه ولتأسيس الضريبة على أرباح الشركات، الناتج عن القروض الممنوحة بين المؤسسات بدون فائدة أو بفوائد مخفضة، يتم عن طريق تطبيق معدلات الفعلية المتوسطة المعلن عنها من طرف بنك الجزائر التي تم اقتراضها، وعليه فإنه سوف يتم إخضاع مبلغ القرض الممنوح المقدر ب: معدل فائدة قدره: 05 % وفق التفصيل التالي:

الجدول رقم (13): الفائدة المطبقة على القرض الممنوح لشركة SARL ESABAH CAR لسنة 2020.

مبلغ القرض الممنوح	معدل الفائدة المطبق	المبلغ المعاد إخضاعه للضريبة على أرباح الشركات
17.085.069	5 %	854. 253

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

❖ بعد مراجعة جدول الإهلاك تبين لنا أنكم قمتم بإهلاك بنائة المقيدة في الحساب 281300 كون البنية تم إيجارها وغير مسجلة باسم الشركة، وعليه سوف يتم إعادة إدماج مخصصات الإهلاك وفق التفصيل التالي:

الجدول رقم (14): إعادة إدماج مخصصات الإهلاك لسنة 2020.

نوع الأصل	الإهلاكات المطبقة
بنائة	1 373 063

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

❖ إعادة صب الرسم على القيمة المضافة للخدمات غير المسددة المحسومة في التصريحات الشهرية طبق لنص المادة 30 من قانون الرسم على رقم الاعمال وفق التفصيل التالي:

رابعاً: نتائج الدراسة

الجدول رقم (15): إعادة إدماج الرسم على القيمة المضافة للخدمات غير المسددة لسنة 2020.

رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	المبلغ خارج الرسم	الرسم على القيمة المضافة	سنة الحسم المحاسبي
تم حسم 45 فاتورة		1 477 088.48	279 846	2020 - 2021

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

- ❖ تقييد الحساب 627 بكل الرسوم بمبلغ قدره 1 387 885 عوض 1 166 290 دج خارج الرسم وعليه سيتم اعادة ادماج مبلغ الرسم على القيمة المضافة والمقدر بـ 595 221 دج في نتيجة الدورة باعتبارها رسوم غير مباشرة لا تقع مباشرة على كاهل المؤسسة، وهذا وفق لما نصت عليه المادة 141 فقرة 04 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والتي تمنح حصراً حق الخصم من أجل تحديد الربح المحاسبي الصافي للضرائب الواقعة مباشرة على كاهل المؤسسة باستثناء الضريبة على أرباح الشركات.
- ❖ إعادة استرجاع الرسم على القيمة المضافة المتعلقة بالهاتف WAT OOREDOO وفق التفصيل التالي: (الملحق رقم 05)

الجدول رقم (16): إعادة استرجاع الرسم على القيمة المضافة لسنة 2020.

البيان	تاريخ الفاتورة	رقم الفاتورة	المبلغ خارج الرسم	الرسم على القيمة المضافة	شهر الحسم
المجموع			242 857	46 143	/

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

- ❖ تبين تسديدكم لاشتراكات الضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS بمبلغ: 850 000 دج بواسطة الحساب 530 – عوض -الحساب 455 – الحساب الجاري للشركاء – وباعتبار هذه الأرباح شخصية فإنه يترتب عليها تسديد الضريبة على الدخل الإجمالي فئة رؤوس الأموال المنقولة طبقاً لأحكام مواد 45، 46، الى 48 من ق.ض.م.
- ❖ بعد دراسة ردكم على طلب المعلومات رقم 14 المؤرخ بها بتاريخ: 2024/02/13 والذي مفاده تفصيل الإستهلاكات السنوية المرتبطة بفواتير البيع، تبين لنا وجود استهلاكات تخص فواتير مبيعات غير مصرح، وعليه فإنه سوف يتم إعادة تأسيس رقم الأعمال بناء على هذه الإستهلاكات بتطبيق هامش خام قدره: 1.82 حسب تصريحكم لسنة 2019، تفصل الإستهلاكات المتعلقة بالفواتير غير المصرح كما يلي: (الملحق رقم 06)

رابعاً: نتائج الدراسة

الجدول رقم (17): الاستهلاكات المتعلقة بالفواتير غير المصرح بها لسنة 2020.

N° Facture Vente	Consommation	N° Facture Vente	Consommation	N° Facture Vente	Consommation
		REPORT 1	5 401 893.22	REPORT 2	11 585 789.58
TOTAL 1	5 401 893	TOTAL 2	11 585 790	TOTAL général	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

❖ إعادة دفع الرسم على القيمة المضافة المرتبطة بالفاتورة رقم 00115/17 المؤرخة في: 2017/05/15 للمورد EURL SYGMA SYSTEM بمبلغ: 1.264.607.97 المرتبطة بالاستثمارات المحققة في إطار دعم الاستثمار وهذا بحجة إلغاء مقرر الإعفاء المرتبطة بالوكالة الوطنية لدعم الاستثمار رقم: 2016/19/0349/A المؤرخ في: 2020/08/05.

سنة 2021:

❖ يتم اخضاع المرتبات والاجور والعلاوات المدفوعة للرسم على التمهين. والرسم على التكوين طبقاً لإحكام المرسوم التنفيذي رقم 09-262 المؤرخ في 2009/08/24 والمعدل المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 98-149 المؤرخ في 1998/05/13 المحدد لشروط وكيفيات تطبيق المواد 55 و56 من قانون رقم 97-02 المؤرخ في 1997/12/31 والمتعلق بقانون المالية لسنة 1998 بنسبة 1% لكل رسم من مجموع الأجر الخام والمقدر ب: 9.818.588 دج.

❖ بعد دراسة ردكم على طلب المعلومات انظر الملحق رقم 3 رقم 14 المؤرخ بها بتاريخ: 13/02/2024 والذي مفاده تفصيل الإستهلاكات السنوية المرتبطة بفواتير البيع، تبين لنا وجود استهلاكات تخص فواتير مبيعات غير مصرح، وعليه فإنه سوف يتم إعادة تأسيس رقم الأعمال بناء على هذه الإستهلاكات بتطبيق هامش خام قدره: 1.82 حسب تصريحكم لسنة 2019، تفصيل الإستهلاكات المتعلقة بالفواتير غير المصرح كما يلي: (الملحق رقم 07)

رابعاً: نتائج الدراسة

الجدول رقم (18): استهلاكات المتعلقة بفواتير مبيعات غير مصرح بها سنة 2021.

N° Facture Vente	Consommation	N° Facture Vente	Consommation	N° Facture Vente	Consommation
		REPORT 1	26 776 208.19	REPORT 2	30 880 021.59
TOTAL1	26 776 208.19	TOTAL 2	30 880 021.59	TOTAL général	35 38 609

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

❖ عدم تقييد فوائد القرض الممنوح لشركة SARL ESABAH CAR المقيّد في الحساب 262000، وعليه سوف يتم حساب الفائدة على القرض الممنوح وفق المادة 141 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة التي نصت صراحة على أنه ولتأسيس الضريبة على أرباح الشركات، الناتج عن القروض الممنوحة بين المؤسسات بدون فائدة أو بفوائد مخفضة، يتم عن طريق تطبيق معدلات الفعلية المتوسطة المعلن عنها من طرف بنك الجزائر التي تم اقتراضها، وعليه فإنه سوف يتم إخضاع مبلغ القرض الممنوح المقدّر ب: لمعدل فائدة قدره: 05 % وفق التفصيل التالي:

الجدول رقم (19): الفائدة المطبقة على القرض الممنوح سنة 2021.

مبلغ القرض الممنوح	معدل الفائدة المطبق	المبلغ المعاد إخضاعه للضريبة على أرباح الشركات
17.085.069	5 %	854.253

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

❖ بعد مراجعة جدول الإهلاك تبين لنا أنكم قمتم بإهلاك بناية المقيّدة في الحساب 281300 المقيّدة في الحساب 281300 كون البنية تم إيجارها وغير مسجلة باسم الشركة، وعليه سوف يتم إعادة إدماج مخصصات الإهلاك وفق التفصيل التالي:

الجدول رقم (20): إدماج مخصصات الإهلاك لبناية سنة 2021.

نوع الأصل	الإهلاكات المطبقة
بناية	1 373 063

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

❖ إعادة صب الرسم على القيمة المضافة للخدمات غير المسددة المحسومة في التصريحات الشهرية طبق لنص المادة 30 من قانون الرسم على رقم الاعمال وفق التفصيل التالي:

رابعاً: نتائج الدراسة

الجدول رقم (21): إعادة صب الرسم على القيمة المضافة للخدمات غير المسددة المحسومة سنة 2021.

رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	المبلغ خارج الرسم	الرسم على القيمة المضافة	سنة الحسم المحاسبي
تم حسم 45 فاتورة		1 429 235	271 554	2202 و 2021

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

❖ تقييد الحساب 627 بكل الرسوم بمبلغ قدره: 1 012 977 عوض: 851 241 دج خارج الرسم وعليه سيتم اعادة ادماج مبلغ الرسم على القيمة المضافة والمقدر ب 161 735 دج في نتيجة الدورة باعتبارها رسوم غير مباشرة لا تقع مباشرة على كاهل المؤسسة، وهذا وفق لما نصت عليه المادة 141 فقرة 04 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والتي تمنح حصراً حق الخصم من أجل تحديد الربح المحاسبي الصافي للضرائب الواقعة مباشرة على كاهل المؤسسة باستثناء الضريبة على أرباح الشركات.

❖ إعادة استرجاع الرسم على القيمة المضافة المتعلقة بالهاتف WAT OOREDOO وفق التفصيل التالي: (الملحق رقم 08)

الجدول رقم (22): إعادة استرجاع الرسم على القيمة المضافة المتعلقة بالهاتف WAT OOREDOO لسنة 2021.

البيان	تاريخ الفاتورة	رقم الفاتورة	المبلغ خارج الرسم	الرسم على القيمة المضافة	شهر الحسم
المجموع			209 244	39 756	/

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

سنة 2022:

❖ يتم اخضاع المرتبات والاجور والعلاوات المدفوعة للرسم على التمهين والرسم على التكوين طبقاً لإحكام المرسوم التنفيذي رقم 09-262 المؤرخ في 2009/08/24 والمعدل المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 98-149 المؤرخ في 1998/05/13 المحدد لشروط وكيفيات تطبيق المواد 55 و 56 من قانون رقم 97-02 المؤرخ في 1997/12/31 والمتعلق بقانون المالية لسنة 1998 بنسبة 1% لكل رسم من مجموع الأجر الخام والمقدر ب 11.721.648 دج

رابعاً: نتائج الدراسة

❖ بعد دراسة ردكم على طلب المعلومات رقم 14 المؤرخ بها بتاريخ 13/02/2024 والتي تخص الإستهلاكات السنوية المرتبطة بفواتير البيع، تبين لنا وجود استهلاكات تخص فواتير مبيعات غير مصرح، وعليه فإنه سوف يتم إعادة تأسيس رقم الأعمال بناء عليها بتطبيق هامش خام قدره: 1.82 حسب تصريحكم لسنة 2019، تفصل الإستهلاكات المتعلقة بالفواتير غير المصرح كما يلي: (الملحق رقم 09)

الجدول رقم (23): الإستهلاكات المتعلقة بالفواتير غير المصرح سنة 2022.

N° Facture Vente	Consommation	N° Facture Vente	Consommation	N° Facture Vente	Consommation
		Report 1	674 678.22	REPORT 2	1 357 290.76
Total 1	674 678.22	Total 2	1 357 290.76	Total général	2 229 898

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

❖ عدم تقييد فوائد القرض الممنوح لشركة SARL ESABAH CAR المقيّد في الحساب 262000، وعليه سوف يتم حساب الفائدة على القرض الممنوح وفق المادة 141 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة التي نصت صراحة على أنه ولتأسيس الضريبة على أرباح الشركات، الناتج عن القروض الممنوحة بين المؤسسات بدون فائدة أو وبفوائد مخفضة، يتم عن طريق تطبيق معدلات الفعلية المتوسطة المعلن عنها من طرف بنك الجزائر التي تم اقتراضها، وعليه فإنه سوف يتم إخضاع مبلغ القرض الممنوح لمعدل فائدة قدره 05 % وفق التفصيل التالي:

الجدول رقم (24): الفائدة المطبقة على القرض الممنوح SARL ESABAH CAR لسنة 2022.

مبلغ القرض الممنوح	معدل الفائدة المطبق	المبلغ المعاد إخضاعه للضريبة على أرباح الشركات
17.085.069	5 %	854. 253

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

❖ بعد مراجعة جدول الإهلاك تبين لنا أنكم قمتم بإهلاك بنائية المقيدة في الحساب 281300 كون البنية تم إيجارها وغير مسجلة باسم الشركة، وعليه سوف يتم إعادة إدماج مخصصات الإهلاك وفق التفصيل التالي:

رابعاً: نتائج الدراسة

الجدول رقم (25): إدماج مخصصات الاهتلاك لبنانية سنة 2022.

نوع الأصل	الإهلاكات المطبقة
بنائية	1 373 063

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

❖ إعادة ادماج الرسم على القيمة المضافة للخدمات غير المسددة المحسومة في التصريحات الشهرية طبق لنص المادة 30 من قانون الرسم على رقم الاعمال وفق التفصيل التالي:

الجدول رقم (26): إعادة إدماج الرسم على القيمة المضافة للخدمات غير المسددة المحسومة سنة 2022.

رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	المبلغ خارج الرسم	الرسم على القيمة المضافة	سنة الحسم المحاسبي
تم حسم فاتورتين لسنة 2021	2021	99 288	18 864	2022

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

❖ تقييد الحساب 627 بكل الرسوم بمبلغ قدره: 191 986 عوض 161 332 دج خارج الرسم وعليه سيتم اعادة ادماج مبلغ الرسم على القيمة المضافة والمقدر بـ 30 653 دج في نتيجة الدورة باعتبارها رسوم غير مباشرة لا تقع مباشرة على كاهل المؤسسة، وهذا وفق لما نصت عليه المادة 141 فقرة 04 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والتي تمنح حصراً حق الخصم من أجل تحديد الربح المحاسبي الصافي للضرائب الواقعة مباشرة على كاهل المؤسسة باستثناء الضريبة على أرباح الشركات.

❖ إعادة استرجاع الرسم على القيمة المضافة المتعلقة بالهاتف WAT OOREDOO وفق التفصيل التالي:

الجدول رقم (27): إعادة استرجاع الرسم على القيمة المضافة المتعلقة بالهاتف WAT

OOREDOO لسنة 2022.

البيان	تاريخ الفاتورة	رقم الفاتورة	المبلغ خارج الرسم	الرسم على القيمة المضافة	شهر الحسم
المجموع			213 630	39 437	/

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

رابعاً: نتائج الدراسة

❖ تبين تسديدكم لاشتراكات الضمان الاجتماعي لغير الأجراء CASNOS بمبلغ 1 024 080 دج بواسطة الحساب 512 عوض الحساب 455 الحساب الجاري للشركاء وباعتبار هذه الأرباح شخصية فإنه يترتب عليها تسديد الضريبة على الدخل الإجمالي فئة رؤوس الأموال المنقولة طبقاً لأحكام المواد 45, 46, الى 48 من ق.ض.م.ر.م، وفق التفصيل التالي:

الجدول رقم (28): تسديد الضريبة على الدخل الإجمالي فئة رؤوس الأموال المنقولة طبقاً لأحكام المواد 45, 46, الى 48 من ق.ض.م.ر.م لسنة 2022.

المبلغ المسدد	تاريخ التسديد	التسديد البنكي
648 000.00	29/03/22	CH BNQ41369
319 380.00	29/03/22	CH BNQ41361
56 700	06/07/22	CHN°7341731
1 024 080	المجموع	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

❖ بعد عدم ردكم على طلب المعلومات رقم 14 المؤرخ بها بتاريخ: 13/02/2024 والذي مفاده وجود أرصدة لموردين غير مفصلين مقيدتين في الحساب الإجمالي 401، وحسب ما ورد من طرفكم في جلسة النقاش وتأكيدكم عن استحالة تفصيل هذه الديون لاسيما الرصيد الافتتاحي لسنة 2019 المقيدة باسم موردين المخزون والخدمات بمبلغ إجمالي قدره: 49 602 437,12 دج والتي لم يتم ترصيدها إلى غاية 2022/12/31، وعليه فإن هذه المبالغ في تعتبر في حكم حقوق متنازل عليها يتم إعادة إدماجها للنتيجة الجبائية.

✓ إعادة التقدير الجبائي:

الجدول رقم (29): تأسيس رقم الاعمال خلال الفترة (2020-2022).

البيان	2020	2021	2022
رقم الاعمال المصرح به	90 568 689	116 141 225	190 725 314
رقم الاعمال المستخلص	123 254 859	123 254 859	194 783 729
رقم الأعمال المغفل	32 686 170	63 952 270	4 058 415

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

يوضح الجدول أعلاه تأسيس رقم الاعمال لسنة 2020، 2021، 2023 تمثل في رقم الاعمال المصرح به والذي يقدر 90 568 689 دج، 116 141 225 دج، 190 725 314 دج للسنوات المذكورة سابقاً على التوالي، ورقم الاعمال المستخلص لسنوات الثلاثة المذكورة سابقاً والذي يقدر ب 123

رابعاً: نتائج الدراسة

254 859 دج، 123254 859 دج، 194 783 729 دج. ورقم الاعمال المغفل والمقدر بـ 32 686 170 دج،
63 952 270 دج، 4058415 دج.

جدول رقم (30): الرسم على القيمة المضافة المواد: 02, 14, 30, 41 و 116 من ق.ر.ر.أ خلال الفترة
(2022-2020).

البيان	2020	2021	2022
رقم الاعمال المستخلص	123 254 859	180 093 495	194 783 729
رقم الاعمال المصرح به	90 568 689	116 141 225	190 725 314
رقم الأعمال المغفل	32 686 170	63 952 270	4 058 415
الحقوق	6 210 372	12 150 931	771 099
الحقوق المعاد دفعها	1 590 596	311 310	58 301
المجموع الكلي للحقوق	7 800 968	12 462 241	829 400
معدل الغرامة	25%	25%	25%
الغرامات	1 950 242	3 115 560	350 207
المجموع	9 751 210	15 577 801	1036750

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معلومات ملف التحقيق في مركز الضرائب سطيف.

جدول رقم (31): الرسم على النشاط المهني T.A.P (193) ومن 217 الى 228 من ق.ض.م) خلال الفترة
(2022-2020).

البيان	2020	2021	2022
رقم الاعمال المستخلص	123 254 859	180 093 495	194 783 729
رقم الاعمال المصرح به	90 568 689	116 141 225	190 725 314
رقم الاعمال المغفل	32 686 170	63 952 270	4 058 415
معدل الضريبة	%2	%2	%1.5
الحقوق	653 723	1 279 045	60 876
معدل الغرامة	25%	25%	15%
الغرامات	163 431	319 761	9 131
المجموع	817 154	1 598 807	70 008

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

رابعاً: نتائج الدراسة

الجدول رقم (32): الأرباح خلال الفترة (2020-2022).

2022	2021	2020	البيان
-59 472 903	- 51 788 472	- 24 334 839	العجز الجبائي المصرح به
الادماجات			
4 058 415	63 952 270	32 686 170	رقم الأعمال المغفل
854 253	854 253	854 253	- الفوائد غير المقيدة المرتبطة بالأصول المالية ح / 262000
30 653	161 735	221 595	-الرسم المتعلق بالعمولات البنكية ح/627
1 373 063	1 373 063	1 373 063	-إهتلاكات غير مبررة
49 602 437			ديون غير مبررة (ديون معدومة)
55 918 821	66 341 321	35 135 081	مجموع الادماجات
التخفيضات			
60 876	1 279 045	653 723	-الرسم على النشاط المهني
60 876	1 279 045	653 723	مجموع التخفيضات
51 615 155	24 508 157	0	-العجز المرحل
48 000 197	37 781 961	10 146 519	-الربح المعترف به
0	0	0	-العجز الواجب الترحيل

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

الجدول رقم (33): الضريبة على أرباح الشركات المواد: 136,141, 151, من ق.ض.م ل خلال الفترة (2020-2022).

2022	2021	2020	البيان
-59 472 903	- 51 788 472	- 24 334 839	العجز المصرح به
48 000 197	37 781 961	10 146 519	الربح المستخلص
12 480 051	9 823 310	2 638 095	الحقوق 26%
25%	25%	25%	معدل الغرامة
3 120 012	2 455 827	659 524	الغرامات
15 600 064	12 279 137	3 297 619	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

رابعاً: نتائج الدراسة

الجدول رقم (34): الضريبة على الدخل الاجمالي فئة ربيع رؤوس الاموال المواد 45, 46, الى 48 من ق.ض.م خلال الفترة (2020-2022).

البيان	2020	2021	2022
التعليق الصافية في الربح	10 146 519	37 781 961	48 000 197
الأرباح الموزعة التي لم تسدد حقوقها	850 000	-	1 024 080
إهلاكات غير مبررة	1 373 063	1 373 063	1 373 063
الضريبة على ارباح الشركات	2 638 095	9 823 310	7 147 682
الأساس الخاضع لـ IRG/RCM	6 985 361	26 585 588	40 503 532
الحقوق 15%	1 047 804	3 987 838	6 075 530
معدل الغرامة	25%	25%	25%
الغرامات	261 951	996 960	1 518 882
المجموع	1 309 755	4 984 798	1594412

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

الجدول رقم (35): الرسم على التميمين المرسوم التنفيذي رقم 09 / 264 خلال الفترة (2020-2022).

البيان	2020	2021	2022
الاساس الخاضع للرسم	17 641 113	9 818 588	11 721 648
الحقوق 01%	176 411	98 186	216 117
معدل الغرامة	15%	15%	15%
الغرامات	26 462	14 728	582 17
المجموع	202 873	112 914	799 134

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

جدول رقم (36): الرسم على التكوين المرسوم التنفيذي رقم 09/264 خلال الفترة (2020-2022).

البيان	2020	2021	2022
الاساس الخاضع للرسم	17 641 113	9 818 588	11 721 648
الحقوق 01%	176 411	98 186	216 117
معدل الغرامة	15%	15%	15%
الغرامات	26 462	14 728	582 17
المجموع	202 873	112 914	799 134

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

رابعاً: التبليغ الاولي بالنتائج والحق في الرد

(Avis de Notification de Proposition de redressement) sérié n 04 :

بعد استكمال جميع مراحل التحقيق وتحديد الفروقات والضرائب المستحقة، تم إصدار إخطار بالنتائج الأولية (الملحق رقم 10) للتحقيق المحاسبي الشامل موجه إلى المسير القانوني لشركة SARL SA AUTO. تضمن هذا الإخطار جميع التفاصيل المتعلقة بالتحقيق، من تحديد الأساس القانوني، والسنوات الخاضعة، والإجراءات المتخذة، وصولاً إلى الفروقات المحاسبية والجبائية المكتشفة، وإعادة تحديد الأسس الضريبية لكل سنة، وقيمة الضرائب والغرامات المستحقة.

كما تضمن الإخطار، عملاً بأحكام المادة 111 من قانون الإجراءات الجبائية، منح الشركة أجلاً قانونياً قدره أربعون (40) يوماً من تاريخ تبليغ الإخطار (والذي تم بتاريخ 2023/10/05)، لتقديم ملاحظاتها أو تبريراتها المكتوبة بشأن النتائج النهائية. هذا الأجل يتيح للمكلف فرصة الدفاع عن موقفه أو تقديم وثائق إضافية قد تغير من نتائج التحقيق.

خامساً: تبعات عدم رد المكلف بالضريبة

بعد إرسال التبليغ الاولي وانتهاء الأجل القانوني المحدد للرد (40 يوماً)، لم تقم الشركة SARL SA AUTO بتقديم أي ملاحظات أو تبريرات كتابية بخصوص النتائج النهائية للتحقيق.

وفي هذه الحالة، وعملاً بالصلاحيات المخولة للإدارة الجبائية بموجب المادة 111 من قانون الإجراءات الجبائية، تُعتبر الحقوق الجبائية والغرامات التي تم تحديدها في التبليغ الاولي ثابتة ونهائية في مواجهة الشركة SARL SA AUTO. هذا يعني أن جميع التعديلات الادماجات التي خلص إليها التحقيق أصبحت غير قابلة للطعن إلا ضمن الإجراءات الإدارية والقضائية اللاحقة التي قد تتبع التحصيل.

سادساً: ارسال اشعار بالتبليغ نهائي

Serie 04 bis notification definitive de redressment :

تقوم المصلحة المختصة بإرسال هذا الاشعار بالتبليغ النهائي للنتائج (الملحق رقم 11) المتوصل اليها والذي سيكون نفسه الاشعار الاولي.

رابعاً: نتائج الدراسة

سابعاً: ارسال امر بالدفع للمكلف بالضريبة:

تقوم مصلحة التسيير بتنسيق الضرائب والرسوم المعدلة والغرامات المتعلقة بها لجميع السنوات الخاضعة للتحقيق (2019، 2020، 2021، 2022) الموجودة في الاشعار الاولى، ثم تبليغ هذه الجداول للمكلف عبر الجدول الفردي (الملحق رقم 12) ليتسنى له سداد المبالغ المستحقة. وفي حال عدم السداد الطوعي خلال الآجال المحددة، سيتم الشروع في إجراءات التحصيل الجبري وفقاً للتشريع والتنظيم الجبائي المعمول بهما.

2.1. حالة خاصة بالتحقيق المصوب للقطاع التجاري:

تتمثل الحالة الخاصة بالتحقيق المصوب للقطاع التجاري في عدة مراحل سنتطرق لها في هذا الجزء.

1.2.1. المرحلة التمهيدية للتحقيق:

قبل التطرق الى الإجراءات الأولية للتحقيق المحاسبي نقوم بتقديم المؤسسة المعنية ونوع نشاط المكلف والاحكام الجبائية الخاضعة لها.

✓ تقديم المؤسسة:

الشركة **SARL DJAWAD IMPORT EXPORT** المتمثل نشاطها في استيراد التجهيزات المواد والمعدات للاستعمال الصناعي أ والزراعي عبارة عن ش.ذ.م.م تأسست بتاريخ: 2012/03/12 برأس مال قدره: 100.000 دج، يقدر رأس مالها الحالي ب: 45.000.000 دج، مقرها الاجتماعي: شارع الإخوة العربي بن مهيدي رقم: 19 قسم 77 مجموعة 19 سطيف.

✓ الاحكام الجبائية:

استند التحقيق إلى مجموعة من النصوص القانونية من أهمها:

• قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة (خاصة المواد: 136، 141، 150، 169، 193، و45 إلى 48)

• قانون الرسم على رقم الأعمال (المواد: 02، 14، 30، 41، و116)

رابعاً: نتائج الدراسة

- المرسوم التنفيذي رقم 09-262 المعدل والمتمم للمرسوم 98-149.
- أحكام المادة 100 من قانون الطابع
- المادة 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2010.

2.21. إجراءات التحقيق المصوب:

تقوم لجنة مختصة على مستوى المصلحة الرئيسية للتسيير الممثلة برئيس المصلحة ورئيس المركز وعونين على الأقل باقتراح مجموعة من الملفات الجبائية للتحقيق، كما يمكن لمصلحة الرقابة برمجة الملف للتحقيق المحاسبي أيضاً. بالإضافة إلى الجهات المسيرة،

وفيما يلي الإجراءات التي قامت بها مصلحة الرقابة من أجل التحقيق:

أولاً: اعلام المكلف ببدء عملية التحقيق:

تم إرسال إشعار للمؤسسة SARL DJAWED IMPORT EXPORT تحت رقم 131 بتاريخ 2023/06/04.

وقد تضمن الإشعار ما يلي:

- ✓ معلومات المكلف (اسم المكلف، طبيعة نشاط المؤسسة وعنوانها)؛
 - ✓ طبيعة التحقيق الذي سيخضع له المكلف (تحقيق مصوب في المحاسبة)؛
 - ✓ تاريخ الزيارة 2022/04/10 على الساعة العاشرة؛
 - ✓ مختلف الضرائب والرسوم محل التحقيق (TAP, TVA, IRG, IRG/SAL, TFP, TAPP, DT et TVT)؛
 - ✓ السنوات محل التحقيق (2019، 2020)؛
 - ✓ طلب تحضير المستندات المحاسبية الداعمة للتحقيق؛
 - ✓ الإشارة إلى إمكانية استعانتها بمستشار من اختياره أثناء عملية الرقابة؛
 - ✓ كما يتضمن تذكير ببعض الأحكام الجبائية؛
- وقد تم توقيعه من طرف رئيس فرقة التحقيق برتبة مفتش رئيس ومحقق برتبة مفتش قسم.

ثانياً: الاشعار بتسليم الوثائق المحاسبية:

Décharge: Réception des documents comptable)

بعد تسليم الوثائق المحاسبية الخاصة بالمكلف (الملحق رقم 02) والبدء في عملية التحقيق، وإجراء رقابة شكلية على الملف الجبائي بما فيه الميزانيات المالية المودعة والتصريحات الجبائية.

ثالثاً: فحص المحاسبة من حيث الشكل والمضمون:

- ✓ من حيث الشكل: قدم المكلف الخاضع للتحقيق الدفاتر والسجلات المحاسبية وبعض وثائق الاثبات وضعيات الاشغال وقد اعتبرت سليمة من حيث الشكل.
- ✓ من حيث المضمون: بعد التحقيق في شكل المحاسبة انتقل المحقق في فحصها من حيث المضمون ومقارنتها بمضمون تصريحاته المقدمة واثناء فحص الوثائق المحاسبية تم التوصل الى النتائج التالية:

سنة 2022: لا شيء.

سنة 2023:

- فيما يخص دراسة طلب استرجاع الرسم على القيمة:

بعد طلب استرجاع قرض الرسم على القيمة المضافة بتاريخ 2023/03/07 تمت دراسة أحقيت المؤسسة في استرجاع القرض الرسم على القيمة المضافة بمبلغ 11.938.123 دج الوارد في التصريحات الجبائية بتاريخ شطب السجل التجاري 2023/02/27، وهذا وفقاً لأحكام المادة 35 الفقرة 3 من قانون الرسم على رقم الاعمال والتي تنص صراحة أنه وعندما تستمد الرسوم المخصصة وقرض منقول، مصدرها من فترة مقرر، فإنه يجب على المدينين بالرسم على القيمة المضافة أن يثبتوا مبلغها بتقديم المحاسبة والوثائق المحاسبية المناسبة، ونص المادة 41 من قانون الإجراءات الجبائية التي أعطت للإدارة أجال استثنائية للتقادم المحددة بأربع سنوات المنصوص عليها في المادة 39 من نفس القانون، عندما تكون العمليات والبيانات والأعباء المتعلقة بسنوات مالية متقادمة ولكن ذات تأثير على سنوات مالية غير متقادمة، محل مراقبة وتسوية بعنوان السنوات غير المتقادمة، وعليه فإن الوضعية الجبائية فيما يخص قرض الرسم على القيمة المضافة محل طلب للاسترجاع جاءت وفق التفصيل التالي:

- عدم قبول حسم الرسم على القيمة المضافة المصرح به كحسم إضافي في التصريح G50 انظر الملحق رقم 06 لشهر سبتمبر لسنة 2017 باعتبار أنه كان محل طلب استرجاع بعنوان الفصل

رابعاً: نتائج الدراسة

الثاني لسنة 2014 بمبلغ 113 055 6 دج،، وتم الفصل فيه من قبل مدير الضرائب للولاية بقرار الرفض الكلي المؤرخ في 2017/01/2، بحجة عدم احترام أحكام المادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم 05-468 المؤرخ في 2005/12/10 المحدد لشروط إصدار الفاتورة، كما أن القرض الضريبي محل طلب للاسترجاع لم ينشأ خلال الثلاثي المعني بالطلب، كما أنه تم الفصل فيه من قبل لجنة الطعن للضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والرسوم على رقم الأعمال وفق الرأي الرفض الكلي رقم 20 المؤرخ في 2020/05/04 بحجة عدم الإثبات وبالتالي فإن هذا القرض غير قابل للاسترجاع والحسم.

- عدم قبول الحسم الإضافي المصرح به في التصريح G50 لشهر أكتوبر لسنة 2017، باعتبار أنه كان محل طلب استرجاع بعنوان الفصل الرابع 2014 بمبلغ قدره: 3 973 527 دج، وتم الفصل فيه من قبل مدير الضرائب للولاية بقرار الرفض الكلي المؤرخ في: 2017/01/24، بحجة عدم احترام أحكام المادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم 05-468 المؤرخ في 2005/12/10 المحدد لشروط إصدار الفاتورة، كما أن القرض الضريبي محل طلب للاسترجاع لم ينشأ خلال الثلاثي المعني بالطلب، كما أنه تم الفصل فيه من قبل لجنة الطعن للضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والرسوم على رقم الأعمال وفق الرأي الرفض الكلي رقم 21 المؤرخ في 2020/05/04، بحجة عدم تقديم الطلب في الآجال القانونية، وبالتالي فإن هذا القرض غير قابل للاسترجاع والحسم.

- بعد دراسة الحسم الإضافي المصرح به في التصريح G50 لشهر نوفمبر 2017 والمتعلق بطلب استرجاع الرسم على القيمة المضافة المتعلقة بالفصل الرابع لسنة 2016 والتي لم يتم فيها إصدار قرار من طرف مدير الضرائب بمبلغ إجمالي قدره 9 225 045 دج تبين لنا ما يلي:

○ عدم قبول حسم الرسم على القيمة المضافة المتعلقة بالمشتريات المحققة مع المورد HAMZA، بحجة أن الفاتورة المحسومة في التصريحات الشهرية لسنة 2016 تم تسديدها عن طريق الصندوق في سنة 2019، وهذا تطبيق لنص المادة 30 من قانون الرسم على رقم الأعمال، وفق التفصيل التالي:

الجدول رقم (37): تسديد الحسم المرفوض على القيمة المضافة المتعلقة بمشتريات المورد HAMZA،

المورد	رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	المبلغ خارج الرسم	الرسم على القيمة المضافة
HAMZA	26/2013	12-02-2013	6 950 000	1 181 500

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

رابعاً: نتائج الدراسة

○ عدم قبول حسم الرسم على القيمة المضافة المتعلق بالإيجار المالي للسيارات السياحية المحسومة في التصريحات الشهرية لسنة 2016، تطبيقاً لنص المادة 41 من قانون الرسم على رقم الأعمال وفق التفصيل التالي:

الجدول رقم (38): رفض حسم الرسم على القيمة المضافة المتعلق بالإيجار المالي للسيارات السياحية المحسومة في التصريحات الشهرية لسنة 2016.

DATE	FOURNISSEURS	TVA	DATE	FOURNISSEURS	TVA
				REPORT	813 035.94
Total 1		813 036	Total général		1281 405

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

وعليه فإن الرسم على القيمة المضافة المصرح به في شهر نوفمبر 2017 كحسم إضافي يصبح 6 762 140 عوض: 9 225 045 دج وفق التفصيل التالي:

الجدول رقم (39): الرسم على القيمة المضافة المصرح به في شهر نوفمبر 2017 كحسم إضافي.

المبلغ	البيان
9 225 045	الحسم الإضافي المصرح به (1)
1 281 405	(2) NATIXIS BANQUE
1 181 500	(3) HAMZA
6 762 140	الحسم الإضافي المستخلص (4) = 32 - 1 -

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

- بعد كل ما سبق وبعد إعادة دراسة استحقاق طلب استرجاع الرسم على القيمة المضافة المؤرخ بتاريخ: 2023/03/07 بمبلغ قدره: 11.938.123 دج فإن الشركة ملزمة بإعادة دفع الرسم على القيمة المضافة بمبلغ قدره: 664 221 دج وفق التفصيل التالي:

رابعاً: نتائج الدراسة

الجدول رقم (40): إعادة دفع الرسم على القيمة المضافة.

السنة	رقم الاعمال المحقق	الرسم على القيمة المضافة المستحق على المبيعات	الرسم على القيمة المضافة المتعلق بالمشتريات	القرض الرسم على القيمة المضافة المرحل من السنة (ن-1)	حسم إضافي للرسم على القيمة المضافة	الرسم على القيمة المضافة الواجب الدفع	القرض الرسم على القيمة المضافة للسنه (ن+1)
2016	/	/	/	/	/	/	324 133
2017	24 565 590	4 667 462.1	4 254 239	324 133	6 762 140		6 673 049
2018	21 630 120	4 109 722.8	4 151 666	6 673 049			6 714 993
2019	28 352 940	5 387 058.6	1 479 018	6 714 993			2 806 952
2020	20 850 000	3 961 500.0	4 286 497	2 806 952			3 131 949
2021	Neant	Neant	Neant	3 131 949			3 131 949
2022	19 979 840	3 796 169.6	Néant	3 131 949	/	664 221	/

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

- بعد مراجعة ميزانية التصفية المصرح بها بتاريخ 2023/04/04 والتي تبين أن الشركة قامت بتوزيع رأس المال المقدّر 45 000 000 دج، وباعتبار أن رأس الموزع يحتوي على ربح مدمج في رأس المال والمقدّر بـ 24.900.000 دج فإن الشركة ملزمة بتسديد الضريبة على الدخل الإجمالي فئة ريع الأموال المنقولة، وهذا تطبيق لنص المادة لنص المادة 49 من ق.ض.م التي تنص على أنه تعتبر مداخيل موزعة المبالغ والقيم الموزعة نتيجة تصفية الشركة التي:

- لا تعتبر تسديدا للمساهمات؛

- التي لم تفرض عليها ضريبة الدخل خلال حياة الشركة؛

ولتطبق هذا الحكم لا تعتبر مساهمات:

-الاحتياطات المدرجة في رأس المال؛

-المبالغ المدرجة في رأس المال أو الاحتياطات (مكافأة الاندماج) بمناسبة اندماج شركتين.

وعليه فإن الشركة مطالبة بتسديد هذه الضريبة وفق التفصيل التالي:

رابعاً: نتائج الدراسة

الجدول رقم (41): الضرائب الواجب تسديدها من طرف الشركة.

المبلغ	البيان
100.000	رأس المال عند بداية النشاط بتاريخ 2012/03/12
20.000.000	رفع رأس المال عن طريق تقديمات من حساب الشركاء 455 بتاريخ: 2013/03/20
24.900.000	الربح المدمج في رأس المال (ترحيل من جديد)
45.000.000	رأس المال بتاريخ: 2023/01/16
0	رأس المال بتاريخ: 2023/04/04 (تاريخ التصفية)

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

✓ إعادة التقدير الجبائي

وعليه فإن وضعيتكم الجبائية تصبح كما يلي:

الجدول رقم (42): الرسم على القيمة المضافة المواد: 02, 14, 30, 41 و 116 من ق.ر.ر.أ. خلال الفترة (2023-2022).

2023	2022	البيان
664 221	لا شيء	الحقوق المعاد استرجاعها 19%
% 25	لا شيء	معدل الغرامة
166 055	لا شيء	الغرامات
830 276	لا شيء	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

الجدول رقم (43): الضريبة على الدخل الاجمالي فئة ربوع رؤوس الاموال المواد 45, 46, الى 48 من ق.ض.م خلال الفترة (2023-2022).

2023	2022	البيان
24 900 000	لا شيء	الأساس الخاضع لـ IRG/RCM
3 735 000	لا شيء	الحقوق 15%
% 25	لا شيء	معدل الغرامة
933 750	لا شيء	الغرامات
4 668 750	لا شيء	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

رابعاً: نتائج الدراسة

رابعاً: التبليغ الاولي بالنتائج والحق في الرد

(Avis de Notification de Proposition de redressment) série n 04 :

بعد استكمال جميع مراحل التحقيق وتحديد الفروقات والضرائب المستحقة، تم إصدار إخطار بالنتائج الأولية (الملحق رقم 10) للتحقيق المحاسبي الشامل موجه إلى المسير القانوني للشركة المعنية تضمن هذا الإخطار جميع التفاصيل المتعلقة بالتحقيق، من تحديد الأساس القانوني والسنوات الخاضعة والإجراءات المتخذة، وصولاً إلى الفروقات المحاسبية والجبائية المكتشفة وإعادة تحديد الأسس الضريبية لكل سنة وقيمة الضرائب والغرامات المستحقة.

كما تضمن الإخطار، عملاً بأحكام المادة 111 من قانون الإجراءات الجبائية، منح الشركة أجلاً قانونياً قدره أربعون (40) يوماً من تاريخ تبليغ الإخطار (والذي تم بتاريخ 2023/10/05)، لتقديم ملاحظاتها أو تبريراتها المكتوبة بشأن النتائج النهائية. هذا الأجل يتيح للمكلف فرصة الدفاع عن موقفه أو تقديم وثائق إضافية قد تغير من نتائج التحقيق.

خامساً: رد المكلف على الإشعار الأولي للتحقيق الاولي:

بعد انتهاء عملية التحقيق المصوب لسنوات 2022-2023 ، حيث قام المحقق بإبلاغ المكلف بنتائج التحقيق الاولي، وذلك عن طريق إرسال إشعار بتبليغ النتائج الأولية (الملحق رقم 10) في رسالة موصى عليها مع إشعار بالاستلام، قام المكلف بتوضيح النقاط التي لم يوافق عليها مما ورد في الإشعار، وقام بتقديم تبريرات مدعومة بالحجج والمستندات اللازمة أما النقاط التي لم يتطرق إليها في رده فإن المكلف قد وافق عليها واعتبرها صحيحة. ونظراً لسرية التحقيق لم تتوفر هذه الوثيقة.

سادساً: ارسال التبليغ النهائي بالتحقيق:

تبعا للرد على الاشعار بالتسوية للتحقيق المصوب وتقديم المكلف للرد على التسوية الأولية الخاص بالسنوات 2022 2023، وبعد دراسة التوضيحات والتبريرات المقدمة من طرف المكلف والذي خلص بتحرير اشعار بتبليغ النتائج النهائية (الملحق رقم 11) تحت رقم 409 بتاريخ 2022/11/30، حيث تم الفصل فيها بالرفض وفق قرار التحكيم الصادر من رئيس المركز، وفق التفصيل التالي:

سنة 2022: لا شيء

سنة 2023:

• عدم قبول النقطة الأولى الواردة في الاشعارالاولي المتعلقة:

- بعدم قبول حسم الرسم على القيمة المضافة المصرح به كحسم إضافي في التصريح G50 لشهر سبتمبر لسنة 2017 باعتبار أنه كان محل طلب استرجاع بعنوان الفصل الثاني لسنة 2014 بمبلغ 113 055 6 دج، وتم الفصل فيه من قبل مدير الضرائب للولاية بقرار الرفض الكلي المؤرخ في 2017/01/24 ، بحجة عدم احترام أحكام المادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم 05-468 المؤرخ في 2005/12/10 المحدد لشروط إصدار الفاتورة، كما أن القرض الضريبي محل طلب للاسترجاع لم ينشأ خلال الثلاثي المعني بالطلب، كما أنه تم الفصل فيه من قبل لجنة الطعن للضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والرسوم على رقم الأعمال وفق الرأي الرفض الكلي رقم 20 المؤرخ في 2020/05/04، وبحجة عدم الإثبات، وبالتالي فإن هذا القرض غير قابل للاسترجاع والحسم.
- عدم قبول الحسم الإضافي المصرح به في التصريح G50 لشهر أكتوبر لسنة 2017، باعتبار أنه كان محل طلب استرجاع بعنوان الفصل الرابع 2014 بمبلغ قدره: 3 973 527 دج، وتم الفصل فيه من قبل مدير الضرائب للولاية بقرار الرفض الكلي المؤرخ في: 2017/01/24 ، بحجة عدم احترام أحكام المادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم 05-468 المؤرخ في: 2005/12/10 المحدد لشروط إصدار الفاتورة، كما أن القرض الضريبي محل طلب للاسترجاع لم ينشأ خلال الثلاثي المعني بالطلب، كما أنه تم الفصل فيه من قبل لجنة الطعن للضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والرسوم على رقم الأعمال وفق الرأي الرفض الكلي رقم 21 المؤرخ في: 2020/05/04، بحجة عدم تقديم الطلب في الآجال القانونية، وبالتالي فإن هذا القرض غير قابل للاسترجاع والحسم.
- فيما يخص طلب استرجاع الرسم على القيمة المضافة المتعلقة بالفصل الرابع لسنة 2016 والتي لم يتم فيها إصدار قرار من طرف مدير الضرائب بمبلغ إجمالي قدره: 9 225 045 دج تبين لنا ما يلي:
-عدم قبول حسم الرسم على القيمة المضافة المتعلقة بالمشتريات المحققة مع المورد HAMZA، بحجة أن الفاتورة المحسومة في التصريحات الشهرية لسنة 2016 تم تسديدها عن طريق الصندوق في سنة 2019، وهذا تطبيق لنص المادة 30 من قانون الرسم على رقم الأعمال، وفق التفصيل التالي:

رابعاً: نتائج الدراسة

الجدول رقم (44): تسديد حسم الرسم على القيمة المضافة المفروض على مشتريات المورد HAMZA

المورد	رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	المبلغ خارج الرسم	الرسم على القيمة المضافة
HAMZA	26/2013	12-02-2013	6 950 000	1 181 500

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

- عدم قبول حسم الرسم على القيمة المضافة المتعلق بالإيجار المالي للسيارات السياحية المحسومة في التصريحات الشهرية لسنة 2016، تطبيقاً لنص المادة 41 من قانون الرسم على رقم الاعمال وفق التفصيل التالي:

الجدول رقم (45): رفض حسم الرسم على القيمة المضافة المتعلق بالإيجار المالي للسيارات السياحية المحسومة في التصريحات الشهرية.

DATE	FOURNISSEUR	TVA	DAT	FOURNISSEUR	TVA
	RS		E	RS	
				REPORT	813 035.94
Total 1		813 036	Total général		2281 405

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

• عدم قبول النقطة الثانية الواردة في الإشعار بالتسوية الاولى المتعلقة بإعادة إخضاع الأرباح المدمجة للضريبة على الدخل الإجمالي فئة ريع الأموال المنقولة، باعتبار أن الشركة تم تصفيها والتصريح بميزانية التصفية بتاريخ 2023/04/04، وأن الأرباح المدمجة في رأس المال في رأس المال لم يتم إخضاعها للضريبة على الدخل الإجمالي في حياة المؤسسة رأس المال، وهذا تطبيقاً لنص المادة 49 من ق.ض.م، التي تنص على أنه تعتبر مداخيل موزعة المبالغ والقيم الموزعة نتيجة تصفية الشركة التي:

- لا تعتبر تسديداً للمساهمات

- التي لم تفرض عليها ضريبة الدخل خلال حياة الشركة.

وعليه فإن الشركة مطالبة بتسديد هذه الضريبة وفق التفصيل التالي:

رابعاً: نتائج الدراسة

الجدول رقم (46): الضريبة الواجب دفعها من طرف الشركة.

المبلغ	البيان
100.000	رأس المال عند بداية النشاط بتاريخ 2012/03/12
20.000.000	رفع رأس المال عن طريق تقديمات من حساب الشركاء 455 بتاريخ: 2013/03/20
24.900.000	الربح المدمج في رأس المال (ترحيل من جديد)
45.000.000	رأس المال بتاريخ: 2023/01/16
0	رأس المال بتاريخ: 2023/04/04 (تاريخ التصفية)

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

سابعاً: الوضعية الجبائية النهائية:

وعليه تكون لحقوق المستحقة كما يلي يتم تسديدها في الجدول الفردي (الملحق رقم 12) بأمر من

الإدارة الجبائية

الجدول رقم (47): الرسم على القيمة المضافة المواد: 02, 14, 30, 41 و 116 من ق.ر.ر.أ.

2023	2022	البيان
664 221	لا شيء	الحقوق المعاد استرجاعها 19%
% 25	لا شيء	معدل الغرامة
166 055	لا شيء	الغرامات
830 276	لا شيء	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

الجدول رقم (48): الضريبة على الدخل الاجمالي فئة ربيع رؤوس الاموال المواد 45, 46, الى 48 من ق.ض.م.

2023	2022	البيان
24 900 000	لا شيء	الأساس الخاضع لـ IRG/RCM
3 735 000	لا شيء	الحقوق 15%
% 25	لا شيء	معدل الغرامة
933 750	لا شيء	الغرامات
4 668 750	لا شيء	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

2. تحليل نتائج التحقيق:

1.2 تحليل نتائج التحقيق المحاسبي لشركة (SARL SA AUTO 2019 – 2022)

1.1.2 تقديم عام للحالة:

تمثل شركة "SARL SA AUTO" مؤسسة تجارية ناشطة في مجال بيع السيارات وقطع الغيار كوكلاء معتمدين، ويقع مقرها بولاية سطيف. خضعت الشركة لتحقيق شامل في المحاسبة من طرف مصالح الضرائب، يشمل أربع سنوات: 2019، 2020، 2021، و2022. يندرج هذا التحقيق ضمن مهام الرقابة الجبائية للتأكد من مدى مطابقة التصريحات الجبائية للمكلف مع النصوص القانونية والتنظيمية السارية.

2.1.2 الإطار القانوني المنظم للتحقيق:

استند التحقيق إلى مجموعة من النصوص القانونية من أهمها:

- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة (خاصة المواد: 136، 141، 150، 169، 193، و45 إلى 48)
- قانون الرسم على رقم الأعمال (المواد: 02، 14، 30، 41، و116)
- المرسوم التنفيذي رقم 09-262 المعدل والمتمم للمرسوم 98-149
- أحكام المادة 100 من قانون الطابع
- المادة 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2010.

3.1.2 تحليل المخالفات الجبائية وفقاً للنصوص القانونية:

✓ الخصم غير المشروع للرسم على القيمة المضافة (TVA):

تم خصم TVA من فواتير لم تسدد فعلياً أو صدرت عن موردين غير معروفين ومسجلين في القائمة السوداء للتهرب الجبائي (FNF)، وهو ما يتعارض مع المادة 30 من قانون الرسم على رقم الأعمال، التي تشترط واقعية التعاملات وشرعية المورد كأساس للخصم. مما يؤدي الى استرجاع مبالغ TVA غرامات بنسبة 25%.

رابعاً: نتائج الدراسة

✓ عدم التصريح بالرسم على التمهين والتكوين المهني:

لم تقم الشركة بتسديد الرسمين بنسبة 1% لكل منهما على كتلة الأجور المدفوعة، رغم إلزامية ذلك حسب المرسوم التنفيذي 262-09. هذا ما يؤدي إلى: تأسيس حقوق بأثر رجعي عن سنتي 2019 و2020.

✓ منح قروض بدون فوائد لشركات شقيقة:

تبين أن المؤسسة منحت قروضاً لمؤسسات تابعة دون احتساب الفائدة، مما يشكل مخالفة صريحة للمادة 141 من قانون الضرائب المباشرة، التي تنص على ضرورة إعادة إدماج الفائدة الضائعة في الربح الخاضع للضريبة.

✓ تحميل المؤسسة لأعباء غير مبررة:

تم إدراج مصاريف تنقل وإيجار ومشتريات من موردين غير قانونيين دون سند استغلالي فعلي، وهو ما يتنافى مع المادة 169 من نفس القانون، والتي تقضي بخصم النفقات المرتبطة حصرياً بالنشاط المهني أي إدماج هذه المصاريف في النتيجة الجبائية ورفع الربح الخاضع للضريبة.

✓ إهتلاكات غير مستندة إلى ملكية قانونية:

قامت المؤسسة بإهتلاك بنايات لا تملكها قانونياً، ما يخالف المادة 141 من قانون الضرائب المباشرة، التي تشترط امتلاك الأصل القابل للإهتلاك. ما أدى رفض مخصصات الإهتلاك وإدماجها في الربح الخاضع للضريبة.

✓ توزيع أرباح غير مصرح بها عبر الحساب الجاري للشركاء:

أظهرت التحريات وجود سحبيات مالية من طرف الشركاء دون تسجيلها كتوزيع رسمي للأرباح، وهو ما يوجب إخضاعها لضريبة ربوع رؤوس الأموال المنقولة (IRG/RCM) وفقاً للمواد 46 إلى 48 من القانون الجبائيدما تم فرض ضريبة IRG بنسبة 15% على الأرباح الموزعة سراً، إضافة إلى غرامة.

✓ إعادة بناء رقم الأعمال بسبب مبيعات غير مصرح بها:

من خلال تحليل الاستهلاكات، تم اكتشاف فواتير بيع لم تُصرح بها، ما استوجب تطبيق هامش ربح خام لإعادة تأسيس رقم الأعمال وفق مؤشرات التصريح الذاتي لسنة 2019. مما أدى إلى رفع رقم الأعمال والقاعدة الخاضعة لـ TVA و IBS.

رابعاً: نتائج الدراسة

4.1.2 الآثار المالية للتحقيق الجبائي:

تم تقدير الحقوق الجبائية الإضافية كما يلي:

جدول رقم (49): ملخص الحقوق والغرامات المستخلصة (2019 – 2020)

المجموع الكلي (دج)	الغرامات (25%)	الحقوق (دج)	الضريبة أو الرسم
1,810,203	362,040	1,448,162	ضريبة أرباح الشركات (IBS)
516,705	103,341	413,364	ضريبة الدخل على الأرباح الموزعة (RCM)
1,609,814	321,963	1,287,851	الرسم على القيمة المضافة (TVA)
592,000	—	592,000	الرسم على التمهين والتكوين المهني
111,170	—	111,170	TVA على الهاتف ومصاريف غير مبررة
4,639,891 دج	787,344	3,852,547	المجموع العام

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

2.2 تحليل نتائج التحقيق المصوب لشركة:

SARL DJAWAD IMPORT EXPORT (2022–2023):

1.2.2 تقديم عام للحالة:

تُعد شركة "SARL DJAWAD IMPORT EXPORT" من المؤسسات الجزائرية التي تنشط في قطاع الاستيراد، خصوصاً في مجال التجهيزات الصناعية والزراعية تأسست سنة 2012، وقد خضعت لتحقيق مصوب في المحاسبة شمل سنتي 2022 و2023، وذلك بعد مباشرة إجراءات تصفية الشركة. جاء هذا التحقيق في إطار رقابة دورية قامت بها الإدارة الجبائية للتحقق من صحة الطلبات المتعلقة باسترجاع الضرائب وتسوية الوضعيات الجبائية الناتجة عن التصفية.

2.2.2 الإطار القانوني للتحقيق:

استند التحقيق المصوب إلى مجموعة من النصوص القانونية، نذكر من أبرزها:

- المواد المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة من قانون الرسم على رقم الأعمال، خاصة المواد: 02، 14، 30، 41 و116.
- أحكام المادة 49 من قانون الضرائب المباشرة، المرتبطة بتوزيع الأرباح عند تصفية الشركات.

رابعاً: نتائج الدراسة

• المرسوم التنفيذي رقم 05-468 المؤرخ في 10/12/2005 المتعلق بشروط إصدار الفاتورة.

• المادة 41 من قانون الإجراءات الجبائية المتعلقة بآجال تقادم الفحص الجبائي.

تمت إجراءات التحقيق وفق المادة 20 من قانون الإجراءات الجبائية، والتي تنظم التحقيق المصوب باعتباره إجراء رقابي محدود النطاق يركز على جوانب معينة من الوضعية الجبائية للمكلف.

3.2.2 تحليل المخالفات الجبائية وفقاً للنصوص القانونية:

✓ رفض طلب استرجاع الرسم على القيمة المضافة:

قامت المؤسسة بتقديم طلب استرجاع متعلق بالرسم على القيمة المضافة في سياق إنهاء النشاط، إلا أن هذا الطلب رفض لأسباب قانونية وجبائية واضحة. فقد تبين أن جزءاً كبيراً من الحسم المصرح به قد سبق رفضه بقرارات إدارية وبلجنة الطعن، بسبب:

• عدم احترام شروط الفوترة القانونية (المادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم 05-468).

• تقديم الطلب خارج الآجال القانونية.

• نشأة القروض الجبائية خارج الفترات المسموح بها قانوناً.

• حسم رسوم عن فواتير لم تسدد بعد، ما يخالف المادة 30 من قانون الرسم على رقم الأعمال، التي تشترط أن تكون العمليات خاضعة للرسم ومدفوعة فعلياً حتى يُسمح بحسمها.

بالتالي، فإن طلب الاسترجاع لم يكن قائماً على أساس قانوني صحيح، مما أدى إلى رفضه واسترجاع الحقوق المرتبطة به.

✓ عدم شرعية حسم الرسم على القيمة المضافة عن فواتير إيجار سيارات:

قامت المؤسسة بحسم الرسم على القيمة المضافة المتعلق بإيجار سيارات سياحية، وهو ما يخالف نص المادة 41 من قانون الرسم على رقم الأعمال، التي تُقضي بوضوح إمكانية خصم TVA المتعلقة باستعمالات غير مهنية أو ناتجة عن نفقات شخصية.

هذا النوع من المخالفات يُظهر سوء فهم للمجال القابل للخصم في TVA، ويؤكد على ضرورة التمييز بين النفقات الاستغلالية وتلك ذات الطابع الخاص.

رابعاً: نتائج الدراسة

✓ إخضاع الأرباح المدمجة في رأس المال للضريبة على الدخل:

عند تصفية الشركة، ظهر أن جزءاً من رأس المال الموزع يتضمن أرباحاً لم تُخضع خلال فترة النشاط لأي نوع من الضرائب. وحسب المادة 49 من قانون الضرائب المباشرة، فإن هذه الأرباح تُعد مداخيل موزعة خاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي فئة ريع رؤوس الأموال.

إن تجاهل إخضاع هذه المبالغ للضريبة يُعد تهرباً ضريبياً غير مباشر، خاصة عند استغلال التصفية كآلية لإعادة توزيع الأرباح دون إثقالها بالعبء الجبائي المفروض قانوناً.

هذا يعكس بوضوح رغبة المكلف في تفادي أداء واجباته الضريبية، تحت غطاء إعادة هيكلة قانونية لرأس المال.

✓ تقييم الأداء الجبائي للمكلف:

إن تحليل هذه الحالة يُبرز افتقار المؤسسة إلى التقيد الصارم بالنصوص القانونية، خصوصاً فيما يتعلق باسترجاع TVA وتوزيع الأرباح. كما يبين محاولات للاستفادة من امتيازات غير مستحقة (كطلب الاسترجاع المرفوض سابقاً) أو مناورات لإخفاء الأرباح الحقيقية تحت مسمى "رأس المال المدمج".

من جهة أخرى، فإن المؤسسة لم تقدم تبريرات قوية تدحض ما توصل إليه المحققون، بل اكتفت بإعادة تقديم عناصر سبق الفصل فيها.

4.2.2: الآثار المالية للتحقيق الجبائي:

تبرز هذه الحالة بشكل جلي كيف أن التدخل الرقابي من طرف الإدارة الجبائية أسفر عن توسيع ملموس للوعاء الضريبي، من خلال تصحيح قاعدة الضريبة المستحقة سواء على مستوى الرسم على القيمة المضافة أو ضريبة الدخل الإجمالي. وفيما يلي جدول يلخص مجموع الحقوق المستخلصة خلال فترة التحقيق

رابعاً: نتائج الدراسة

الجدول رقم (50): الحقوق المستخلصة

المجموع الكلي (دج)	الغرامات المترتبة (دج)	مبلغ الحقوق المستخلصة (دج)	نوع الضريبة أو الرسم
830,276	166,055	664,221	الرسم على القيمة المضافة (TVA)
4,668,750	933,750	3,735,000	الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG/RCM)
5,499,026	1,099,805	4,399,221	المجموع العام

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ملفات التحقيق من مركز الضرائب.

يُبين هذا الجدول أن التحقيق المصوب مكن من تحصيل ما يقارب 5.5 مليون دج من الحقوق والغرامات وهو ما يُترجم إلى مساهمة حقيقية في تعزيز الموارد الجبائية للدولة، وكشف حالات خلل جبائي لم تكن لتظهر بدون الرقابة.

3: اختبار صحة الفرضيات:

❖ تأكيد صحة الفرضية الرئيسية:

أسفرت نتائج الدراسة الميدانية على مستوى مركز الضرائب سطيف عن دلائل قوية تؤكد صحة الفرضية الرئيسية التي مفادها أن "الرقابة الجبائية الفعالة تؤدي إلى زيادة الامتثال الضريبي في القطاع التجاري، وبالتالي توسيع الوعاء الضريبي". فقد أظهرت حالة الشركة محل التحقيق أن تدخل مصالح الرقابة الجبائية، من خلال فحص الوثائق المحاسبية والتدقيق في المعطيات المصرح بها، أدى إلى اكتشاف فروقات معتبرة بين ما تم التصريح به وما تم الوقوف عليه فعلياً. هذا التدخل نتج عنه تعديل جوهري في القيم الجبائية المستحقة، ما يعكس الأثر المباشر للرقابة في تحسين مستوى الامتثال وتوسيع القاعدة الضريبية. كما برهنت هذه النتائج على أن الرقابة لا تقتصر على بعدها الردعي فقط، بل تمثل أيضاً أداة استراتيجية للإدارة الضريبية في محاربة التهرب وتحقيق العدالة الجبائية، وهو ما يعزز من مصداقية وفعالية النظام الجبائي بشكل عام.

❖ الفرضيات الفرعية

- الفرضية الأولى: "توجد إجراءات تنظيمية وقانونية خاصة بالوعاء الضريبي للقطاع التجاري".

النتيجة: من خلال نتائج الدراسة يمكن القول إن الفرضية الأولى صحيحة ومؤسسة قانونياً وعملياً، حيث أظهرت الدراسة النظرية أن المنظومة الجبائية الجزائية تتضمن مجموعة متكاملة من الإجراءات

رابعاً: نتائج الدراسة

التنظيمية والقانونية التي تنظم الرقابة على الوعاء الضريبي، من بينها قانون الإجراءات الجبائية، قانون الضرائب المباشرة، إضافة إلى النصوص التنظيمية التي تحدد صلاحيات الإدارة الجبائية وآليات تدخلها. وقد تم تأكيد ذلك ميدانياً من خلال ما تم عرضه حول التنظيم الداخلي لمركز الضرائب سطيف، وتوزيع المهام الرقابية بين المصالح المختصة، بما يؤكد وجود إطار مؤسسي وقانوني منظم لمراقبة المكلفين بالضريبة، لا سيما في القطاع التجاري.

■ **الفرضية الثانية:** يساهم التحقيق المحاسبي في كشف الفروقات بين المعطيات المحاسبية المصرح بها والواقع الفعلي، مما يؤدي إلى زيادة الوعاء الضريبي.

النتيجة: الفرضية الثانية مؤكدة ميدانياً، وتبرز بشكل واضح كيف يُعد التحقيق المحاسبي أداة رقابية فعالة في توسيع الوعاء الضريبي، حيث تم التحقق من هذه الفرضية من خلال دراسة حالة مؤسسة SARL SA AUTO، التي خضعت لتحقيق محاسبي شامل، أسفر عن اكتشاف عدة تجاوزات في التصريحات الجبائية، تمثلت في خصم غير مبرر لمصاريف، إهلاكات غير قانونية، والتقليل من الأرباح المصرح بها. وقد أدى هذا التحقيق إلى تعديل جوهري في الربح الجبائي وإعادة تقييم الضرائب المستحقة، حيث سُجِّل فارق معتبر بين الربح المصرح به والربح المعدل بلغ أكثر من خمسة ملايين دينار جزائري.

■ **الفرضية الثالثة:** يساهم التحقيق المصوب في تصحيح التصريحات الخاطئة أو الناقصة، وبالتالي يرفع من القيمة الحقيقية للوعاء الضريبي للقطاع التجاري.

النتيجة: الفرضية الثالثة مثبتة تطبيقياً، وتؤكد فعالية التحقيق المصوب كآلية موجهة بدقة لمعالجة الثغرات الجزئية في التصريحات الضريبية حيث جاء التحقيق المصوب الذي أُجري على مؤسسة SARL DJAWED IMPORT EXPORT كدليل عملي على هذه الفرضية، حيث تم تركيز التحقيق على ضرائب محددة خلال سنتين فقط، وتم إشعار المكلف وفق الإجراءات القانونية، غير أنه لم يقدم ملاحظاته خلال الأجل المحدد. ونتيجة لذلك، أصبحت الضرائب والغرامات المقررة من قبل الإدارة نهائية وثابتة وفقاً للمادة 111 من قانون الإجراءات الجبائية. وقد نتج عن هذا الإجراء تصحيح للوضعية الجبائية للمؤسسة وتوسيع الوعاء الضريبي بناءً على المعطيات الرقابية.



خامسا: مناقشة النتائج والتوصيات

خامساً: مناقشة النتائج والتوصيات

تعد الرقابة الجبائية من أبرز الآليات التي تعتمد عليها الدولة للحد من التهرب الضريبي وتحقيق العدالة الجبائية، خصوصاً في القطاع التجاري الذي يشهد تفاوتاً كبيراً بين الواقع الاقتصادي والتصريحات الجبائية.

أظهرت الدراسة من خلال تحليل حالة مركز الضرائب سطيف أن الرقابة الجبائية بمختلف أنواعها خاصة التحقيق المحاسبي والمصوّب ساهمت بشكل مباشر في الكشف عن المخالفات والتصريحات غير المطابقة، ما أدى إلى توسيع الوعاء الضريبي وزيادة الإيرادات الجبائية. وهو ما يؤكد أهمية تعزيز هذه الرقابة وتطوير أدواتها لتحقيق مردودية أفضل للنظام الجبائي.

1: مناقشة النتائج:

كشفت نتائج الدراسة، عن فعالية الرقابة الجبائية كأداة مباشرة لزيادة الوعاء الضريبي، خاصة في القطاع التجاري الذي يُعد من أبرز مجالات النشاط الاقتصادي المرتبطة بممارسات التهرب والتلاعب الجبائي. وقد تم تأكيد ذلك من خلال عدد من المؤشرات والملاحظات العملية التي تستدعي المناقشة وفق المحاور الآتية:

✓ الرقابة الجبائية كوسيلة لزيادة حجم المادة الخاضعة للضريبة:

أظهرت البيانات المستخلصة من التحقيقات الجبائية التي أجريت على مستوى مركز الضرائب سطيف أن الرقابة الجبائية تسهم بشكل مباشر في رفع قيمة الوعاء الضريبي، وليس فقط في ضبط التصريحات، حيث أدت عمليات الفحص والتحقيق إلى اكتشاف فروقات مالية معتبرة بين التصريحات الجبائية للمكلفين وما تم التوصل إليه من خلال تحليل الوثائق والسجلات المحاسبية.

ففي إحدى الحالات المدروسة أسفر التحقيق المحاسبي عن إدماج عناصر مالية غير مصرح بها سابقاً مثل الفوائد غير المقيدة ونفقات لا ترتبط بالنشاط الاقتصادي للمؤسسة، وقد نتج عن ذلك تعديل جوهرى في قاعدة الربح الخاضع للضريبة وبالتالي زيادة مباشرة في الضرائب المستحقة، وهو ما يؤكد الدور الفعلي للرقابة في رفع حصيلة الإيرادات الجبائية.

✓ تنوع أدوات الرقابة ودورها في تعزيز دقة التقييم الجبائي:

أبرزت الدراسة أهمية اعتماد أشكال مختلفة من الرقابة الجبائية، سواء كانت رقابة على الوثائق، أو تحقيقات ميدانية معمقة، أو مراجعة محاسبية شاملة. هذا التنوع أتاح للإدارة الجبائية توجيه الرقابة

خامساً: مناقشة النتائج والتوصيات

بشكل يتلاءم مع خصائص المكلف ونوع نشاطه، ما عزز من دقة الكشف عن الفروقات الضريبية، وأسهم في إعادة بناء الوعاء الضريبي بصورة أكثر واقعية.

✓ العلاقة بين طبيعة النشاط الاقتصادي وفعالية الرقابة:

أظهرت نتائج الدراسة التطبيقية أيضاً أن اختيار طريقة الرقابة يتأثر بشكل مباشر بطبيعة النشاط الاقتصادي وهيكل المؤسسة. فالمؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي، على غرار المؤسسات التجارية محل الدراسة، تتطلب تدخلاً رقابياً دقيقاً، وهو ما خلص إلى نتائج فعالة من حيث تصحيح الوضعيات الجبائية وزيادة الوعاء الضريبي بشكل ملموس.

✓ القيود الميدانية وأثرها على مردودية الرقابة:

رغم ما تم تحقيقه من نتائج إيجابية، فقد واجهت عمليات الرقابة عدة صعوبات ميدانية، منها محدودية تعاون المكلفين، ضعف تجهيز المؤسسات لتوفير الظروف الملائمة للتحقيق، وعدم توفر بعض البيانات في الوقت المناسب. وهي عوامل تؤثر على مردودية الرقابة وتستدعي تدعيم الإدارة الجبائية بالوسائل التقنية والبشرية اللازمة وتحديث إجراءات العمل.

2. المقترحات وآفاق الدراسة :

❖ المقترحات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، تقترح هذه الدراسة مجموعة من التدابير التي من شأنها تعزيز دور الرقابة الجبائية في زيادة الوعاء الضريبي، خاصة في القطاع التجاري:

- تحديث أساليب الرقابة الجبائية بما يتماشى مع طبيعة الأنشطة الاقتصادية المتغيرة، من خلال الاعتماد على الرقابة الميدانية والمحاسبية الدقيقة بدلاً من الرقابة الشكلية فقط.
- الانتقال نحو رقابة رقمية متكاملة تعتمد على تحليل إلكتروني للتصريحات الجبائية وربطها ببيانات من مصادر أخرى (البنوك، الجمارك، السجل التجاري...).
- دعم التكوين المتخصص للمفتشين في مجالات الرقابة المحاسبية وتحليل المخاطر الجبائية، مما يساعد في تحسين جودة التحقيقات وكشف التلاعبات.
- تهيئة بيئة عمل مناسبة داخل مراكز الضرائب من خلال توفير الوسائل المادية، والبرامج المعلوماتية الحديثة، وتسهيل التواصل مع المكلفين.

- إشراك المكلفين في جهود الإصلاح الجبائي من خلال حملات توعية وتبسيط الإجراءات لتشجيعهم على التصريح الصحيح المنتظم بأنشطتهم.

❖ آفاق الدراسة:

نظراً لأهمية موضوع الرقابة الجبائية في بناء نظام مالي متوازن ومستدام، تفتح هذه الدراسة المجال لمجموعة من الأبحاث المستقبلية، نذكر منها:

- دراسة العلاقة بين الرقابة الجبائية ومعدل التحصيل الجبائي على المستوى الوطني.
- تحليل أثر الرقابة الجبائية على سلوك المكلفين واتجاهاتهم نحو التصريح الطوعي.
- مقارنة بين فعالية الرقابة في القطاعات الاقتصادية المختلفة (التجاري، الصناعي، الخدماتي).
- قياس أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير أداء أعوان الرقابة الجبائية.
- اقتراح نموذج رقابة جبائية مبني على الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بحالات التهرب بشكل استباقي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- الجابري, ر. (2021). تحسين جودة المعلومات الجبائية من خلال الرقابة مذكرة ماستر. جامعة تيارت, الجزائر.
- الزاوي, ب. (2018). الرقابة الجبائية المعمقة كوسيلة لمكافحة التهرب. *الإصلاح الضريبي*, 106, السعدي, م. (2019). فعالية استدراك الاخطاء في تحسين التحصيل الضريبي. مذكرة التخرج. جامعة الجزائر3, الجزائر.
- (2009). *القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 25 صفر عام 1430 الموافق لـ 21 فبراير سنة 2009*.
- المالية, و. (2023). الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. الجزائر.
- المرسوم التنفيذي 327-06. (2006). *المرسوم التنفيذي 327-06*.
- الموقع الرسمي لمديرية الضرائب. (2025). المديرية العامة للضرائب.
- بلفاسم, م. (2021). *مدخل إلى الرقابة الجبائية*. الجزائر: دار الهدى.
- بن شتوان, ع. (2017). النظام الجبائي بين التقدير والمراقبة. *الاقتصاد والقانون*, (12).
- بن عبد الله, ن. (2021). *تأثير الرقابة الجبائية على النشاطات الموسمية*. جامعة الوادي, الجزائر: مذكرة ماستر.
- بن عبو, ع. (2017). *الجبائية كأداة لتحقيق العدالة الاجتماعية*. الجزائر: دار النخبة للنشر والتوزيع.
- بن غربية, ع. (2020). دور الادارة الجبائية في مكافحة التهرب. *الدراسات الاقتصادية*, (07).
- بوخضرة, ع. ا. (2019). *الادارة الجبائية*. الجزائر: دار هومة.
- بوروي, ا. (2018). الاقرار الجبائي الذاتي ودوره في تحسين التحصيل الضريبي. مذكرة ماستر. جامعة سطيف, الجزائر.
- زيدان, ر. (2022). *العدالة الضريبية في التشريع الجبائي*. بيروت: مركز البحوث المالية.
- سليم, ع. (2017). التقدير الضريبي الاشكالات والبدائل مذكرة ماستر. جامعة قسنطينة, الجزائر.
- سواهلية, س. (2018). *المالية العامة والضرائب*. الجزائر: منشورات جامعة باتنة.
- عقيل, س. (2021). الاقرار الغير في النظام الجبائي ودوره في مكافحة التهرب. مذكرة ماستر. جامعة مسيلة, الجزائر.
- عوادي, ك. (2021). مبدأ الشفافية في الرقابة الجبائية الجزائرية. *مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية*, 15, قانون الاجراءات الجبائية. (2024). جريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. الجزائر.
- قانون الرسم على رقم الأعمال. (2024). المديرية العامة للضرائب.
- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة. (2025). المديرية العامة للضرائب.
- قانون الضرائب غير المباشرة. (2024). المديرية العامة للضرائب.
- قانون الطابع. (2024). المديرية العامة للضرائب.
- قانون المالية. (2018).
- قانون المالية التكميلي. (2008). الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. الجزائر.

قائمة المراجع

- كماش, ك. (2018). *الرقابة الجبائية لنظام الضريبي الجزائري*. الجزائر: دار الهدى للنشر.
- مرزوق, ن. (2020). *فعالية الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي*. *الاقتصاد والمالية*. (11)
- مفتاح, ل. (2020). *الرقابة الجبائية*. الجزائر: المركز الوطني للمنشورات القانونية.
- نجاة نوي. (2021). دور مركز الضرائب في تحسين الخدمة المقدمة للمكلفين. *المجلة الدولية للأداء الاقتصادي*, 333-334.

الملاحق

الملحق رقم (01): إشعار بالتحقيق (Avis de vérification)

Envoyer par messagerie
Imprimer le formulaire
Série 0 n° 4

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب

Référence N°

Lettre avec
A.R
N°

A

Le

Avis de Vérification de Comptabilité

Nous avons l'honneur de vous faire connaître que sauf demande contraire de votre part et acceptée par le service, nous nous présenterons à votre le à H, à l'effet de vérifier au titre des exercices , , , l'ensemble de vos déclarations fiscales et opérations susceptibles d'être examinées, se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après, désignés :

Nous vous saurons gré de bien vouloir tenir à notre disposition vos documents comptables et pièces justificatives et dans la mesure où votre comptabilité est informatisée, l'ensemble des informations, données et traitements visés à l'article 20-3 du Code des Procédures Fiscales.

Au cours de ce contrôle, vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix et de demander toutes les précisions sur la conduite de cette vérification.

Si le contrôle fiscal envisagé ne peut être effectué en raison de votre opposition ou celle de tiers, il sera procédé en vertu des dispositions de l'article 44-1 du Code des Procédures Fiscales à l'évaluation d'office de vos bases d'imposition sans préjudice de l'application des sanctions prévues par la législation fiscale en vigueur.

☐ (1) Préalablement à l'examen au fond de vos documents comptables, il peut être procédé dès la remise du présent avis à la constatation matérielle des éléments physiques et de l'exploitation, de l'existence et de l'état des documents comptables (dispositions de l'article 20 du Code des Procédures Fiscales).

Je vous prie de trouver ci-joint, un exemplaire de la charte des droits et obligations du contribuable vérifié.

Veuillez agréer, Madame, Monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

**Nom, prénom et grade
des vérificateurs**

المصدر: مركز الضرائب.

الملحق رقم (04): بيان تفصيلي لشركة أوريدولسنة 2019 (Relevé détaillé – Ooredoo – Année 2019)

البيان	تاريخ الفاتورة	رقم الفاتورة	المبلغ خارج الرسم	الرسم على القيمة المضافة	شهر الحسم
WAT OOREDOO	F828056	01-07-2019	30 168.07	5 731.93	7
WAT OOREDOO	F19250518960	01-05-2019	30 168.07	5 731.93	5
WAT OOREDOO	F19030248334	01-03-2019	30 168.07	5 731.93	3
WAT OOREDOO	F19010381254	01-02-2019	30 168.07	5 731.93	2
WAT OOREDOO	F19010381249	02-01-2019	30 168.05	5 731.93	1
WAT OOREDOO	F19040381249	01-04-2019	30 168.00	5 731.92	4
WAT OOREDOO	19101300491	01-10-2019	28 571.43	5 428.57	10
WAT OOREDOO	F986209	01-08-2019	27 731.11	5 268.91	8
WAT OOREDOO	F19080986209	01-09-2019	27 731.11	5 268.91	9
WAT OOREDOO	19111458877	01-11-2019	27 731.09	5 268.91	11
WAT OOREDOO	19121619764	01-12-2019	25 210.08	4 789.92	12
WAT OOREDOO	SST005008087	24-10-2019	831.94	158.07	10
المجموع			318 815.08	60 574.87	

المصدر: مركز الضرائب.

الملحق رقم (05): بيان تفصيلي ثاني لشركة أوريدولسنة 2019 (Deuxième relevé détaillé – Ooredoo – Année 2019)

البيان	تاريخ الفاتورة	رقم الفاتورة	المبلغ خارج الرسم	الرسم على القيمة المضافة	شهر الحسم
WAT OOREDOO	01-01-2020	F20010006952	22 689.08	4 310.93	1//2020
WAT OOREDOO	01-02-2020	F20020177324	22 689.08	4 310.93	2//2020
WAT OOREDOO	01-03-2020	352209	22 689.08	4 310.93	3//2020
WAT OOREDOO	01-04-2020	0532416	22 689.08	4 310.93	4//2020
WAT OOREDOO	01-05-2020	0723645	22 689.08	4 310.93	5//2020
WAT OOREDOO	01-06-2020	F20060920880	18 487.42	3 512.61	7//2020
WAT OOREDOO	01-07-2020	F20071120307	18 487.42	3 512.61	8//2020
WAT OOREDOO	01-08-2020	F20081327822	18 487.42	3 512.61	8//2020
WAT OOREDOO	01-09-2020	F20091546624	18 487.42	3 512.61	9//2020
WAT OOREDOO	01-10-2020	1780174	18 487.39	3 512.60	10//2020
WAT OOREDOO	01-11-2020	20112033128	18 487.39	3 512.60	12//2020
WAT OOREDOO	01-12-2020	20122318682	18 487.39	3 512.60	12//2020
المجموع			242 857	46 143	/

المصدر: مركز الضرائب.

الملحق رقم (06): الاستهلاكات المتعلقة بالفواتير غير المصرح بها لسنة 2019 (Consommations relatives aux factures non déclarées – Année 2020)

N° Facture Vente	Consommation	N° Facture Vente	Consommation	N° Facture Vente	Consommation
		REPORT 1	5 401 893.22	REPORT 2	11 585 789.58
4002277	24 194.96	4002685	12 341.18	4002317	34 035.22
4002278	56 757.18	4002686	6 715.97	4002318	8 396.64
4002279	52 748.14	4002687	8 396.64	4002319	2 935.30
4002280	59 553.75	4002688	3 766.39	4002320	2 935.30
4002281	24 194.96	4002689	15 118.49	4002321	8 396.64
4002282	56 757.18	4002691	1 759.47	4002322	23 363.66
4002283	1 269.85	4002692	34 207.31	4002323	4 646.55
4002284	1 269.85	4002693	8 396.64	4002324	4 646.55
4002285	56 757.18	4002694	8 396.64	4002325	1 269.85
4002286	1 269.85	4002695	1 628.66	4002326	8 673.98
4002287	1 269.85	4002696	24 757.27	4002327	10 032.09
4002288	1 269.85	4002697	4 282.15	4002328	4 039.18
4002289	56 757.18	4002699	10 099.80	4002329	25 906.76
4002290	1 269.85	4002700	10 099.80	4002330	8 233.37
4002291	1 269.85	4002701	62 847.96	4002331	2 935.30
4002292	56 757.18	4002702	1 628.66	4002332	8 396.64
4002293	9 666.49	4002703	24 194.96	4002333	4 039.18
4002294	1 269.85	4002704	12 017.02	4002334	2 935.30
4002295	1 269.85	4002705	8 396.64	4002335	56 757.18
4002296	8 396.64	4002706	62 847.96	4002336	10 099.80
4002297	2 796.85	4002707	2 935.30	4002337	56 757.18
4002298	1 269.85	4002708	51 768.97	4002338	13 263.86
4002299	14 138.98	4002709	8 396.64	4002339	10 099.80
4002300	1 269.85	4002710	6 542.76	4002340	14 138.98
4002301	1 269.85	4002711	11 936.08	4002341	4 039.18
4002302	56 757.18	4002712	1 759.47	4002342	10 099.80
4002303	10 634.15	4002713	11 924.06	4002343	10 099.80
4002304	5 525.33	4002714	2 691.66	4002344	56 757.18
4002305	1 154.40	4002715	8 396.64	4002345	4 039.18
4002306	3 017.54	4002716	52 748.16	4002346	56 757.18
4002307	10 873.53	4002717	62 847.96	4002347	3 319.31
4002308	2 935.30	4002718	25 906.76	4002348	1 269.85
4002309	2 935.30	4002719	27 176.61	4002349	1 269.85
4002310	2 935.30	4002720	10 099.80	4002350	1 269.85
4002311	2 935.30	4002721	62 847.96	4002351	2 049.46
4002312	2 935.30	4002722	33 949.17	4002352	1 269.85
4002313	2 935.30	4002723	13 195.96	4002353	1 269.85
4002314	2 935.30	4002724	61 118.68	4002354	1 269.85
4002315	2 935.30	4002765	10 099.80	4002355	1 269.85
4002316	2 935.30	4002766	54 018.01	4002356	1 269.85
4002357	1 269.85	4002767	1 052.48	4002397	1 269.85

4002358	1 269.85	4002768	52 748.16	4002398	1 269.85
4002359	1 269.85	4002769	8 396.64	4002399	4 039.18
4002360	4 039.18	4002770	65 183.98	4002400	5 209.77
4002361	4 039.18	4002771	23 465.01	4002401	70 896.16
4002362	11 331.94	4002772	56 757.20	4002402	27 770.02
4002363	14 138.98	4002773	15 119.33	4002403	8 396.64
4002364	1 269.85	4002774	56 757.20	4002404	9 666.49
4002365	1 269.85	4002775	10 629.37	4002405	20 951.70
4002366	1 269.85	4002776	59 595.34	4002406	8 396.64
4002367	1 269.85	4002777	8 396.64	4002407	8 396.64
4002368	1 269.85	4002778	48 717.72	4002408	8 396.64
4002369	4 646.55	4002779	3 932.25	4002409	8 396.64
4002370	10 099.80	4002780	1 606.72	4002410	12 341.18
4002371	1 269.85	4002781	1 269.85	4002411	25 906.76
4002372	12 255.78	4002782	17 054.50	4002412	10 099.80
4002373	1 269.85	4002783	1 269.85	4002413	25 906.76
4002374	1 269.85	4002784	56 757.20	4002414	34 207.31
4002375	1 269.85	4002785	8 396.64	4002415	8 396.64
4002376	43 710.16	4002786	3 480.42	4002416	18 591.43
4002377	1 269.85	4002787	2 326.65	4002417	27 347.41
4002378	34 207.31	4002788	3 766.39	4002418	1 883.20
4002379	2 935.30	4002789	8 396.64	4002419	2 935.30
4002380	4 039.18	4002790	33 949.17	4002420	1 269.85
4002381	15 118.49	4002791	4 039.18	4002421	2 935.30
4002382	1 269.85	4002792	1 269.85	4002422	2 054.71
4002383	4 039.18	4002793	17 939.68	4002423	25 543.05
4002384	35 990.04	4002794	52 748.16	4002425	6 182.48
4002385	26 242.85	4002795	4 039.18	4002426	56 757.18
4002386	2 935.30	4002796	56 757.20	4002427	25 906.76
4002387	2 935.30	4002797	1 269.85	4002428	25 906.76
4002388	12 341.18	4002798	2 322.50	4002429	14 138.98
4002389	2 935.30	4002799	23 261.04	4002430	24 194.96
4002390	2 935.30	4002800	56 757.20	4002431	1 269.85
4002391	2 935.30	4002801	45 287.09	4002432	56 757.18
4002392	2 935.30	4002802	56 757.20	4002433	56 757.18
4002393	12 341.18	4002803	56 757.20	4002434	5 525.33
4002394	9 666.49	4002804	56 757.20	4002435	1 269.85
4002395	10 099.80	4002845	9 417.98	4002436	25 906.76
4002396	1 269.85	4002846	1 269.85	4002437	1 269.85
4002438	11 421.15	4002847	5 947.01	4002479	56 757.18
4002439	1 269.85	4002848	1 052.48	4002480	56 757.18
4002440	2 155.98	4002849	56 757.20	4002481	56 757.18
4002441	56 757.18	4002850	1 269.85	4002482	61 457.18
4002442	1 269.85	4002851	58 167.10	4002483	56 757.18
4002443	4 039.18	4002852	52 748.16	4002484	56 757.18
4002444	4 431.39	4002853	2 935.30	4002485	56 757.18
4002445	56 757.18	4002854	12 555.06	4002486	6 934.55
4002446	2 049.46	4002855	15 030.93	4002487	15 119.33

4002447	56 757.18	4002856	2 054.71	4002488	4 039.18
4002448	1 269.85	4002857	10 099.80	4002489	56 757.18
4002449	10 099.80	4002858	10 099.80	4002490	1 269.85
4002450	56 757.18	4002859	10 099.80	4002491	2 935.30
4002451	18 591.43	4002860	9 912.12	4002492	2 935.30
4002452	56 757.18	4002861	1 269.85	4002493	2 935.30
4002453	1 269.85	4002862	8 823.25	4002494	4 039.18
4002454	2 322.50	4002863	13 268.54	4002495	15 958.40
4002455	3 319.31	4002864	56 757.20	4002496	13 976.58
4002456	23 027.29	4002865	1 269.85	4002498	25 906.76
4002457	60 796.36	4002866	10 882.73	4002499	1 467.65
4002458	56 757.18	4002867	10 099.80	4002500	56 757.18
4002459	56 757.18	4002868	2 913.16	4002501	1 269.85
4002460	56 757.18	4002869	52 748.16	4002502	10 099.80
4002461	2 935.30	4002870	1 269.85	4002503	56 757.18
4002462	1 269.85	4002871	16 127.73	4002504	1 269.85
4002463	56 757.18	4002872	34 316.48	4002505	54 146.04
4002464	8 396.64	4002873	8 396.64	4002506	34 207.31
4002465	2 935.30	4002874	27 903.19	4002507	11 421.15
4002466	35 990.04	4002875	10 099.80	4002508	56 757.18
4002467	2 935.30	4002876	10 882.73	4002509	9 405.88
4002468	5 288.24	4002877	1 269.85	4002510	2 155.98
4002469	2 935.30	4002878	36 006.56	4002511	56 757.18
4002470	2 054.71	4002879	56 757.20	4002512	56 757.18
4002471	37 097.35	4002880	10 099.80	4002513	56 757.18
4002472	1 883.20	4002881	52 748.16	4002514	56 757.18
4002473	10 131.01	4002882	44 864.47	4002515	56 757.18
4002474	56 757.18	4002883	12 889.07	4002516	56 757.18
4002475	1 269.85	4002884	17 956.84	4002517	10 099.80
4002476	11 369.65	4002925	25 906.76	4002518	3 319.31
4002477	56 757.18	4002927	2 476.66	4002519	25 906.76
4002478	1 269.85	4002928	8 396.64	4002520	5 968.38
4002521	11 936.76	4002929	5 323.39	4002562	5 371.43
4002522	6 170.59	4002930	7 340.78	4002563	12 099.72
4002523	1 269.85	4002931	52 748.16	4002564	56 757.18
4002524	25 906.76	4002932	1 269.85	4002565	8 440.65
4002525	56 757.18	4002933	1 269.85	4002566	34 207.31
4002526	1 269.85	4002934	62 847.96	4002567	2 935.30
4002527	1 269.85	4002935	1 269.85	4002568	2 935.30
4002528	8 396.64	4002936	1 269.85	4002569	60 796.36
4002529	8 396.64	4002937	15 874.93	4002570	2 935.30
4002530	14 138.98	4002938	1 977.37	4002571	2 935.30
4002531	56 757.18	4002939	8 396.64	4002572	38 817.50
4002532	14 138.98	4002940	8 396.64	4002573	56 757.18
4002533	10 099.80	4002941	10 099.80	4002574	56 757.18
4002534	2 935.30	4002942	62 847.96	4002575	10 882.73
4002535	5 309.03	4002943	52 748.16	4002576	1 030.09
4002536	2 708.75	4002944	1 269.85	4002577	23 768.41

4002537	3 932.25	4002945	12 255.78	4002578	56 757.18
4002538	1 269.85	4002946	10 099.80	4002579	2 322.50
4002539	2 935.30	4002947	10 099.80	4002580	56 757.18
4002540	2 935.30	4002948	23 093.58	4002581	56 757.18
4002541	8 396.64	4002949	74 693.18	4002582	79 255.74
4002542	1 883.20	4002950	10 099.80	4002583	2 935.30
4002543	10 099.80	4002951	8 396.64	4002585	4 177.30
4002544	10 099.80	4002952	50 864.96	4002586	3 030.43
4002545	2 935.30	4002953	10 196.69	4002587	34 672.08
4002546	14 138.98	4002954	10 196.69	4002588	58 064.02
4002547	2 935.30	4002955	10 196.69	4002589	3 845.41
4002549	1 467.65	4002956	52 748.16	4002590	2 935.30
4002550	12 655.35	4002957	13 268.54	4002591	59 553.75
4002551	2 935.30	4002958	15 874.93	4002592	57 177.89
4002552	25 906.76	4002959	15 791.60	4002593	56 757.18
4002553	25 906.76	4002960	17 404.42	4002594	56 757.18
4002554	56 757.18	4002961	4 269.13	4002595	11 421.15
4002555	1 934.20	4002962	8 396.64	4002596	11 421.15
4002556	25 906.76	4002963	10 196.69	4002597	11 421.15
4002557	3 030.43	4002964	2 078.04	4002598	55 908.04
4002558	2 935.30	4002965	66 887.14	4002599	61 090.57
4002559	10 099.80	4003007	8 396.64	4002600	3 319.31
4002560	10 726.51	4003008	2 042.36	4002601	56 757.18
4002561	2 735.79	4003009	12 805.78	4002602	25 712.65
4002603	5 179.31	4003010	3 030.43	4002643	19 235.72
4002604	25 712.65	4003011	58 069.65	4002644	56 757.18
4002605	1 154.40	4003012	15 600.43	4002645	8 006.79
4002606	10 099.80	4003013	55 363.67	4002646	5 371.43
4002607	17 649.65	4003014	1 269.85	4002647	39 056.71
4002608	19 805.63	4003015	60 810.80	4002648	3 561.19
4002609	10 099.80	4003016	8 396.64	4002649	26 551.63
4002610	12 659.14	4003017	604 087.47	4002650	72 183.53
4002611	10 099.80	4003018	2 705.98	4002651	4 039.18
4002612	15 588.91	4003019	1 269.85	4002652	14 794.52
4002613	2 054.71	4003020	2 705.98	4002653	14 388.64
4002614	13 088.01	4003021	2 705.98	4002654	13 724.31
4002615	14 930.10	4003022	1 074.87	4002655	14 388.64
4002616	22 617.02	4003023	54 018.01	4002656	8 396.64
4002617	56 757.18	4003024	1 269.85	4002657	8 396.64
4002618	3 085.72	4003025	10 099.80	4002658	55 908.04
4002619	20 119.55	4003026	12 805.78	4002659	8 396.64
4002620	14 794.52	4003027	8 396.64	4002660	15 913.02
4002621	55 908.04	4003028	8 396.64	4002661	55 908.04
4002622	23 475.36	4003029	2 276.98	4002662	8 396.64
4002623	8 396.64	4003030	55 363.67	4002663	8 396.64
4002624	55 908.04	4003031	3 319.31	4002664	15 790.59
4002625	4 039.18	4003032	4 192.13	4002665	31 968.97
4002626	2 935.30	4003033	66 091.94	4002666	14 220.49

4002627	12 404.14	4003034	25 906.76	4002667	15 874.93
4002628	56 757.18	4003035	12 547.06	4002668	3 932.25
4002629	7 774.72	4003036	1 269.85	4002669	7 052.94
4002630	25 082.33	4003037	8 054.42	4002670	6 586.73
4002631	43 937.85	4003038	27 281.80	4002671	55 908.04
4002632	1 269.85	4003039	1 269.85	4002672	1 269.85
4002633	8 396.64	4003040	55 822.73	4002673	78 406.60
4002634	23 768.41	4003041	2 167.70	4002674	27 347.41
4002635	2 347.06	4003042	2 167.70	4002675	13 513.08
4002636	8 975.33	4003043	12 555.06	4002676	1 269.85
4002637	56 757.18	4003044	1 269.85	4002677	36 919.93
4002638	56 757.18	4003045	32 920.38	4002678	11 421.15
4002639	10 099.80	4003046	3 813.23	4002679	27 903.19
4002640	13 047.23	4003087	5 495.97	4002680	1 269.85
4002641	18 946.65	4003088	3 739.48	4002681	14 186.55
4002642	74 161.60	4003089	8 396.64	4002682	8 396.64
4002683	17 956.84	4003090	1 269.85	4002725	52 748.16
4002684	2 054.71	4003091	7 352.73	4002726	12 496.54
4002730	23 261.04	4003092	8 396.64	4002727	52 748.16
4002731	4 531.57	4003093	1 269.85	4002728	52 748.16
4002732	19 711.51	6000507	3 906.38	4002729	52 748.16
4002733	56 757.20	4002835	10 196.69	4002981	33 949.18
4002734	56 757.20	4002836	1 269.85	4002982	2 111.77
4002735	56 757.20	4002837	11 431.21	4002983	52 748.16
4002736	56 757.20	4002838	22 802.72	4002984	18 381.59
4002737	8 396.64	4002839	8 064.28	4002985	13 267.01
4002738	25 906.76	4002840	10 196.69	4002986	56 757.20
4002739	56 757.20	4002841	2 111.77	4002987	1 269.85
4002740	56 757.20	4002842	10 196.69	4002988	60 964.76
4002741	52 748.16	4002843	8 037.72	4002989	1 269.85
4002742	52 748.16	4002844	10 196.69	4002991	32 196.08
4002743	56 757.20	4002885	52 748.16	4002992	64 735.03
4002744	66 857.00	4002886	9 024.37	4002993	55 363.67
4002745	62 847.96	4002887	2 054.71	4002994	8 396.64
4002746	56 757.20	4002888	13 268.96	4002995	52 748.16
4002747	2 935.30	4002889	9 675.71	4002996	52 748.16
4002748	8 564.29	4002890	3 532.78	4002997	508 134.02
4002749	13 751.11	4002891	16 861.35	4002998	30 245.38
4002750	33 949.17	4002892	11 605.87	4002999	15 600.43
4002751	58 752.39	4002893	50 864.96	4003000	1 269.85
4002752	52 748.16	4002894	10 646.78	4003001	8 396.64
4002753	56 787.34	4002895	8 396.64	4003002	5 323.39
4002754	52 748.16	4002896	8 396.64	4003003	47 357.74
4002755	52 748.16	4002897	50 864.96	4003004	55 363.67
4002756	64 117.81	4002898	5 323.39	4003005	55 363.67
4002757	52 748.16	4002899	6 266.34	4003006	3 220.12
4002758	52 748.16	4002900	15 118.49	4003047	13 267.01
4002759	62 847.96	4002901	52 748.16	4003048	1 269.85

4002760	59 595.34	4002902	10 099.80	4003049	1 269.85
4002761	56 757.20	4002903	56 787.34	4003050	5 757.34
4002762	56 757.20	4002904	52 748.16	4003051	1 489.15
4002763	23 687.22	4002905	58 818.25	4003052	7 186.51
4002764	24 482.44	4002906	58 818.25	4003053	8 396.64
4002805	26 336.32	4002907	1 269.85	4003054	13 796.72
4002806	56 757.20	4002908	59 553.75	4003055	8 396.64
4002807	56 757.20	4002909	1 269.85	4003056	10 099.80
4002808	1 269.85	4002910	12 176.46	4003057	1 269.85
4002809	17 956.84	4002911	3 814.76	4003058	1 269.85
4002810	3 766.38	4002912	50 864.96	4003059	10 099.80
4002811	4 039.18	4002913	1 269.85	4003060	10 882.73
4002812	52 748.16	4002914	1 269.85	4003061	1 269.85
4002813	52 748.16	4002915	4 039.18	4003062	59 705.01
4002814	1 269.85	4002916	50 864.96	4003063	13 306.17
4002815	9 574.56	4002917	9 571.91	4003064	64 278.15
4002816	1 269.85	4002918	67 589.04	4003065	1 269.85
4002817	10 196.69	4002919	5 323.39	4003066	27 372.55
4002818	4 339.29	4002920	50 864.96	4003067	8 396.64
4002819	10 196.69	4002921	10 099.80	4003068	9 803.52
4002820	25 712.65	4002922	50 864.96	4003069	1 489.15
4002821	8 785.41	4002923	12 805.78	4003070	32 686.90
4002822	52 748.16	4002924	8 396.64	4003071	1 269.85
4002823	52 748.16	4002966	62 847.96	4003072	4 192.13
4002824	11 431.21	4002967	58 818.25	4003073	9 743.19
4002825	11 431.21	4002968	13 124.95	4003074	5 422.68
4002826	52 748.16	4002969	2 073.91	4003075	2 796.85
4002827	52 748.16	4002970	7 101.00	4003076	11 432.35
4002828	1 269.85	4002971	25 906.76	4003077	10 099.80
4002829	52 748.16	4002972	32 920.38	4003078	9 030.24
4002830	4 339.29	4002973	4 339.29	4003079	11 432.35
4002831	4 339.29	4002974	56 757.20	4003080	16 631.09
4002832	4 339.29	4002975	60 964.76	4003081	1 269.85
4002833	4 039.18	4002976	20 137.31	4003082	36 188.25
4002834	19 888.98	4002977	17 041.86	4003083	9 743.19
4002980	2 042.36	4002978	56 757.20	4003084	8 396.64
4003086	18 380.06	4002979	55 454.14	4003085	15 119.33
TOTAL 1	5 401 893	TOTAL 2	11 585 790	TOTAL general	17 959 434

المصدر: مركز الضرائب.

الملحق رقم (07): الاستهلاكات المتعلقة بالفواتير غير المصرح بها لسنة 2020 (Consommations relatives aux factures non déclarées – Année 2020)

N° Facture Vente	Consommation	N° Facture Vente	Consommation	N° Facture Vente	Consommation
		REPORT 1	26 776 208.19	REPORT 2	30 880 021.59
11000672	3 441 772.00	4003379	9 068.07	4003124	2 981.30
11000679	201 595.55	4003380	1 507.21	4003125	4 027.74
11000696	859 234.10	4003382	55 944.72	4003126	2 605.33
11000697	415 061.90	4003383	55 951.75	4003127	27 824.37
11000698	1 439 508.48	4003384	26 486.58	4003128	1 454.90
11000699	662 944.00	4003385	2 739.15	4003129	10 785.21
11000704	202 857.42	4003386	16 117.33	4003130	11 554.70
11000715	1 831 486.09	4003387	34 828.59	4003131	10 099.80
11000716	18 582.46	4003388	55 951.75	4003132	10 099.80
11000726	2 217 281.94	4003389	1 506.74	4003133	47 357.74
11000729	2 057 082.32	4003390	53 904.50	4003134	10 099.80
11000730	143 029.20	4003391	4 534.64	4003135	3 448.52
11000736	5 170 546.10	4003392	55 923.62	4003136	8 396.64
11000737	2 469 662.47	4003393	9 068.91	4003137	10 099.80
11000738	696 405.39	4003394	9 068.91	4003138	10 099.80
3006092	582.35	4003395	53 904.50	4003139	23 738.90
3006207	1 705 533.79	4003396	53 904.50	4003140	6 597.98
4003094	5 655.03	4003397	6 199.92	4003141	0.00
4003095	2 981.30	4003398	1 506.74	4003142	2 796.85
4003096	10 708.55	4003399	13 157.17	4003143	1 279.27
4003097	25 906.76	4003400	11 044.47	4003144	25 906.76
4003098	108 900.00	4003401	8 346.97	4003145	8 396.64
4003099	4 984.04	4003402	1 508.53	4003148	665.54
4003100	1 279.27	4003403	9 068.91	4003149	14 975.61
4003101	4 027.74	4003404	8 974.27	4003150	33 949.50
4003102	1 469.57	4003405	4 077.74	4003151	25 906.76
4003103	5 585.51	4003406	24 919.95	4003152	25 906.76
4003104	27 055.10	4003407	60 128.65	4003153	25 906.76
4003105	4 233.79	4003408	53 904.50	4003154	1 506.74
4003106	10 099.80	4003409	1 506.74	4003155	10 099.80
4003107	10 785.21	4003410	6 519.30	4003156	1 279.27
4003108	1 279.27	4003411	59 630.08	4003157	27 186.03
4003109	23 233.02	4003412	4 077.74	4003158	27 186.03
4003110	2 605.33	4003413	8 558.15	4003159	25 906.76
4003111	8 396.64	4003414	9 068.91	4003160	14 219.15
4003112	11 762.20	4003415	9 068.91	4003161	25 906.76
4003113	8 396.64	4003464	57 047.64	4003162	8 396.64
4003114	1 479.36	4003465	0.00	4003163	3 585.10
4003115	8 396.64	4003466	6 683.95	4003164	1 504.90
4003116	1 479.36	4003467	4 057.74	4003165	40 309.47
4003117	4 339.65	4003468	46 051.84	4003166	31 912.83
4003118	2 049.46	4003469	6 660.37	4003167	31 912.83
4003119	28 183.78	4003470	6 683.95	4003168	31 912.83
4003120	8 396.64	4003471	57 047.64	4003169	31 912.83
4003121	15 696.06	4003472	55 715.42	4003170	31 912.83
4003122	1 373.14	4003473	55 541.66	4003171	31 912.83
4003123	1 279.27	4003475	12 931.71	4003172	31 912.83
4003173	31 912.83	4003476	9 687.19	4003220	32 152.31
4003174	31 912.83	4003477	9 687.19	4003221	9 157.03
4003175	31 912.83	4003478	9 687.19	4003222	9 157.03

4003176	33 192.10	4003479	9 687.19	4003223	2 049.46
4003177	33 192.10	4003480	63 445.47	4003224	12 773.95
4003178	40 309.47	4003481	10 271.51	4003225	9 068.91
4003179	33 192.10	4003482	10 271.51	4003226	1 506.74
4003180	34 020.18	4003483	10 271.51	4003227	4 339.65
4003181	33 192.10	4003484	2 659.97	4003228	1 506.74
4003182	31 912.83	4003485	10 341.16	4003229	4 984.04
4003183	4 490.99	4003486	1 977.37	4003230	32 513.44
4003184	25 906.76	4003487	5 301.48	4003231	10 806.72
4003185	25 906.76	4003488	9 687.19	4003232	5 558.82
4003186	1 506.74	4003489	55 715.42	4003233	2 111.77
4003187	1 506.74	4003490	8 477.34	4003234	34 020.18
4003188	22 064.59	4003491	5 725.58	4003235	9 068.91
4003189	25 906.76	4003492	5 725.58	4003236	34 020.18
4003190	10 099.80	4003493	58 813.74	4003237	34 020.18
4003191	1 279.27	4003494	10 271.51	4003238	32 513.44
4003192	9 068.91	4003495	39 339.14	4003239	32 513.44
4003193	4 339.65	4003496	10 271.51	4003240	1 506.74
4003194	9 068.91	4003497	10 271.51	4003241	34 020.18
4003195	8 396.64	4003498	266 391.78	4003242	1 949.44
4003196	12 093.27	4003499	9 687.19	4003243	2 572.52
4003197	9 068.91	4003500	5 725.58	4003244	2 605.33
4003198	1 302.67	4003501	14 794.49	4003245	9 068.91
4003199	1 506.74	4003502	10 271.51	4003246	9 068.91
4003200	10 882.73	4003503	9 687.19	4003247	9 068.91
4003201	4 984.04	4003504	3 312.62	4003248	6 425.92
4003202	6 100.14	4003505	33 806.82	4003249	11 233.57
4003203	9 068.91	4003506	34 828.58	4003250	36 544.57
4003204	2 682.35	4003507	34 828.58	4003251	9 068.91
4003205	1 506.74	4003508	7 730.13	4003252	4 077.74
4003206	4 187.90	4003509	6 986.46	4003253	9 068.91
4003207	1 506.74	4003510	10 271.51	4003254	9 068.91
4003208	87 846.13	4003511	12 931.71	4003255	33 170.97
4003209	30 645.57	4003559	37 819.12	4003256	9 068.91
4003210	30 645.57	4003560	12 547.06	4003257	9 068.91
4003211	25 906.76	4003561	31 089.11	4003261	55 923.62
4003212	4 984.04	4003563	75 193.55	4003262	15 283.34
4003213	1 506.74	4003564	9 687.19	4003263	1 506.74
4003214	30 645.57	4003565	9 687.19	4003264	7 799.00
4003215	5 564.04	4003567	6 224.15	4003265	1 507.21
4003216	4 984.04	4003568	9 687.19	4003266	42 395.20
4003217	4 984.04	4003569	9 687.19	4003267	33 326.29
4003218	9 423.65	4003570	9 687.19	4003268	33 326.29
4003219	4 984.04	4003571	7 370.78	4003269	34 833.03
4003270	9 068.91	4003572	37 603.65	4003318	12 187.31
4003271	10 575.65	4003573	9 687.19	4003319	13 318.39
4003272	34 833.03	4003574	9 687.19	4003320	7 307.56
4003273	33 326.29	4003575	10 271.51	4003321	33 326.29
4003274	9 157.03	4003576	10 271.51	4003322	14 305.53
4003275	1 506.74	4003577	9 687.19	4003323	57 430.83
4003276	9 068.91	4003578	9 687.19	4003324	4 984.04
4003277	6 584.08	4003579	184 749.37	4003325	9 068.91
4003278	13 157.17	4003580	7 003.13	4003326	55 923.62
4003279	3 374.74	4003581	7 003.13	4003327	30 645.57
4003280	5 263.02	4003582	3 823.50	4003329	58 937.57

4003281	4 303.36	4003583	9 687.19	4003330	10 992.62
4003283	55 923.62	4003584	35 306.88	4003331	57 039.11
4003284	55 923.62	4003585	25 646.55	4003332	1 302.67
4003285	55 923.62	4003586	11 389.49	4003333	9 068.91
4003286	55 923.62	4003587	45 814.45	4003334	54 010.13
4003287	55 923.62	4003588	3 583.48	4003335	33 326.29
4003288	55 923.62	4003589	7 003.13	4003336	15 696.06
4003289	1 506.74	4003590	6 224.15	4003337	55 923.62
4003290	1 507.21	4003591	164 192.22	4003338	5 303.67
4003291	1 507.21	4003592	26 270.64	4003339	59 705.01
4003292	2 076.54	4003593	4 253.30	4003341	12 555.06
4003293	1 507.21	4003594	25 646.55	4003342	55 923.62
4003294	1 506.74	4003595	1 220.43	4003343	1 507.21
4003295	18 398.23	4003596	88 797.26	4003344	33 806.82
4003296	10 064.24	4003597	6 224.15	4003345	33 806.82
4003297	57 430.83	4003598	4 325.27	4003346	55 923.62
4003298	30 645.57	4003599	1 627.48	4003347	9 068.91
4003299	30 645.57	4003600	9 500.00	4003348	55 923.62
4003300	30 645.57	4003601	11 531.92	4003349	55 923.62
4003301	30 645.57	4003602	9 687.19	4003350	67 599.59
4003302	30 645.57	4003603	9 687.19	4003351	33 806.82
4003303	12 547.06	4003604	9 500.00	4003352	69 106.80
4003304	4 339.65	4003605	3 653.47	4003353	1 371.20
4003305	5 446.81	4003606	11 389.49	4003355	55 951.75
4003306	1 506.74	4003607	5 835.50	4003356	37 819.12
4003307	32 152.31	4003659	11 389.49	4003357	55 944.72
4003308	32 152.31	4003660	2 130.19	4003358	64 568.74
4003309	5 669.99	4003661	7 889.39	4003359	265 924.21
4003310	1 506.74	4003662	5 726.55	4003360	68 122.73
4003311	30 645.57	4003663	17 020.31	4003361	10 992.62
4003312	4 077.74	4003664	6 224.15	4003362	1 507.21
4003313	13 285.19	4003665	12 324.52	4003363	55 951.75
4003314	13 285.19	4003666	6 224.15	4003364	268 961.10
4003315	4 253.30	4003667	4 703.02	4003365	9 157.03
4003316	3 374.74	4003668	7 771.19	4003366	55 951.75
4003317	63 857.57	4003669	25 646.55	4003367	55 923.62
4003368	55 923.62	4003670	16 560.98	4003416	6 224.15
4003369	1 508.53	4003671	1 627.63	4003417	1 508.53
4003370	55 413.03	4003673	12 844.26	4003418	1 506.74
4003371	53 904.50	4003674	13 061.03	4003419	6 683.95
4003372	53 904.50	4003675	7 003.13	4003420	5 623.46
4003373	1 508.53	4003676	3 263.76	4003421	8 974.27
4003374	1 506.74	4003677	5 637.98	4003422	1 506.74
4003375	53 904.50	4003678	1 759.63	4003423	1 506.74
4003376	53 904.50	4003679	5 499.96	4003424	11 835.69
4003377	4 984.04	4003680	4 339.65	4003425	6 224.15
4003378	64 568.74	4003681	9 908.15	4003426	55 365.82
4003429	30 645.57	4003682	22 512.00	4003427	1 508.53
4003430	11 070.40	4003683	268 074.89	4003428	1 508.53
4003431	1 508.53	4003520	10 271.51	4003611	7 003.13
4003432	1 488.53	4003521	57 870.85	4003612	10 000.00
4003433	4 794.12	4003522	9 687.19	4003614	10 000.00
4003434	1 488.53	4003523	55 576.48	4003615	11 451.16
4003435	1 371.20	4003524	11 451.16	4003616	18 074.91
4003436	908.53	4003525	6 683.95	4003617	6 348.75

4003437	1 345.59	4003526	35 990.04	4003618	10 975.36
4003438	2 659.97	4003527	30 645.57	4003619	7 378.48
4003439	9 068.91	4003528	24 157.96	4003620	242.36
4003440	5 725.58	4003529	1 620.66	4003621	4 994.11
4003441	6 683.95	4003530	3 265.70	4003622	10 000.00
4003442	1 517.76	4003531	12 931.71	4003623	37 851.20
4003444	53 904.50	4003532	9 687.19	4003624	10 000.00
4003445	9 068.91	4003533	34 828.58	4003625	10 000.00
4003446	10 839.40	4003534	9 687.19	4003626	61 765.81
4003447	37 851.20	4003535	9 687.19	4003628	2 482.55
4003448	9 068.91	4003536	9 687.19	4003629	8 851.28
4003449	20 158.58	4003537	9 687.19	4003630	5 725.58
4003450	5 725.58	4003538	9 687.19	4003631	5 725.58
4003451	1 612.49	4003539	9 687.19	4003632	10 000.00
4003452	1 612.49	4003540	3 312.62	4003633	10 000.00
4003453	1 977.37	4003541	9 687.19	4003634	5 725.58
4003454	57 214.72	4003542	57 082.64	4003635	6 270.97
4003455	38 330.71	4003543	7 003.13	4003636	2 397.58
4003456	3 929.53	4003544	2 695.53	4003637	2 130.19
4003457	6 224.15	4003545	31 693.76	4003639	7 424.18
4003458	6 683.95	4003546	9 687.19	4003640	5 653.78
4003459	55 541.66	4003547	9 687.19	4003641	8 000.00
4003460	55 541.66	4003548	6 683.95	4003642	8 000.00
4003461	4 339.65	4003549	9 687.19	4003643	8 000.00
4003462	1 612.49	4003550	9 687.19	4003644	5 783.73
4003463	57 047.64	4003551	6 683.95	4003645	8 000.00
4003512	55 541.66	4003552	5 395.77	4003646	7 003.13
4003513	3 126.79	4003553	9 687.19	4003647	50 189.52
4003514	48 350.05	4003554	6 224.15	4003648	4 432.46
4003515	34 828.58	4003555	1 620.66	4003649	10 000.00
4003516	10 271.51	4003556	9 687.19	4003650	52 937.88
4003517	55 541.66	4003557	9 687.19	4003651	9 908.15
4003518	9 687.19	4003558	9 687.19	4003652	7 003.13
4003519	1 554.73	4003608	6 452.69	4003654	26 856.74
4003658	1 627.63	4003609	38 552.55	4003655	35 651.01
4003657	7 003.13	4003610	6 198.93	4003656	1 627.63
TOTAL 1	26 776 208.19	TOTAL 2	30 880 021.59	TOTAL général	35 38 609

المصدر: مركز الضرائب..

الملحق رقم (09): الاستهلاكات المتعلقة بالفواتير غير المصرح بها لسنة 2022 (Consommations relatives aux factures non déclarées – Année 2022)

N° Facture Vente	Consommation	N° Facture Vente	Consommation	N° Facture Vente	Consommation
		report 1	674 678.22	REPORT 2	1 357 290.76
4003684	4 339.65	4003780	439.91	4003730	45 648.85
4003685	12 217.12	4003782	18 675.06	4003731	8 606.58
4003686	11 513.74	4003783	11 700.30	4003732	11 490.13
4003687	7 771.19	4003784	17 151.46	4003733	31 069.21
4003688	1 620.30	4003785	18 775.06	4003735	9 300.00
4003689	11 543.53	4003786	17 352.01	4003736	22 800.00
4003690	5 831.76	4003787	9 450.00	4003737	20 008.75
4003691	27 251.76	4003788	3 694.46	4003738	4 484.30
4003692	5 831.76	4003789	23 558.07	4003739	9 881.68
4003693	77 368.22	4003790	9 382.05	4003740	9 881.68
4003694	23 879.29	4003791	17 352.01	4003742	45 677.61
4003695	7 572.32	4003792	19 093.26	4003743	26 569.92
4003697	1 627.63	4003793	16 418.26	4003745	26 569.92
4003698	5 133.56	4003794	47 803.36	4003746	1 875.00
4003699	9 908.15	4003795	15 211.76	4003748	1 705.99
4003700	9 908.15	4003796	19 098.90	4003749	6 967.69
4003701	3 030.43	4003797	33 497.05	4003750	154 908.94
4003702	34 576.31	4003798	17 432.75	4003751	55 866.33
4003703	24 120.58	4003799	15 787.03	4003752	45 370.58
4003704	7 003.13	4003800	1 513.71	4003753	5 459.27
4003705	1 627.63	4003801	10 673.81	4003754	16 450.65
4003706	11 816.50	4003803	17 694.69	4003755	15 546.22
4003707	11 816.50	4003804	17 432.75	4003756	9 881.68
4003709	9 908.15	4003805	17 228.85	4003757	24 763.99
4003710	9 908.15	4003806	17 228.81	4003758	4 994.11
4003711	5 831.76	4003807	7 491.08	4003759	40 950.89
4003712	5 403.97	4003808	450.00	4003760	3 028.35
4003713	3 562.54	4003809	18 015.07	4003761	9 881.68
4003714	1 506.19	4003810	16 508.48	4003762	9 881.68
4003715	29 589.72	4003811	16 508.48	4003763	9 881.68
4003716	7 003.13	4003812	983.29	4003764	7 500.00
4003717	17 202.13	4003813	10 673.81	4003766	3 127.51
4003718	6 224.15	4003814	10 673.81	4003767	15 058.56
4003719	57 173.04	4003815	10 673.81	4003768	7 143.20
4003720	13 584.41	4003816	26 040.15	4003769	7 143.20
4003721	29 589.72	4003817	7 491.08	4003770	7 143.20
4003722	6 219.82	4003818	16 508.48	4003772	7 143.20
4003723	23 879.29	4003819	6 603.39	4003773	15 058.56
4003724	7 101.00	4003820	4 873.99	4003774	7 143.20
4003725	5 852.95	4003821	12 550.36	4003775	15 058.56
4003726	61 613.32	4003822	14 344.69	4003776	9 881.68
4003727	2 463.38	4003823	4 869.08	4003777	9 881.68
4003728	5 740.33	4003824	7 281.47	4003778	26 298.87
4003729	12 312.30	4003825	8 673.99	4003779	9 881.68
4003828	19 091.08	4003826	37 350.76	4003830	16 608.48
4003829	16 608.48	4003827	30 401.89	4003831	4 869.08
Total 1	674 678.22	Total 2	1 357 290.76	4003832	14 263.63
				Total général	2 229 898

المصدر: مركز الضرائب.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الرقابة الجبائية في تحسين مردودية النظام الضريبي من خلال التطرق إلى تأثيرها المباشر في توسيع الوعاء الضريبي، مع التركيز على القطاع التجاري باعتباره من أكثر القطاعات عرضة للتهرب الضريبي، وقد تم اختيار مركز الضرائب كحالة تطبيقية لتقييم فعالية آليات الرقابة الجبائية الميدانية والمكتبية، أظهرت الدراسة أن الرقابة الجبائية تسهم في كشف الفوارق بين التصريحات الجبائية والواقع الاقتصادي الحقيقي للتجار، مما يؤدي إلى تصحيح الضرائب المستحقة وزيادة التحصيل. كما أن عمليات التفتيش والمراقبة المنتظمة تدفع التجار إلى تحسين التزامهم الجبائي، خاصة عند إدراكهم لفعالية الجهاز الرقابي.

وتوصي الدراسة بتعزيز الموارد البشرية والتقنية لمراكز الضرائب، وتكثيف التنسيق بين الإدارات الجبائية ومصالح السجل التجاري، إلى جانب توعية التجار بضرورة الالتزام الضريبي، لتحقيق عدالة جبائية وتوسيع قاعدة المكلفين.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الجبائية، الوعاء الضريبي، مركز الضرائب.

Abstract:

This study aims to highlight the role of tax auditing in enhancing the efficiency of the tax system by examining its direct impact on expanding the tax base, with a particular focus on the commercial sector one of the most susceptible to tax evasion. A specific Tax Center was selected as a case study to assess the effectiveness of both field and desk auditing mechanisms, The findings reveal that tax audits contribute significantly to identifying discrepancies between declared revenues and the actual economic activities of traders. This leads to the correction of underreported taxes and, consequently, to increased tax collection. Moreover, regular inspection and monitoring encourage greater tax compliance, especially as taxpayers become more aware of the audit system's effectiveness.

The study recommends strengthening the human and technical resources of tax centers, enhancing coordination between tax authorities and the commercial registry, and raising awareness among traders about the importance of tax compliance. These measures are crucial to achieving tax justice and broadening the taxpayer base.

Keywords : Fiscal control, Tax base, Tax center.